

مفهوم التربية العملية :

إن التربية العملية (Practicum) هي مدة من الإعداد يقضيها (الطالب – المدرس) في إحدى المدارس التي تحدد لها كليته ويقوم أثناءها بالتدرب على تدريس مادة تدريسية معينة ضمن تخصصه العلمي الدقيق لمدة فصل دراسي أو أكثر تحت إشراف مشرف تربوي ومشرف علمي متخصص .

يتعرف خلال هذه المدة على الحياة الدراسية بما فيها من وظائف تدريسية وإدارية وإشرافية ، تسبقها مرحلة إعداد نظري داخل الكلية . وبهذا المعنى فإن (الطالب – المدرس) بدأ يطبق ما تعلمه من أفكار ومفاهيم وطرائق تدريس ونظريات تربوية ونفسية في مراحل دراسته في كلية التربية ، بشكل عملي وتطبيقي في الميدان الحقيقي لها وهو المدرسة . للتربية العملية مفهومان أحدهما قديم كان ينظر للتدريس على انه يقوم على التقليد ، ويحاول المدرس المبتدئ إتباع أستاذه الذي من واجبه مده بأسرار المهنة ، وهذا المفهوم للتربية العملية هو مفهوم غامض فقد يفهم أحياناً بأنه التدريب على مهارات التدريس المتعلقة بدور المدرس ، وقد يفهم بأنه مجموعة الخبرات المدرسية التي يتعرض لها الطلبة في أثناء تدريبهم ، وقد يفهم بأنها الناحية التعليمية في صورة منفصلة عن الناحية النظرية التي تعالج المقررات التربوية ، ونلاحظ ان هذا المفهوم لم يبين على أساس علمي ، فلقد استبعد أية إشارة جديدة إلى أهداف التربية العملية ، واستبعد مسألة تقويم مدى تحقق هذه الأهداف .

أما المفهوم الحديث للتربية العملية فشمّل ابرز الجوانب المختلفة من العملية التعليمية ، مثل التدريب على ممارسة المهنة ، فهم طبيعة المتعلمين ، والاستعداد لمخاطبتهم ، والتعامل معهم ، واختبار الحقائق المكتسبة ، وتنمية الشعور بالانتماء، ومن هذا المفهوم يمكن استخلاص التعريفات الآتية:

- هي المدة التي يسمح فيها لطلبة كلية التربية بالتحقق من صلاحية وعملية إعدادهم النظري نفسياً وتعليمياً وإدارياً لخبرات ومتطلبات القاعات الدراسية الحقيقية ، تحت إشراف وتوجيه مربين مؤهلين .
- هي النشاطات المختلفة التي يتعرف الطالب – المدرس من خلالها على جميع جوانب العملية التعليمية بالتدرج ، بحيث يبدأ بالمشاهدة ثم يشرع في عمل الواجبات التي يقوم بها المدرس إلى ان يصل في نهاية المطاف إلى ممارسة أعمال المدرس ممارسة كاملة .

- ممارسة التدريس في مواقفه الطبيعية ، وتعد هذه الممارسة لب الإعداد التربوي وهدفه ، إذ فيها يترجم الطالب – المدرس معرفته النظرية الى سلوك

عملي يتحقق ويتأكد فيه من صلاحية وملائمة جميع ما تعلمه ، ويقوم باستخدامه وتجريبه أثناء تدريسه بمدارس التعليم العام من خلال أنشطة التدريس المختلفة.

- هي المجال الحيوي الذي يعد فيه الطالب – المدرس إعداداً يمكنه من تنمية المهارات والخبرات المهنية والاجتماعية اللازمة لمهنة التدريس وذلك من خلال التدريب عملياً على هذه المهنة وما يرتبط بها من عمليات تربوية وتعليمية مختلفة ومعرفة طبيعة المتعلمين وخصائص نموهم وممارسة الطرق المناسبة للتعامل معهم .

- برنامج تدريبي للتدريس الموجه ، يقوم به الطالب – المدرس بكليات التربية قبل التخرج ، لاكتساب وتنمية المهارات والخبرات التدريسية لمناهج التعليم العام في المرحلتين المتوسطة والإعدادية .

- مجموعة الأنشطة التربوية الهادفة التي يقوم بها الطالب – المدرس أثناء ممارسته التدريس الفعلي بالمدارس المتوسطة او الإعدادية للتعرف من خلالها على جوانب العملية التعليمية المختلفة في مده زمنية محددة تحت إشراف تربويين وتوجيههم.

لو نظرنا إلى هذه التعريفات للتربية العملية لوجدنا فيها الكثير من العناصر المشتركة وفيها بعض الاختلاف ، ولهذا يمكن ان نستخلص الملاحظات التالية من هذه التعريفات :

1. التربية العملية تطبيق عملي تجريبي للمبادئ والأفكار والنظريات

التربوية والنفسية التي درسها الطالب في الكلية للتأكد من صلاحيتها وملائمتها للواقع التعليمي في المدارس .

2. تطبق في مدة زمنية محددة طويلة أو قصيرة حسب ما يحدده برنامج الدراسة في الكلية .

3. هي مجموعة من الأنشطة المختلفة التي يقوم بها الطالب – المدرس في المدرسة تشمل جميع جوانب العملية التعليمية التعليمية ، وليست قاصرة على التدريس الصفي .

4. تتم تحت إشراف مجموعة من المختصين التربويين كالمشرف التربوي والمشرف العلمي الاختصاص والمدرس المتعاون وإدارة الكلية وإدارة المدرسة.

5. إن مفهوم التربية العملية له جانبان : الأول نظري والثاني عملي (تطبيقي)، ولهذا لا بد من إعطاء تعريفين للتربية العملية ، يعكس الأول الجانب النظري ويعكس الثاني الجانب العملي أي التطبيق في المدارس.

فالتعريف النظري يشير إلى مجموعة من الحقائق والمفاهيم والمبادئ والنظريات والمهارات التي يتعلمها أو يكتسبها الطالب عن طريق دراسته لمقرر أو أكثر من المقررات التربوية والنفسية لبرنامج إعداد المدرس في هذه الكلية .

فعندما تنظر عزيزي الطالب إلى مقرر التربية العملية الذي تدرسه حالياً، تجد انه يجسد هذا التعريف وهذا المفهوم للتربية العملية في جانبها النظري ، فأنت تدرس هذا المقرر بما يحتويه من حقائق ومبادئ وأسس تخضع لها التربية العملية، وتتعلق بأهمية التربية العملية وأهدافها وكيفية تنظيمها وتقويمها ... الخ كذلك يساعد هذا المقرر على إتاحة الفرصة للتدريب المسبق داخل الكلية لاكتساب مهارات تحليل ووصف السلوك التعليمي ، ومهارات التدريس التطبيقية قبل النزول إلى الميدان .

أما التعريف العملي للتربية العملية فهي مجموعة من الأنشطة التي يقوم بها الطالب – المدرس لممارسة دوره مدرساً في إحدى المدارس المتوسطة أو الإعدادية لمدة محددة في المراحل النهائية من إعداده ، بهدف إتاحة الفرصة له لتطبيق وتجريب الأفكار والمبادئ التربوية والنفسية والثقافية التي تعلمها في الكلية ، وتعويدته على ممارسة ومعايشة العملية التعليمية بكافة جوانبها التربوية والنفسية والاجتماعية تحت إشراف مجموعة من التربويين من داخل الكلية أو خارجها ، ترشده وتوجهه وتقوم بتقويم أدائه.

نلاحظ ان هذا التعريف يأخذ الجانب العملي للتربية العملية وهو التعريف الشائع بين التربويين عن مفهوم التربية العملية . إذ يتبادر للذهن عند ذكر التربية العملية بأنها نزول الطالب – المدرس للميدان والقيام بالأنشطة المختلفة كمشاهدة الدروس وتحليلها ونقدها والمساهمة في تحضيرها والقيام بالأعمال والواجبات الإدارية ، ثم التدريس بالتدريج بمساعدة المدرس الأساسي حتى يتولى الطالب – المدرس في نهاية المدة المسؤولية الكاملة عن التدريس والواجبات الأخرى التي يقوم بها المدرس الأساسي ، ليقوم بدوره بوصفه مدرساً في المدرسة يشارك في النشاطات التربوية و يتعاون مع الزملاء المدرسين ومع الإدارة ومع مجالس أولياء الأمور وغيرها من الأعمال التي يقتضيها دوره بوصفه مدرساً .

ولهذا فالتربية العملية هي إعداد نظري في الكلية يشمل التعرف على المبادئ والأسس وأساليب التنظيم والتنفيذ والتقويم للتربية العملية ، ويشتمل على تدريب مسبق لاكتساب مهارات تحليل ونقد السلوك التعليمي ومهارات التدريس في مواقف مبرمجة قبل النزول إلى الميدان لمشاهدة التدريس الفعلي وممارسته ونقده وتحليله وتقويمه وبهذين الجانبين تكتمل الصورة عن مفهوم التربية العملية .

أهمية التربية العملية :

تؤدي التربية العملية دوراً مهماً في إعداد المدرسين ، إذ انها المحك الحقيقي لنجاح الطالب في عمليات الإعداد الأكاديمي والمهني ، وعن طريقها يمكن الحكم على نجاح الطلبة ، والمدرسة ، في عملية إعداد الطالب – المدرس ، وهي العملية التي يمكن بواسطتها التعرف على مدى ما بذله المرءون من جهود في إعداد المدرس ، ومن ثم هي فرصة لتقويم عملهم والوقوف عن طريقها على نقاط القوة والعمل على تدعيمها ، وعلى نقاط الضعف والعمل على معالجتها .

وتتطلب هذه الأهمية من حقيقة مهمة ، وهي إذا كان التطبيق غير مبني على نظرية فهو تطبيق غير صحيح ، والنظرية بلا ممارسة أو تطبيق تكون بعيدة عن الواقع والموضوعية .

إن برامج التربية العملية إذا ما أحسن إعدادها وتنفيذها ، تكون فرصة ثمينة لتحقيق ما درسه الطالب في برامج الإعداد من معارف ومعلومات ومهارات واتجاهات ، وهي فرصة لتحقيق كل ما أكسبته إياه كليته ، انها فرصة لممارسة الواقع ومعايشته للتدرب على مهام مهنته للمستقبل القريب ، ومن ثم هي عنصر أساسي لا يستقيم برنامج الإعداد من غير التأكد من نجاحه وفاعليته .

إن نجاح برامج التربية العلمية لا يعتمد على عامل واحد فحسب، بل على عوامل متعددة ، انه حصيلة عوامل متعددة مجتمعة ناشئة من تفاعلات وتشابكات وعلاقات تأثير وتأثر .

فهناك - مثلاً - تنظيم التربية العملية نفسها ، أي طبيعة البرنامج المعطى ذاته قبل أيام التربية العملية ، أي أيام متصلة أم متفرقة ، وطبيعة توزيع الطلبة بين المراحل الدراسية ، سواء كانت متوسطة أم إعدادية ، وطبيعة مادة التربية العملية أي تدريب على التعليم المصغر مثلاً يتم في قاعات الكلية ، أم ممارسة واقعية تتم في داخل صفوف المدارس ، وهل يتم تدريس الطلبة الفعلي في بداية الفصل الدراسي مباشرة ، أو يسبق هذه

المرحلة وقت ملاحظة وتهيئة ؟ إلى آخر ذلك من العوامل التي تندرج تحت هذا التنظيم .

ويعد المدرس وبلا شك ركناً أساسياً في هذا النظام وذلك لما له من تأثير أساسي في عملية التعلم والتعليم ، عن طريق توظيف كل الإمكانيات من مناهج ومدارس ووسائل وتقانات ، فضلاً عن المدرس القادر على توظيف كل تلك العوامل والإمكانيات.

إن عملية إعداد المدرس إعداداً مهنيّاً صحيحاً تظل هي الشغل الشاغل لجميع من يعنيه ذلك ولاسيما كليات التربية ومعاهد إعداد المدرسين ، وتظل تحدياً حقيقياً يعترض على مثل هذه المؤسسات ان تبحث عن تكنولوجيا جديدة تستطيع بها ان تكسب هذا التحدي وتعد المدرس الكفاء .

ان التربية العملية هي المجال الذي يترجم فيه الطالب – المدرس ما تعلمه من معلومات ونظريات ومعارف إلى واقع عملي في الصف الدراسي ، وهي مختبر لمعرفة مدى مناسبة الطرائق والأساليب التدريسية المختلفة التي يتعلمها الطلبة وفعاليتها نظرياً وإمكانية تطبيقها في الواقع العملي بعد التخرج ، وعن طريق التربية العملية يتم تقويم محتوى الإعداد النظري للمدرس وما يتضمنه من معلومات و اتجاهات ومبادئ تربوية ونفسية ، وتعالج العملية التعليمية بمجمل عناصرها من مدرس ، ومتعلم، وكتاب ، وأهداف ، وطرائق تدريس ، وأساليب تقويم ، وما تتعرض له هذه العناصر من قوة وضعف أو تشديد أو تطوير عن طريق عملية التطبيق .
وتتلخص أهمية التربية العملية بالأمور الآتية :

1- مساعدة الطالب – المدرس في توضيح و ترسيخ المبادئ النظرية في التربية وعلم النفس والمقررات الأكاديمية والثقافية التي يدرسها في الكلية ووضعها للتجريب من خلال التربية العملية للحكم على ملائمتها للواقع العملي .

2- مساعدة الطالب – المدرس للتعرف على الموقف التعليمي – التعليمي والتكيف معه والانخراط فيه على ارض الواقع بكل أبعاده التربوية والنفسية والاجتماعية .

3- مساعدة الطالب – المدرس في توافر فرص عملية مباشرة لاختبار مدى صلاح القواعد والمبادئ والمفاهيم التربوية والنفسية التي تعلموها في أثناء إعدادهم في الكلية .

4- توافر فرص حقيقة للطالب – المدرس لمعرفة طلاب المدرسة بصورة واقعية صحيحة بحيث تساعدهم هذه المعرفة على تطوير أساليب سلوكية ملائمة لمعاملة طلابهم ومعالجة حاجاتهم ومشكلاتهم اللاحقة .

- 5- تزويد الطالب – المدرس بعدد من النماذج التطبيقية المتبعة في مجال التدريس والتربية العملية .
 - 6- تساعد الطالب – المدرس على معرفة الواجبات والمسؤوليات الملقاة على عاتقه فضلاً عن مسؤوليات مدير المدرسة والمدرس العلمي والمشرف التربوي والاختصاص .
 - 7- مساعدة الطالب –المدرس في تكوين الاتجاهات الايجابية لمهنة التعليم تزيد في ولائه لهذه المهنة واعتزازه بالانتماء لها.
 - 8- تحسين مهارة الطالب – المدرس العملية الخاصة بتحضير الأسئلة الصفية واعتمادها وكيفية تحفيز طلبتهم للتعلم وملاحظة أساليب تعلمهم فضلاً عن التعرف على حاجاتهم ومشكلاتهم و رغباتهم .
 - 9- مساعدة الطالب – المدرس في وصف وتحليل ونقد السلوك التعليمي للآخرين واستخدام التقويم الذاتي لسلوكه التعليمي .
 - 10- تعويد الطالب – المدرس على تحمل المسؤولية في الإعداد والتحضير والتدريس والقيام بكل الواجبات والأنشطة المطلوبة كإدارة الصف وانضباط السلوك الصفي وغيرها .
 - 11- مساعدة الطالب – المدرس على معرفة دوره التعليمي بالتدرج من مرحلة المشاهدة إلى مرحلة التطبيق الفردي والى مرحلة التطبيق الجمعي .
 - 12- مساعدة المسؤولين في التعرف على مستويات أداء الطلبة - المدرسين في الميدان ومستويات نموهم المهني والنفسي بهدف إعدادهم للتوظيف والتدريب أثناء الخدمة بما يضمن نموهم المهني مستقبلاً .
- مكانة التربية العملية في مناهج إعداد المدرسين :
- تعد التربية العملية أهم خبرة في برنامج إعداد الطالب – المدرس من حيث تأثيرها في سلوك المدرس في الصف ، وان هناك اتفاقاً عاماً بين التربويين على أهمية التربية العملية وانها تساوي في قيمتها المواد التربوية مجتمعة .
- وعلى الرغم من انها من أهم جوانب إعداد المدرس ، لان تأهيل الطالب – المدرس وتدريبه لعملية التدريس اكبر ضمان لنجاح العملية التعليمية ، ما زال مفهوم التربية العملية غامضاً لدى الكثير ، ويرى البعض ان التربية العملية بصورتها الحالية غير ضرورية ، وان الجهد الكبير الذي يبذله القائمون عليها لا يتناسب مع المردود المهني الذي يكتسبه الطالب – المدرس من التربية العملية ، مبررين موقفهم هذا بما يلي:
- إن القدرة والمهارة في التعليم ملكة متأصلة في الفرد واستعداد طبيعي في تكوينه الوراثي ، ولن يكون لإعداده وتدريبه اثر كبير في تنمية مهاراته

وقدراته على التدريس . وان الطالب – المدرس يستطيع ان يتكيف مع جو المدرسة التي سيتعين فيها بسرعة وبمدة وجيزة بعد تخرجه ، ولا ضرورة لأخذ جزء من وقت الطالب في الكلية للتطبيق العملي لهذه الغاية . وان المدرسة التي سيطبق فيها قد تكون مختلفة تماماً في مدرسيها وإدارتها وطلبتها عن مدرسة المستقبل التي سيعمل بها فعلاً .

فضلاً عن ان القائمين على التربية العملية ونتيجة لزيادة عدد طلاب المرحلة الرابعة سنوياً يقومون بالاستعانة بمستويات إشرافية غير مؤهلة تؤثر سلباً في توجيه الطلبة - المدرسين وإرشادهم ، وتحدث إرباكاً في أنماط سلوكهم التعليمي .

ان هذه النظرة التشاؤمية للتربية العملية سببها ضعف الاهتمام بالتربية العملية وتنظيمها على أسس سليمة ومتابعتها وتقييمها من قبل المسؤولين عنها.

فالفشل الإداري والإشرافي على التربية العملية يجب ان لا يقلل من أهميتها ، وإما هو المسؤول عن القصور في تحقيق أهدافها ، ورغم هذه النظرة السلبية للتربية العملية من الجاهلين بأهمية دورها ومقومات نجاحها تبقى التربية العملية ركناً أساساً وهاماً من أركان الإعداد المهني التربوي لمدرس المستقبل ، وبدونها تبقى عملية إعداد المدرس جافة وناقصة ، ليس لها معنى في حياة المدرس العملية في المدرسة .

لقد زادت مؤخراً الأهمية التي توليها كليات التربية للتربية العملية بعد ظهور منحى الكفايات التعليمية التي يجب ان يتدرب المدرسون على أساسه ، لأنه يحدد المهارات التدريسية الأدائية للمدرس الفعال . فارتفعت المطالبة لتخصيص وقت أكبر للتربية العملية في برامجها ، وتنظيمها على أسس واضحة ومحددة ، وتحديث الأساليب المستخدمة في التدريب على المهارات التعليمية في ورش ومختبرات تدريبية في الكلية قبل النزول إلى الميدان . بحيث يتاح للطالب – المدرس ان يكتسب الحد الأدنى من المهارات التدريسية التي تساعد في التعامل مع الموقف التعليمي التعليمي المطلوب في مهنة التدريس .

ان كل صاحب مهنة لابد له من برنامج عملي تطبيقي يتيح له الفرصة للتعرف على متطلبات عمله وطبيعته بعد التخرج ، وتطبيق ما درسه نظرياً في الكلية والحكم على مدى ملائمة إعداده للحياة العملية وما للمدرس إلا أحد أصحاب هذه المهن التي تمتاز بأهميتها للمجتمع ، وما التربية العملية إلا نشاط موجه وهدف يصب في تأهيل المدرس وتمكينه من القيام بواجباته التعليمية بإتقان .

لقد ظهرت التربية العملية في برامج الإعداد الأكاديمي للمدرس في كثير من الأمم القديمة والحديثة ، ففي مصر مثلاً اتبع نظام التلمذة المهنية لإعداد وتهيئة المواطنين للوظائف العامة ، والتلمذة التعليمية وذلك بملازمة المدرس في تعلم القرآن الكريم واللغة والعلوم الأخرى ، وبهذا تعد الخبرات السابقة نوع من التربية العملية غير المباشرة .

وكان الاستخدام الفعلي للتربية العملية بمفهومها الحالي يرجع إلى القرن الثالث عشر عندما كانت إحدى المتطلبات الإلزامية لتخرج المدرسين واعتماد تأهيلهم لمهنة التدريس، ففي فرنسا مثلاً كانت تتمثل التربية العملية بتزويد الطالب بعدد من المحاضرات الفعلية ثم مناقشة بحث أو موضوع في حقل دراسته والدفاع عنه ، وكان الطالب الناجح يعين مساعداً للمدرس يقوم بإعطاء المحاضرات ومراجعة المادة بالمناقشة .

وفي المملكة المتحدة كانت تتم بأشكال مختلفة من أهمها (تقنية الغرف المصغرة) التي تتمثل بقيادة الطالب المطبق للدرس على ان تتبعه مناقشة من قبل زملائه الذين يحضرون ذلك الدرس .

أما في روسيا (الاتحاد السوفيتي سابقاً) فالتربية العملية كانت ترتبط في اغلب الحالات بالأنشطة الاجتماعية والتربوية ، اذ يمارس الطلبة تدريباً تربوياً من (1- 4) أسابيع ويمارسون وظيفة مرشد الصف .

وفي بلغاريا تتضمن التربية العملية تدريب تمهيدي يتضمن درسين في بداية العام الدراسي يتبعها تدريب عملي في مدرسة متوسطة أو ثانوية في منتصف العام لمدة شهر واحد أما التربية العملية النهائية فتكون في نهاية العام ولمدة شهرين .

وفي الولايات المتحدة تحدد التربية العملية بما لا يقل عن 90 ساعة تتم في حوالي (16 - 20) أسبوعاً منها (12) أسبوعاً للتطبيقات التدريسية في نهاية العام الدراسي للسنة المنتهية حيث يقوم الطالب بالتطبيق بالقرب من محل سكنه ، ويقوم عمله من قبل مديرية التربية المحلية فضلاً عن أحد أساتذة الجامعة الذي يقوم بزيارته.

أما في الدول العربية فنذكر بعض الأمثلة للتربية العملية في بعض هذه الدول، ففي اليمن يخضع طلبة كلية التربية الى تدريب ميداني لمدة فصل دراسي كامل هو الفصل الدراسي الثاني للمرحلة الرابعة (وفي بعض الكليات الفصل الدراسي الأول للمرحلة الثالثة فضلاً عن الفصل الدراسي الثاني للمرحلة الرابعة) إذ يطبق الطالب في المدرسة طيلة فترة الدوام الرسمي ولمدة يوم واحد في الأسبوع وتعد مادة مستقلة ولها (100) درجة . وفي الكويت خصص للتربية العملية (10) وحدات دراسية يقضيها الطالب في المدرسة على مدى فصل دراسي واحد . تتمثل في معاشرة

الطلبة -المدرسين لأجواء المدرسة معايشة حقيقية تمكنهم من ممارسة مهنة التعليم من جميع جوانبها داخل الصف وخارجه بما في ذلك إلقاء الدروس وإعداد الاختبارات وتصميمها والقيام بالنشاط المصاحب للمادة وإعداد التقنيات التعليمية . ويقوم المشرف المحلي ومدير المدرسة إلى جانب المشرف الجامعي بزيارة الطلبة وعقد الاجتماعات معهم لتدارس مشكلاتهم وإبداء نصائحه وإرشاداته في كل جوانب التربية العملية .

أما في مصر فيقوم الطالب بالتدرب على التدريس بالمدارس المتوسطة والثانوية بواقع ثلاث أسابيع من الفصل الأول بشكل متصل ، وفي الفصل الثاني يقض الطالب يوم واحد من كل أسبوع للتمرين بهذه المدارس ، ويكلف بتدريس ثمان حصص في الأسبوع خلال الفصل الأول ذو التدريب المتصل ، وحصتين في يوم التمرين الأسبوعي ، ويشترك في تقويم الطالب وتقدير درجته في التربية العملية المدرسون في الكلية ومديرو المدارس المتوسطة والثانوية .

أما في العراق فيخصص للتربية العملية جانبان الأول عبارة عن تدريب على المهارات التدريسية ومشاهدة في المدارس المتوسطة الإعدادية ويتم ذلك في الفصل الأول من المرحلة الرابعة ، أما في الفصل الثاني فيتفرغ الطالب لمدة ستة أسابيع للتدرب في المدارس المتوسطة والإعدادية بشكل فعلي بواقع تدريس 12 ساعة أسبوعياً يدرس الطالب خلالها مواد دراسية في تخصصه الرئيس وتخصصه الثانوي.

ويقوم بزيارة الطالب والإشراف عليه من أجل تقويم درجته وتقديرها مشرفان احدهما علمي (متخصص بمادة التخصص العلمية) والآخر تربوي (متخصص بالتربية وعلم النفس) وتعد مادة التربية العملية مادة مستقلة تخصص لها (100) درجة .

أهداف التربية العملية :

إن التربية العملية تكتسب أهميتها من الأهداف التي تسعى إلى تحقيقها، فأهداف التربية العملية مترابطة مع أهميتها ومتشابهة معها في جوهرها ، فالهدف العام للتربية العملية يدخل ضمن الأهداف العامة لبرنامج إعداد المدرس وهو تخريج مدرسين أكفاء قادرين على القيام بدورهم التعليمي والتربوي على أفضل وجه . وليست أهداف التربية العملية منصبة على المدرس فحسب بل هي موجهة كذلك لتحسين العملية التربوية بشكل عام من خلال برامج إعداد المدرسين وإدارتها والعاملين فيها لذا فأهداف التربية العملية تكون على مستويين :

مستوى البرامج / ومستوى الطالب - المدرس

الأهداف على مستوى البرامج :

تسعى التربية العملية إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1. تقويم البرامج ومدى تحقق أهدافها ، فبرامج إعداد المدرسين تسعى لإيجاد المدرس الكفاء المؤهل للتدريس ، ومن خلال التربية العملية يمكن الكشف عن مدا نجاح هذه البرامج او فشلها عند ملاحظة سلوك الطالب المدرس وتقويمه في الميدان الذي سيكون مؤشرا على كفاءة برامج إعداده وإنتاجيته.
2. تقويم أداء الهيئات التدريسية من خلال تقويم طلابهم في التربية العملية، لان أداء الطالب المدرس الجيد أو السيئ سيكون مؤشرا على قدرة المدرسين المسؤولين عن إعداد المدرس وكفاءته .
3. تقويم نجاح إدارة الكلية والقسم المعني والجهات المتعاونة معه في نجاح برنامج التربية العملية وفعاليتها ، وفي ضوء ذلك يمكن تحسين أساليب التنفيذ والتقويم للبرنامج مستقبلا وتنظيمها.

الأهداف على مستوى الطلبة - المدرسين :

تسعى التربية العملية إلى تحقيق الأهداف التالية :

1. التعرف على معنى التربية العملية وأهميتها وأهدافها وأنواعها ومكانتها في مناهج إعداد المدرسين .
2. إكساب الطالب - المدرس المهارات الأساسية في التعليم من خلال التدريب المسبق على عملية وصف وتحليل ونقد السلوك التعليمي وممارسته الفعلية.
3. إتاحة الفرصة للطالب - المدرس لتطبيق وتجريب المبادئ والنظريات التربوية والنفسية التي تعلمها في الكلية ميدانياً في المدارس .
4. التعرف على قدراته الذاتية وكفاياته التدريسية مما يساعد على التكيف مع المواقف التربوية المختلفة ومعالجتها في المستقبل وبالتالي زيادة ثقته بنفسه.
5. التعرف على الجو الأكاديمي والنفسي والاجتماعي والوظيفي للمدرسة . فيتعرف على طبيعة الطلبة ، وحاجاتهم ومشكلاتهم وأنماط سلوكهم ، وعلى طبيعة العلاقات بين المدرسين والإدارة وبين المدرسين أنفسهم وبين المدرسة والمجتمع المحلي .
6. الاستفادة من المدرس المتعاون في كيفية التخطيط للدرس وتنفيذه وتقويمه مما ينمي لديه مهارة التخطيط والعرض وتوجيه الأسئلة وإنتاج الوسائل والتقنيات التعليمية وتوظيفها ، ومراعاة الفروق الفردية ، وتحديد مستويات الطلبة وتقويم تحصيلهم .

7. تعريف الطالب - المدرس بالبناء المدرسي ومرافقه المختلفة من ملاعب و مكتبات ومختبرات ومشاعل وغيرها ، وكيفية توظيفها في خدمة العملية التربوية ، وتعريفه بالمجتمع المحلي للمدرسة .
8. إتاحة الفرصة لممارسة الأنشطة غير التعليمية كحفظ النظام ، وإدارة الوقت، وإدارة الصف ، وحضور الاجتماعات المدرسية ، والمشاركة في النشاطات الثقافية والعلمية والاجتماعية للمدرسة ، وضع الأسئلة الامتحانية الشهرية والفصلية والسنوية وتصحيحها ورصد نتائجها .
9. تنمية المهارة عند الطالب – المدرس في النقد والتقويم الذاتي لسلوكه التعليمي في إطار العمل على النمو المهني ذاتياً .
- استلام تغذية راجعة حول المعارف التي درسها نظرياً مما قد يولد لديه القناعة التامة بأهمية الدراسات النظرية فيقبل عليها .



أساليب التربية العملية :

تغيرت النظرة الى عملية التدريس فتحوّلت من عملية نقل المعلومات والمعارف من المدرس إلى الطلبة ، التي تقوم على أساس التلقين إلى تنظيم لعملية التعلم يوجه فيها الاهتمام إلى الحاجات المختلفة للمتعلمين ، فالنظرة الحديثة إلى العملية التدريسية تتطلب من المدرس أكثر من مجرد إتقان المادة الدراسية ، بل تتطلب توافر مهارات تدريسية معينة ، وعليه بدأت أساليب حديثة منبثقة من الأسلوب الموحد للتربية العملية ، تقوم بربط العناصر العملية في المقررات التربوية مع التوحيد والتكامل بينها، ومن هذه الأساليب ما يأتي :

1. التعليم المصغر Micro Teaching .

2. تحليل التفاعل Interaction Analysis

3. النمذجة Modeling

اولا: – التعليم المصغر Micro Teaching :

1. معناه ونشأته وتطوره :

قامت مجموعة من المربين في جامعة ستانفورد Stanford University الأميركية في الستينيات بمحاولة لإجراء تطوير جذري في برامج إعداد المدرسين قبل الخدمة وفي أثنائها ؛ وذلك لاعتقادهم بأن برامج تدريب المدرسين آنذاك تتجه نحو الجوانب النظرية إلى حد بعيد مؤكدة النواحي المعرفية واغفال جانب التطبيق (المهارات العملية) التي يحتاج إليها المدرس في الصف .

وكان أول ما قام به المربون محاولة تحديد عددٍ من المهارات الأساسية التي يحتاج إليها المدرس لقيادة العملية التعليمية في قاعة الصف بنجاح، فكان أن حدد ثمان عشرة مهارة ، وإنشاء مختبر يعلم دروساً اعتيادية قصيرة لطلاب اعتياديين، وبعد الدرس مباشرة كانت تعقد جلسة مناقشة ونقد ، وكان المتدربون يستطيعون إعادة الدرس أمام مجموعة أخرى من الطلبة ، يلي ذلك جلسة مناقشة أخرى .

وعلى الرغم من أن هؤلاء المربين كانوا يشعرون بأن التدريب الجيد على تلك المهارات لا يتم إلا في صف حقيقي ؛ اتفقوا على أن جو الصف الاعتيادي شديد التعقيد بحيث يصعب على المدرس ان يتدرب على مهارة أو مهارات معينة إلى جانب قيامه في الوقت نفسه بتلبية متطلبات المنهاج المقرر واهتمامه بالحاجات الفردية لطلابه والسعي إلى حفظ النظام في غرفة الصف .

بعد ذلك اقترح هؤلاء أسلوباً سمي بـ (التعليم المصغر) Micro Teaching يقوم فيه الطالب المدرس بالتدرب على مهارات معينة الواحدة بعد الأخرى على وفق ترتيب معين في مواقف تعليمية حقيقية ، ولكنها كانت يسيرة من حيث عدد الطلبة ومدة الحصة الواحدة ومحدودية المهمة التعليمية ، فمثلاً كان عدد الطلبة في الدرس المصغر يتراوح بين (5-7) تلاميذ ، ومدة الحصة الواحدة تكون غالباً ما بين (3-10) دقائق ، والمهمة التعليمية غالباً ما تنحصر في التدريب على مهارة واحدة فحسب .

ونظراً لأن بعض المهارات وثيقة الصلة بعضها ببعض ؛ قام المرءون بالاتفاق مع المؤسسة العامة للتعليم ، بجمع المهارات ذات الصلة

وسميت بـ " تولىفات تدريبيية " ، إذ يتصل كل منها بأحدى المهارات التعليمية الأساسية للمدرس وخرجوا بخمس تولىفات وصمموا برنامجاً للتدريب على المهارات التي يتناولها .

ولقي التعليم المصغر نجاحاً في ما بعد ، فبدأ يدخل في برامج إعداد المدرسين في الجامعات الأميركية الأخرى ، وبعد ذلك وبالتحديد في أوائل السبعينيات لقي هذا النوع من التعليم اهتماماً في أوروبا وانتشر بسرعة فيها ، حتى صار جزءاً أساسياً في إعداد المدرسين وتدريبهم في المملكة المتحدة .

الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم المصغر

ت	التعليم التقليدي	ت	التعليم المصغر
1	تتعدد الخبرات التدريسية هنا فقد تكون عدة مفاهيم أو عدة مهارات أو عدداً من الحقائق والمعلومات .	1	تتجزأ الخبرة التدريسية هنا فلا يتم إلقاء أكثر من مفهوم واحد أو تعريف الطلبة بأكثر من مهارة واحدة .
2	تتعدد الأساليب التي يقوم بها المدرس لتحقيق هدف الدرس وبذلك يعتمد أكثر من مهارة واحدة في الدرس نفسه .	2	في العادة توظف مهارة واحدة فحسب في الدرس وفي حالات قليلة يتدرب المتدرب على مهارتين .
3	يضم الصف عدداً كبيراً من الطلبة هم بالفعل طلاب الصف .	3	لا يزيد عدد الطلبة على (20) طالباً وقد يكونون من زملائه في الكلية .
4	زمن الحصة في حدود 45 دقيقة .	4	لا يتعدى زمن الدرس عشر دقائق .
5	فرصة التغذية الراجعة والمناقشة محدودة جداً .	5	تتعدد مصادر التغذية الراجعة من المشرف والمتدربين والمتدرب نفسه .
6	لا يوجد تسجيل رقمي للحصة .	6	في الغالب يوجد تسجيل رقمي .
7	لا توجد فرصة أخرى لإعادة الدرس على الطلبة أنفسهم مرة أخرى .	7	في الغالب توجد فرصة إعادة الدرس أمام الطلبة أنفسهم .

2. أسس التعليم المصغر ومزاياه

تم تبني تقانة التعليم المصغر بناءً على الفرضيات الآتية :

1. إن تعقيد الموقف الصفي كما هو في العادة ، يحد كثيراً من فرصة المتدرب في إتقان التدريس ، وفي التعليم المصغر يكون هناك تخفيف واضح من تعقيدات التعليم الصفي ، فالصفوف أقل عدداً ، ومحتوى الدرس اقل ، والوقت المخصص لهذا الدرس اقل .
2. التدريب الذي يركز على مهارة محددة يكون أفضل الطرائق لإتقان هذه المهارة، والتعليم أو التدريس المصغر يسير على وفق هذه الطريقة .
3. الطريقة التدريبية القابلة للتحكم فيها أفضل كثيراً من طريقة لا تتيح مثل هذا التحكم ، ويتيح التدريس المصغر التحكم في الجلسة التدريبية إلى حد كبير ، ويمكن التحكم في مدة الدرس ، وكمية المادة ، و عدد الطلبة ، ونوعهم... الخ .
4. كلما زاد اطلاع المدرس على أدائه في جلسة التدريب كلما زادت فرص نجاحه مستقبلاً في جلسة أخرى (تعزيز فوري) والتدريس المصغر يعطي مثل هذا التعزيز الفوري عن طريق التغذية الراجعة

مزايا التعليم المصغر :

يعتقد المنادون بالتعليم المصغر بأنه يحقق الفوائد الآتية :

1. التدريب المصغر تدريس حقيقي ، فهناك المدرس والطلبة والصف والمادة العلمية وطريقة التدريس ، لذلك فهو يتيح فرصة الممارسة العملية على التدريس.
2. يعطي التدريس المصغر فرصة لعدد اكبر من الطلبة - المدرسين لممارسة التدريس ، إذ إن زمن الحصة اقل ، مما يتيح لعدد أكبر منهم ممارسته .
3. يعتمد التدريس المصغر في تدريب الطلبة على مهارات التدريس ، على مبدأ (التعلم بالإتقان) mastery learning أي إن الطالب يتقن مهارات التدريس نتيجة انتهاء التدريب عليها ، وذلك قبل أن يمارس التدريس الصفي الحقيقي ، وهو يقلل احتمال تعلم المهارات بأسلوب التعلم بالمحاولة والخطأ Trail and Error أو يمنعه.
4. يكون الموقف التعليمي في حصة التعليم أو التدريس المصغر موقفاً محدد الخطوات ومحدد الإجراءات ، لهذا يكون أكثر طمأننة للمتدرب ، أما في التعليم الصفي فيكون المدرس قلقاً شيئاً ما .
5. يتم في التعليم المصغر التدريب على المهارات الرئيسية المهمة ، وذلك بتخطيط مسبق لكل مهارة أما في التدريس التقليدي فيتم التدريس على المهارات بحسب ظروف الحصة والموقف التعليمي ، ومن ثم فقد لا تتاح الظروف للتدريب على مثل هذه المهارات .

6. التدريس المصغر يتيح للطالب - المدرس فرصة التعزيز الفوري ثم إعادة المحاولة بعد المناقشة والتغذية الراجعة ، أما في التدريس الصفي فقد لا يحظى بمثل هذه الفرصة .

3. مراحل التعليم المصغر

1. يقوم الطالب بالتعرف على المهارة المطلوبة من المشرف أو من مشاهدته لهذه المهارة مسجلة على شريط عرض مصور .
2. يسمح للطالب بعد ذلك بمناقشة هذه المهارة من حيث أبعادها ، وخطواتها التفصيلية ، وكيفية أدائها مع المشرف .
3. يبدأ الطالب بتحضير درس يركز فيه على اعتماد هذه المهارة .
4. يقوم الطالب بأداء المهارة وممارستها عملياً أمام عدد من الطلبة لمدة قصيرة (5-10) دقائق ، وقد يتم تسجيل هذا الدرس بواسطة التصوير .

5. يقوم الأستاذ المشرف وبعض الزملاء برصد أداء الطالب لهذه المهارة ، وذلك بواسطة استمارات رصد خاصة .

6. يُناقش الطالب في كيفية أدائه ، ويتعرف على نواحي القوة والضعف في أدائه ، وهذه العملية تسمى بـ (التغذية الراجعة) ، والتي تكون مدعومة بالاستمارات التي تم رصد المهارة فيها أو بشريط عرض مصور . وقد يُسمح للطالب بمشاهدة نفسه على شريط العرض المصور لينتقد نفسه .

7. يُسمح للطالب بمراجعة درسه وإعداده مرة أخرى في ضوء نتائج التغذية الراجعة التي حصل عليها ، ومن ثم يعيد ممارسة المهارة نفسها وأدائها من جديد (أو تتم الإعادة بواسطة طالب آخر) .

8. تكرر هذه العملية حتى يتقن الطلبة المهارة المطلوبة ... وهكذا .

من الاستعراض السابق نلاحظ أن عملية التدريب على المهارة تتلخص في تحضير المهارة ، وملاحظتها ، وأدائها ، ونقد وتغذية راجعة ، وإعادة التحضير والأداء ، ثم نقد وتغذية راجعة من جديد وهكذا .

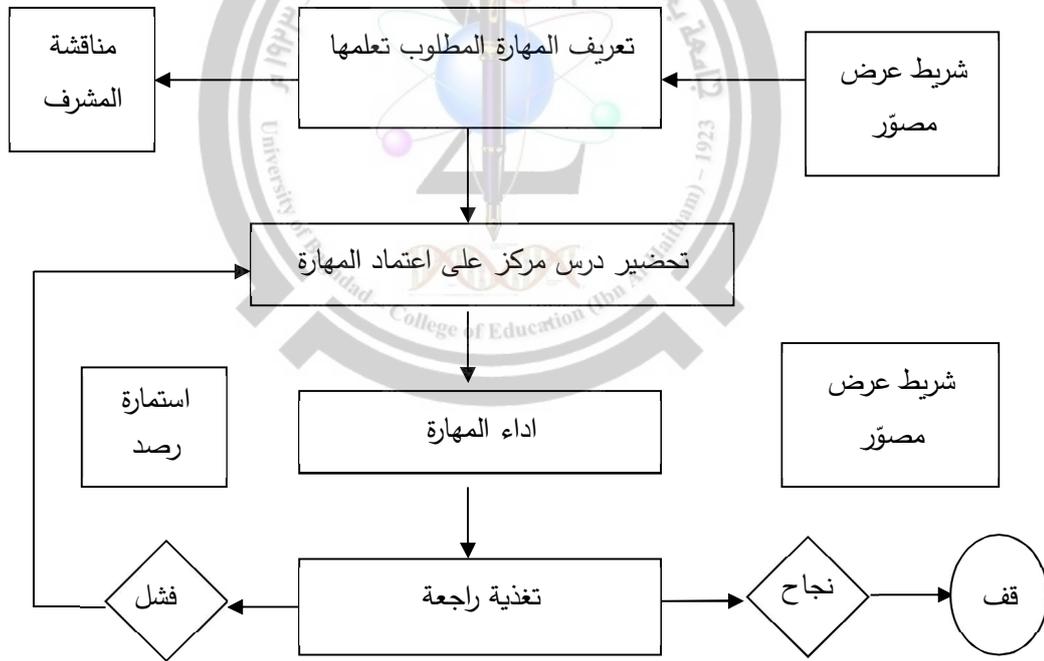
وبنظرة سريعة نلاحظ ان التعليم المصغر قام على عملية تحليل التعليم إلى مجموعة من المهارات ، يتم رصد المهارات وملاحظتها ، ومن ثم ممارستها في جو تعليمي تم إعداده لذلك ، و يضم اكتساب المهارة التعليمية المطلوبة لتكون جزءاً من سلوكيات المدرس التدريسية .

هذا كله سيؤدي وبلا شك إلى ابتعاد المدرس في تعلم هذه المهارة عن أسلوب المحاولة والخطأ ، كذلك لا يتم الانتقال من مهارة إلى مهارة أخرى انتقالاً فجائياً بل تدريجياً وبعد إتقان المهارة السابقة ، وهكذا يتم في النهاية تكامل المهارات المطلوبة واتساقها جميعاً ، وبحق يُعدّ التعليم أو

التدريس المصغر جسراً يربط بين الدرس القصير وبين الدرس الاعتيادي المعقد ، وبين الدراسة النظرية والممارسة العملية .

ويجب ان نلاحظ انه ليس من الضروري ان يمر المتدرب فعلاً بكل هذه الخطوات على وفق التسلسل السابق ، فالأمر فيه بعض المرونة بحيث يسمح بتقديم خطوة أو حتى إهمالها ، وذلك بحسب الظروف المحيطة ، فقد لا يتاح دائماً إمكانية تسجيل الدرس على شريط عرض مرئي ، إنه ليس شرطاً أساسياً في التدريس المصغر ، وان كان يستحسن عمل ذلك ، كذلك قد لا يعطي الطالب فرصة إعادة الدرس مرة ثانية ، إذ يرى بعضهم ان إعادة الدرس قد يسبب اثباط عزيمة المتدرب أو ملله ، ومن ثم قد يختار شخص آخر لأداء هذه المهمة .

أما بالنسبة إلى التغذية الراجعة ، فهذه من النقاط التي اجمع عليها جميع التربويين، كذلك قد يتغير طول الدرس وتعقيده وعدد الطلبة بحسب الظروف المتاحة ، وقد يستخدم الطالب المتدرب زملاءه ليستمعوا إليه بدلاً من الطلبة الحقيقيين .



مراحل التعليم المصغر

ثانياً – تحليل التفاعل اللفظي : Interaction analysis

1. معناه ونشأته :

من الابتكارات الحديثة في تدريب الطالب المدرس والتي يمكن أن تساعد على تحديد مهارات التدريس مع التقويم لآثارها في المواقف التدريسية المختلفة تحليل التفاعل ، الذي يُعد إحدى الطرائق الكثيرة التي طورت لغرض الوصف بأسلوب منظم لأنماط التفاعل التلقائي التي تحدث بين المدرس وطلابه ، ومن طرائق تحليل التفاعل نظام فلاندرز Flanders System الذي طبق على نطاق واسع في تدريب المدرسين .

2. مكونات طريقة تحليل التفاعل اللفظي.

نظام فلاندرز Flanders system :

بلور فلاندرز أنواع التفاعلات والعلاقات اللفظية التي تسود الموقف التعليمي داخل الفصل الدراسي بين المدرس وتلاميذه إلى ثلاثة مكونات هي :

أ-كلام المدرس .

ب-كلام الطالب .

ج- مدة الصمت .

ووضع لهذه المكونات أرقاماً من (1-10) ، إذ يضم كلام المدرس الأرقام (1-7) ، ويضم كلام الطالب الأرقام (8 ، 9) ، وقد أعطى الرقم (10) لمدة الصمت.

والوصف التفصيلي لتلك المكونات وطريقة اعتمادها في ملاحظة سلوك المدرس لتحليلها ومعرفة نوعية السلوك التدريسي في سبيل تحسين ذلك الأداء كما يأتي:

1. القبول الوجداني : وهو حينما يظهر المدرس شعوره تجاه تلاميذه سواءً كان ايجابياً أم سلبياً .

2. المرح والتشجيع : الطالب بطبيعته إنسان حساس يجب أن يُمتدح عمله أو يُثنى على إنتاجه وتشجيعه ، الأمر الذي يساعده على القيام بأعمال أخرى أكثر تقدماً وتطوراً .

3. تقبل الرأي : المدرس الذي يحرص على النمو في مهنته عليه ان يفيد مما يظهره تلاميذه من أفكار وآراء يعدل بعضها ويغير صوغ الأخرى ، وهي تغذية راجعة له ولتلاميذه .

4. توجيه الأسئلة : يتضمن هذا الصنف من السلوك كل الأسئلة التي يوجهها المدرس للحصول على إجابات من تلاميذه ، والأسئلة اللفظية المباشرة تشد انتباه الطلبة وتعطي المدرس مؤشراً إلى مدى تواصل

طلابه ومتابعتهم للدرس . وفي الوقت نفسه تُعد خير عون له كي يبقى في إطار فحوى الفكرة المطروحة أو ينتقل إلى فكرة أخرى أكثر تطوراً أو ان يعزز الأمر بمثال أو رأي لغرض المقارنة بالتطابق أو التضاد ، والأسئلة الذكية توسع مدارك الطلبة وتوضح الموقف التعليمي أمام المدرس .

5. المحاضرة والإلقاء : نمط من أنماط التدريس اللفظي الذي يعتمد على ان يلقي المدرس المعلومة على مسامع الطلبة ، فالمحاضرة التي تتم في تسلسل منطقي للأفكار هي المحاضرة الناجحة ، فعلى المدرس أن يكون متمكناً من أسلوب الاستقراء والاستنتاج وإجادة طرح الأمثلة والشواهد والصوت المعبر الواضح.

6. الإرشاد والتوجيه : المدرس موجه وقائد ومرشد الصف ومعطي التوجيهات وتنفيذ الطلبة إيّاها أمر مهم .

7. النقد : هو تعبير عن عدم الرضا عن الفعل الحادث فيه غلط شائع قام به تلاميذه .

8. ردود الطلبة (الاستجابة) : يتكلم الطالب استجابة إذا كان يرد على استفسار أو سؤال من مدرسه ، بمعنى ان كلام الطالب هنا بناء على أمر أو إرشاد أو توجيه من مدرسه .

9. مبادأة الطالب في الكلام : يختلف كلام الطالب في هذا الصنف من السلوك عن الصنف السابق ، فهنا يتكلم الطالب بمبادرة من نفسه أي انه هو الذي يأخذ زمام المبادرة ويبدأ الحديث ليعبر عن وجهة نظر معينة لم يطلب منه المدرس إظهارها .

10. يتضمن هذا الصنف من السلوك كل ما يقع في قاعة الدرس من أفعال وسلوكيات لا يمكن تصنيفها طبقاً للأصناف السابقة .

3. خطوات طريقة تحليل التفاعل اللفظي :

تقوم هذه الطريقة على الخطوات الآتية :

1. يخضع الطلبة للملاحظة في الفصل بصورة عامة بواسطة التصوير .

2. يناقش الطلبة نسقاً معيناً لتحليل التفاعل ويشجعون على التعود عليه بأسرع ما يمكن .

3. يجب ان تُعرّف التصنيفات جيداً ومن دون الرجوع إلى النقاط التوضيحية.

4. يتم التسجيل الحي في الفصول في أوقات تمتد إلى (15) دقيقة .

5. الرجوع إلى الكلية لتبادل الخبرات وتحليل المواد المسجلة ومناقشة النتائج.

ثالثاً – طريقة النمذجة Modeling :

هناك صعوبات تواجه تنفيذ مدة التطبيق لعملية التدريس لتعذر وجود المدارس الكافية للطلبة المطبقين لتوزيعهم بينها أو تعذر ترتيب برمجة الدروس والحصص التي تلائم الغرض أو الهدف من عملية التطبيق وتنظيمها في الوقت المناسب .

وقد تكون هناك صعوبات إدارية وفنية أخرى تؤدي أحياناً إلى الاكتفاء بوضع مجموعة من التعليمات والإرشادات ليتبعها الطالب المطبق في أثناء التطبيق ، وهناك حاجة ماسة إلى توضيح الإرشادات النظرية بأمثلة واقعية من المواقف التعليمية في عملية التدريس ، وقد يكون من الضروري تدريب الطالب المطبق على التعرف على موقف معين بدلاً من افتعال هذا الموقف من دون انتظار الفرص النادرة لحدوثه ، وعادة تمر المواقف التعليمية والتدريبية وتتعاقب بسرعة ، مما يجعل من الصعب الوقوف عندها لمناقشتها أو إعادة حدوثها بالظروف أنفسها لإعادة تأمل تفاصيلها من جديد .

والذي يحدث الآن في التطبيقات هو وضع الطالب المطبق في موقف للتدريس منذ البداية ليؤدي درساً نظرياً قبل أن تكون لديه خبرة سابقة بذلك مما يعرض الطالب لكثير من الحرج ، وقد لا يجد الطالب المطبق من يصحح له فيتكرر أسلوبه المغلوط ، ومما لا شك فيه سيكون من الصعب تغييره في ما بعد .

وربما يؤدي ذلك إلى خلق جو من الخلافات بين الطالب المطبق وبين المدرس المشاهد أو المشرف عليه الذي يجد من أغلاط ومخالفات يظن أنها نتيجة إرشادات الأساتذة . أو ربما تكون اتجاهات جديدة غير معروفة له ، وقد يعرف الطالب المطبق من المعلومات النظرية عن ضبط نظام الصف وأنواع التمارين التي تعطى للطلبة ، ولكن عندما يواجه الموقف في فصل به عدد كبير من الطلبة يجد نفسه حائراً في التوفيق بين الحرية والضبط ، وقد يؤدي ذلك إلى اللجوء إلى المبالغة في الضبط ، لأن ذلك أسهل الطرائق لضمان النظام بالمفهوم التربوي القديم ، وقد توصل بعض المربين إلى طريقة تضمن الإفادة من المعلومات النظرية في التطبيق العملي للطالب المطبق أو حتى المدرس المبتدئ ، وهي طريقة (المواقف الأنموذجية) في عملية التدريس وإعادة عرضها على الطلبة وأساتذتهم المشرفين لمناقشة ما جرى فيها ، وفي هذا الأسلوب ، تجمع المعلومات الضرورية عن المهارة التدريسية بوسائل ميكانيكية مباشرة كشرائط العرض المصوّرة ومسجل الصوت أو مشاهدة المدرس مباشرة في أثناء تدريسه للمهارة وتسجيل ملاحظ عليها أولاً بأول .

الكفايات التي ينبغي توفرها عند المدرس العلمي :

1. الطريقة التي تم فيها شرح الموضوع وكيفية تنفيذ المهارة المطلوبة .
2. الخطوات السلوكية المعتمدة في تطوير الدرس اليومي .
3. أسلوب توضيح المفاهيم الجديدة وتفسيرها .
4. أسلوب تقديم تعلم كل طالب وتشجيعه للوصول إلى مستويات عالية من التحصيل .
5. القدرة على شرح كل خطوة من الموضوع أو المعرفة المطلوبة من الطلبة
6. مدى استيعاب الطلبة المادة الدراسية .
7. أسلوب تحفيز الطلبة للتعلم وتشويقهم له .
8. إدارة الفصل والمحافظة على النظام العام .
9. تحضير البيئة الصفية وتنظيمها استعداداً للتعلم .
10. تحضير المقرر التدريسي .
11. نوعية المواد والأنشطة التعليمية المختارة وقدرتها على مساعدة تعلم الطلبة وتعزيزه .

خطوات طريقة النمذجة :

يناقش كل من المشرف والمتدرب معاً المعلومات المتجمعة في أثناء الملاحظة ومدى انجاز المدرس للأهداف السلوكية المتعلقة بالمهارة التدريسية ، وفي ضوء المناقشة ومعرفة نقاط القوة والضعف تحدد ستراتيجيات جديدة لتحقيق الأهداف السابقة ، إذ لم يكتمل تنفيذها بعد أو الجديدة إذا نجح المدرس في إدارة المهارة التدريسية.

ولا تنحصر الفائدة التي يكتسبها المتدربون من تطبيق هذا الأسلوب على تنمية قدراتهم التخطيطية وتعلمهم أساليب تدريسية متنوعة ، بل أيضاً على التعرف على ماهية الموضوعات الأخرى وأساليب تدريسها ومزاياها وصعوباتها ، إذ تتكون لديهم نتيجة ذلك ميول ايجابية نحوها وكفايات مقبولة لتدريسها في المستقبل، ويعمل المتدرب تلقائياً على تطبيقها في أثناء قيامه بتطبيق ذلك في القاعة الصفية الحقيقية .

ان عملية التطبيق الجمعي يضع عدد من المسؤوليات على المشتركين بها ويعطيهم حقوقا ايضا ، وسنستعرض هذه المسؤوليات والحقوق بالتفصيل.

1. حقوق ومسؤوليات : أ-المشرف:

المشرف هو عضو هيئة تدريس مؤهل من كلية التربية ، ويقوم بتوجيه الطلبة المطبقين وتطوير مهاراتهم التدريسية وتقويمهم في أثناء المدة المحددة للتربية العملية .

وهناك نوعان من المشرفين على طلبة التربية العملية ، أحدهما : متخصص في تدريس إحدى المواد العلمية ، ويتولى توجيه الطلبة المتدربين علمياً، والإشراف عليهم وتقويمهم في أثناء التطبيقات العملية عن طريق استمارة تقويم خاصة، ويسمى هذا المشرف بـ (المشرف العملي) .

والآخر : متخصص بتدريس طرائق تدريس احد التخصصات العلمية، وهو المسؤول عن إعطاء خبرات التربية العملية وتدريب الطلبة المتدربين ، ويقوم بتوجيه طلبته والإشراف عليهم وتقويمهم ، وينبغي ان يمتلك خلفية كافية في التوجيه والإشراف ، ويسمى هذا المشرف بـ (المشرف التربوي) .

ومهما كان نوع المشرف الأكاديمي على طالب التربية العملية ، فإن عليه بعض المسؤوليات الوظيفية وتتمثل في :

1. التنسيق مع إدارة المدرسة في وضع الخطط المناسبة لاستقبال الطلبة المتدربين ، وإعداد الجدول اليومي لكل متدرب وتوضيح متطلباته ومسؤولياته فيه .

2. التعاون مع مدرسي المواد داخل المدرسة وإشراكهم في عملية الملاحظة والتقويم للطلبة المتدربين .

3. التصدي لجميع المشكلات والصعوبات التي تواجه الطلبة والعمل على إيجاد أفضل الحلول للتغلب عليها بالتعاون مع إدارة المدرسة ، عن طريق عقد جلسات دورية مع الطلبة المتدربين والأساتذة .

4. التعاون في حل بعض الأمور التدريسية والقضايا المنهجية كلما ظهرت الحاجة إليها ، وتذليل الصعوبات والمشكلات التي تعترض سير عملية التطبيق وطرح بعض المقترحات والتوصيات التي تعمل على تطويرها وتحسين مستواها .

5. توجيه الطلبة المتدربين وتقويم أعمالهم ومعرفة مدى تقدمهم في تطوير شخصياتهم التدريسية وتعريفهم بالبيئة المدرسية وخصائصها

- البشرية والتربوية والتنظيمية وتزويدهم بالمعلومات والخبرات الضرورية .
6. التعامل مع الطالب المتدرب بوصفه إنساناً ينشد النمو والتطور ، له حقوق وعليه واجبات ، وبأنه شخصية قادرة على العطاء ، وتحقيق الأهداف .
7. العمل بموضوعية واحترام في توجيهاته لطلبته وسلوكه وقيمه وأساليب معاملته وشخصيته واحترام رأي المدرسين وإدارة المدرسة ، والابتعاد عن انتقاد أي مظهر من مظاهر البيئة المدرسية .
8. توطيد علاقات التعاون بين كلية التربية كمؤسسة تربوية تعد المدرسين وبين المدارس بوصف التربية والتعليم عملية متكاملة غير منفصلة أو مجزأة .
9. عدم التقصير في عمله نوعاً وكماً والاتصاف بالأمانة والإيثار في القيام بأعماله التدريسية مركزاً في النهاية على الأمور العلمية والموضوعية والفائدة العامة للمتدربين .
10. تقويم المتدربين وإعطائهم الدرجات التي يستحقونها بأمانة وموضوعية عن طريق استمارة التقويم الخاصة بالتربية العملية .

ب- مدير المدرسة :

تعد التربية العملية فرصة جيدة يتعلم مدرس المستقبل عن طريقها خصائص النظام المدرسي ، ويدرك أهمية الإدارة المدرسية في الحفاظ على النظام داخل المدرسة وتسيير شؤون المدرسة الإدارية والتربوية والفنية والخدمية ، وان الإدارة ليست سوطاً على رقاب المدرسين ، ومهمتها البحث عن الأغلاط ، أو انها معوق أمام ابتكار المدرس ونشاطه .

ان احترام نظام المدرسة من أهم الدروس التي يتعلمها طالب التربية العملية ، فالمواعيد مقدسة ، وإدارة المدرسة مسؤولة عن تربية النشء من الناحية الأخلاقية فضلاً عن الناحية العلمية ، لهذا يحرص اغلب المسؤولين بالمدارس على مظاهر السلوك ومنها الملبس والمظهر العام للطالب والمدرس وكل الأشخاص الذين لهم علاقة بالمدرسة .

ولهذا ينبغي ألا ننسى مسؤولية المدير ومسؤولية الإدارة عن طريق الأمور الآتية :

1. المساعدة والتعاون في تسهيل مهمة المشرف والطالب المتدرب لأداء التربية العلمية داخل المدرسة ، والعمل على متابعة عملية التدريب وإنجاحها .
2. إتاحة الفرصة للطلبة المتدربين للتدريس بنحو منظم عن طريق تخصيص جدول للدروس اليومية والاتفاق مع مدرسي المواد العلمية في المدرسة بمتابعة المطبقين .

3. الالتقاء بالطلبة المتدربين وتعريفهم بالمدرسة وأنظمتها ولوائحها وإشعارهم بالمسؤولية وبأنهم مدرسون فعلاً في المدرسة .
4. متابعة عملية التطبيق وحل جميع المشكلات التي تعترضها وعمل تقرير متكامل عن سير العملية ، وحضور الطلبة ومدى التزامهم بالدوام .
5. إلزام المدرسين في المدرسة الحضور مع الطلبة المتدربين في الحصص التي يتقرر التطبيق فيها ، وملاحظة عملية التطبيق وتحديد جوانب القوة والضعف في أداء الطالب المتدرب وتقييمها .

ج- مدرس المادة العلمية :

1. إخبار طلبة المدرسة بقدم الطالب المتدرب (المطبق) وطبيعة مهمته ومسؤولياته في أثناء التدريب .
2. تعريف الطالب المتدرب بالطلبة الذين سيقوم بتدريسهم وعددهم في الصف وخلفياتهم الثقافية والاجتماعية وقدراتهم العقلية وغيرها .
3. تعريف الطالب بمدرسي المواد الدراسية وطبيعة عملهم وشخصياتهم ، والاطلاع على المنهج المدرسي وتحديد مواطن القوة والضعف والسهولة والصعوبة فيه من الناحية العلمية والطباعية ومدى مناسبتها لطلاب المدرسة.
4. تعريف الطالب المتدرب بالمادة التي تم تدريسها من المنهج وتعريفه بالمادة التي سيقوم بتدريسها وبالأنشطة التربوية والتقنيات التعليمية المتوافرة في المدرسة .
5. تسليم الطالب المتدرب مسؤوليات الصف التعليمي بصورة كاملة في أثناء التطبيق من غير حضور مدرس المادة الأصلي .
6. تشجيع الطالب المتدرب على اختيار الأساليب والوسائل المناسبة لتحفيز الطلبة والاستجابة لرغباتهم وحاجاتهم .
7. توفير فرص تعليمية للطالب المتدرب لمشاهدته في أثناء التدريس ، ثم مناقشة ما تم الوصول إليه من ملاحظات .
8. توجيه الطالب المتدرب في إجراء التقويم التحصيلي للطلاب بدءاً من وضع الأسئلة وصوغها إلى رصد النتائج .
9. تقديم التوجيه والمساعدة الممكنة للطالب المتدرب في تطوير كفاءته وتسهيل تحصيل المهارات المطلوبة بسرعة وكفاءة .

10. الابتعاد عن نقد الطالب المتدرب ، سواء كان ذلك بأسلوب مباشر أم غير مباشر ، بخصوص أسلوبه في التدريس أو مادته العلمية أو أي سلوك قام به .

11. القيام بواجباته المقررة تجاه طلاب التربية العملية بأفضل ما يكون ، وعليه مصاحبة طالب التربية العملية في أثناء قيامه بعملية التدريب داخل الصف.

12. احترام آراء المشرف في الكلية ومقترحاته بخصوص أعمال التدريب وتطبيقها بلا تأخير ، وفي حال عدم قناعته بها ، عليه مناقشة المشرف بذلك مباشرة مبيناً المسوغات المنطقية .

د- الطالب المتدرب (المطبق):

ويسمى أيضاً بطالب التربية العملية أو الطالب المتدرب أو الطالب المدرس، وهو طالب كلية التربية الذي سيكون في المستقبل القريب بعد إكماله متطلبات مهنة التدريس مدرساً كفوفاً فعالاً يشاركه في تطوير القدرات والقابليات التعليمية وتنميتها لدى الطلبة ويمكنهم من الوصول إلى الأهداف المنشودة ، ولهذا الطالب المدرس حقوق عامة ومسؤوليات عليه القيام بها ، ومنها :

1. دخول الصف والخروج منه بحسب الوقت المخصص والقيام بالأنشطة والفعاليات الأخرى في أوقاتها المحددة ، والحضور إلى المدرسة صباحاً والانصراف عنها عند انتهاء الدوام .
2. يتقبل النقد ويلتزم بالتوجيهات والتعليمات التي يحددها المشرف ، وكذلك التوجيهات والأنظمة التي تقرها إدارة المدرسة .
3. الالتزام بالأخلاق الفاضلة والتعامل بالسلوك الأخلاقي والحضاري ، وإقامة علاقات إنسانية مع الإدارة والمدرسين .
4. التعاون مع زملاء المتدربين ومدرسي المدرسة في القيام بالأنشطة المشتركة العلمية والمنهجية والاجتماعية .
5. التعاون مع المشرف وإبلاغه عن أية ملاحظ أو تقصير يحدث في أثناء تأدية التربية العملية .
6. يكون ذا مظهر لائق يتفق مع دوره في المجتمع كأنموذج ومربٍ وقائد يقتدي به الطلبة .
7. الاهتمام بتحضير الدروس وكتابة الخطة التدريسية اليومية بكفاءة في دفتر التحضير .
8. الاطلاع على الأهداف العامة للمنهج والعمل على صوغ أغراض سلوكية يومية في ضوء مفردات المنهج .

9. يعتمد المهارات التدريسية على وفق ما تعلمه في الكلية من مفاهيم وإجراءات عن طريق ما درس في طرائق التدريس والمواد التربوية الأخرى .

10. يلتزم بجدول تدريسه وبالأشطة الأخرى المكلف بها ، ولا يتغيب عنها إلا عند الضرورة ، وعليه إخبار الإدارة ومدرس المادة مسبقاً في حال غيابه.

توجيهات تربوية لطالب التربية العملية :

1. استفسر من المشرف واطلب نصيحته دائماً ، لأنه أكثر خبرة منك .
2. تذكر ان المشرف يسعى إلى فائدتك لذلك يجب احترام رأيه وتنفيذ تعليماته بدقة .
3. كن متواضعاً وموضوعياً وصادقاً في معاملتك ، واقبل النقد ، وليكن سلوكك سلوك التسامح دائماً .
4. أfd من خبرات المدرسين في المدرسة ، وحاول حضور دروسهم .
5. احضر في الموعد المحدد ولا تغادر المدرسة إلا في نهاية الدوام .
6. حافظ على قوانين المدرسة وأنظمتها .
7. في حال الضرورة استأذن من المشرف أو مدير المدرسة عند خروجك من المدرسة .
8. كن متعاوناً متسامحاً ومشاركاً في الأنشطة المدرسية مع زملائك وطلابك .
9. كن مخلصاً ومتفانياً في عملك ؛ لان الطلبة ينظرون إليك بأنك فعلاً مدرس ولست طالباً .
10. اكسب محبة طلابك لك ؛ لأن هذا يؤدي إلى محبة المادة وزيادة التحصيل فيها .
11. إن تعاملك الإنساني والمنضبط مع الطلبة ، وتمكنك من المادة يجعلك قدوة صالحة لهم .
12. حاول أن تخلق جواً من المودة والتعاون وذلك بأن تدعو طلابك بأسمائهم قدر الإمكان داخل الفصل الدراسي .
13. لا تلجأ إلى العقاب الجسدي ، واعتمد أساليب أخرى مناسبة تضمن احترام طلابك وتقديرهم وتحافظ على هيبتك أمامهم .
14. لا تستفز الطالب ولا تعطه الفرصة في استنزازك .
15. استخدم العقل والحكمة وضبط النفس ولا تصعد الموقف .

16. استعمال العبارات الواضحة والصحيحة ، ولا تكثر من التكرار الذي يسبب الملل ، واستعمل اللغة العربية الفصحى دائماً .
17. كن موضوعياً في إصدار أحكامك على طلابك ، ولا تتأثر بعلاقتهم الشخصية معك .

استعمل دائماً التقنيات التربوية في دروسك ؛ لأنها تزيد من فهم الطلبة وتجذبهم للدرس وتجعلهم يشاركون مشاركة فعالة في دروسك .



المشاهدة observation :

1. معناها ، وأهدافها

تعرف المشاهدة بأنها " عمل ينصب أساساً على فحص عملية التعليم والتعلم الجارية في الصف عن طريق الملاحظة بقصد الحصول على معلومات معينة ، او لغرض تقويم عمل المدرس والطلبة ، أو لتحليل فعاليات الصف وتشخيص الصعوبات التي تواجه المدرس والطالب ودراستها على الطبيعة بقصد فهمها وتفسيرها ومن ثم حلها".

ومن هذا نستنتج ان عملية المشاهدة عملية تربوية هادفة تهتم باكتساب مقومات فن التدريس ، وفيها يتم تهيئة الطالب - المدرس نفسياً للجو المدرسي عن طريق الزيارات الميدانية ، إذ يصطحب المشرف الطلبة إلى بعض المدارس بعد الاتفاق مع إدارتها مسبقاً لمشاهدة دروس فعلية في مجال التخصص لمدرسي المدرسة الأصليين وملاحظة أدائهم التدريسي داخل الصفوف ملاحظة دقيقة وموجهة وتسجيل الملاحظات - على وفق بطاقة الملاحظة الخاصة - ومناقشتها فيما بعد ذلك مع المشرف وللإطلاع على نقاط القوة والضعف في الأداء والإفادة منها . كما تشتمل ملاحظة النظام المدرسي والحياة المدرسية وأنشطتها .

أهداف المشاهدة :

تهدف عملية المشاهدة إلى:

1. اطلاع الطالب - المدرس على طرائق التدريس وأساليبه بنحو عملي وواقعي.
2. تفسير عمل مدرس الصف وتقويمه في ضوء ما تكونت لديه من معرفة في التخصص وعلم النفس وطرائق التدريس والتقنيات التربوية.
3. يتعرف الطالب - المدرس على الأنماط السلوكية للطلبة داخل الصف وكيفية التعامل معهم.
4. بناء قدرة الطالب-المدرس على الملاحظة الدقيقة والحكم على النشاط الذي يشاهده على وفق بطاقة ملاحظة الأداء التدريسي.

2. أسس المشاهدة والتخطيط لها:

ان اعتماد التخطيط المسبق هو أساس نجاح عملية المشاهدة وتحقيق أهدافها. ومن الضروري ان يشارك المشرف الطلبة - المدرسين في تحديد الجوانب والأسس التي تتناولها المشاهدة قبل زيارة المدرسة . وبصورة عامة:

1. ينبغي ان تكون المشاهدة هادفة يسبقها تخطيط دقيق يشترك به الطالب-المدرس والمشرف مع إدارة المدرسة والمدرس المتخصص عن طريق تحديد المدرسة والحصة الدراسية والموضوع ووقت الدرس الذي سيشاهدونه.
2. ان تشمل المشاهدات الصفوف والمواد الدراسية كافة ، فضلاً عن الفعاليات المدرسية الأخرى بما في ذلك أعمال الإدارة والنشاطات الطلابية خارج الصفوف.
3. توجيه الطالب - المدرس إلى مشاهدة الدرس ككل ، ثم التركيز على الجزء المطلوب حتى يتمكن من تكوين صورة واضحة عن مهارات التدريس المختلفة.
4. توجيه الطالب - المدرس الى ان الغاية من المشاهدة هي جمع معلومات لتوضيح حقيقة معينة وليس تصيد الهفوات ، وبالتالي يجب عليه ان يسجل كل الملاحظ السلبيّة والإيجابية في دفتر خاص ، ويفضل استعمال بطاقة مقننة لملاحظة الأداء التدريسي.
5. ان المشاهدة ليست نزهة دراسية لقضاء يوم مدرسي بقدر ما هي نشاط تربوي أساسه اكتساب الخبرات والمهارات المختلفة . لذا توجب مناقشة الطلبة لاحقاً بما شاهدوه وجمعوه من ملاحظ .
6. من آداب المشاهدة ان يظهر الطلبة – المدرسون أمام طلبة المدرسة ومدرسهم بالمظهر العام المناسب من ناحية اللبس ، والتصرف بما ينم عن احترامهم لمدرس الصف وطلّبه، واحترام المواعيد والتزام الهدوء في أثناء وجودهم داخل الصف . وان يتجنبوا كل ما يشتت انتباه الطلبة في أثناء سير الدرس.
7. وجوب مصاحبة المشرف للطلبة –المدرسين في أثناء المشاهدة ، ويفضل تقسيمهم على مجموعات ، ويعين لكل مجموعة قائد يمثل حلقة الوصل بين المجموعة والمشرف لغرض تنسيق العمل.

3. عناصر عملية المشاهدة:

تتطلب عملية المشاهدة المنتجة التركيز والاهتمام بعدد من العناصر منها:

1- تحديد ضوابط اختيار المدرس والدرس النموذجي

نقصد بالمدرس العلمي هو المدرس الذي يقوم بتدريس المادة الأكاديمية في مدرسة التطبيق وله خبرة تدريسية طويلة ، ويحق له القيام بـ أ م أ ل التوجيه والمتابعة والإشراف على طلبة التربية العملية ، ويقوم بتوفير بعض

الوقت على المشرفين في الكلية للقيام بالمهام التدريسية لمدرسي المدارس أنفسهم .

إن تعاون المدرس في أثناء الخدمة مع المتدربين وتفاعله اليومي معهم طوال مدة التربية العملية لا يسمح لهم بالتعرف على كل جديد في التربية والتعليم وملاحظة تطبيقه وصلاحه للواقع في الغرف الصفية فحسب وإنما يتعداه في تزويد المتدربين بفرص غنية يتمكنون بها من التعرف على جدوى أساليبهم ومفاهيمهم التعليمية وتطويرها لما يتفق مع التطوير العلمي والمتطلبات المتغيرة للمتعلمين .

يمارس المدرس العلمي (المدرس الرسمي في المدرسة) في توجيه المتدربين وأعمال التدريب تأثيراً واضحاً في طلبة التربية العملية ، ويتوقف هذا التأثير (سلباً أو إيجاباً) على نوعية المدرس وكفاءته وخبرته في التدريس واتجاهاته نحو التربية والتعليم بصورة عامة ، ونحو مهنة التعليم بصورة خاصة .

ان مجرد وجود الطالب المتدرب في مدرسة التطبيق لعدة ساعات يومياً وتفاعله مع مدرسي المدرسة يؤدي في بعض الأحيان إلى نقل عادات سلبية معينة وممارستها في أثناء تطبيقه العملي ، وحتى تتجنب التربية العملية مثل هذه المعوقات التي قد تظهر لها في أثناء مدة التطبيق ، يفضل في كلية التربية وضع شروط وضوابط جيدة في أثناء اختيار المدارس للتطبيق والمدرسين المتعاونين ، ويفضل أن يكون المدرس ذا كفاءة تدريسية واضحة ، وان يكون ماهراً في العلاقات الاجتماعية ، ويتمتع بميول ايجابية نحو التربية العملية وله الرغبة في التعاون والعمل مع المتدربين ، ولديه خبرة تدريسية لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال تخصصه ، وان تكون لديه خبرة ومعرفة في التوجيه والإشراف ، ويكون مرناً في أسلوبه وشخصيته لائقاً في مظهره العام ومؤثراً في الآخرين .

2- تدريب الطالب –المطبق على تسجيل الملاحظات

من الضروري توجيه الطالب – المدرس إلى تسجيل الملاحظات في دفتر خاص ، وان تركز المشاهدة على النقاط الآتية:

ت	الفقرات	الملاحظات
---	---------	-----------

1	كيف كانت مقدمة الدرس؟ مدى مناسبتها لموضوع الدرس؟ وهل كانت مدخلاً طبيعياً للموضوع الجديد؟ وهل كانت طويلة؟ او كانت قصيرة؟
2	كيف كانت طريقة العرض؟ ما موقف الطلبة في أثناء العرض؟ هل الطريقة والأسلوب مناسب للموضوع وعمر الطلبة؟
3	ما التقنيات التعليمية المستعملة؟ هل كانت ملائمة للموضوع ولمستوى الطلبة؟ هل كانت كافية؟ هل أحسن المدرس استعمالها؟
4	كيف كانت عملية الضبط والانضباط الذاتي داخل الصف؟
5	ما نوع الأسئلة التي طرحت في أثناء الدرس؟ وهل وزعت بالتساوي بين جميع الطلبة؟، وما موقف المدرس من إجابات الطلبة وأسئلتهم؟
6	هل راعى المدرس الفروق الفردية بين الطلبة في أثناء العرض والتقويم.
7	هل اعتمد التعزيز؟ وما نوعه؟ وهل هو مناسب؟
8	هل تمكن المدرس من إثارة دافعية الطلبة لموضوع الدرس؟ وما الإجراءات التي اعتمدها لاستمرار انتباه الطلبة.
9	كيف كانت البيئة الصفية الطبيعية؟ الضوء، والتهوية، ودرجة الحرارة، وعدد الطلبة في الصف، وطريقة جلوسهم.
10	كيف كان صوت المدرس من ناحية الشدة والوضوح؟ وكيف كان تعامله مع الطلبة المشاكسين؟
11	هل كانت مدة الدرس كافية لموضوع الدرس؟ وهل وزع الوقت بين أجزاء الدرس بصورة مناسبة؟ وهل كان يظهر ان المدرس وضع خطة مسبقة للدرس؟

3- وضع تعليمات كي يتبعها الطالب في أثناء المشاهدة :

لكي تنجح عملية المشاهدة وتتحقق اهدافها ينبغي توجيه الطالب -المطبق الى الالتزام ببعض النقاط المهمة، لذا ينبغي توجيهه وتقديم النصائح التالية له:

1. لا تتجول في المدرسة أو الصف من غير استئذان من إدارة المدرسة أو مدرس الصف .
2. لا يطلع احد على ملاحظك ، واحتفظ بها لحين مناقشتها مع زملائك أو مدرس المادة .
3. لا تتحدث مع زملائك أو طلبة الصف في أثناء المشاهدة .
4. الزم الصمت ولا تعلق على ما تشاهده داخل الصف .
5. لا تنتقص من شأن المدرس أمام زملائك أو تلاميذ الصف .
6. احترم مدرس المادة وتعامل معه على انه خبرة تفيد من مشاهدتها ، وليس شخصاً تريد تقويمه أو إصدار الحكم عليه .
7. احترم تعليمات التدريسي الأستاذ الذي يرافقك ميدانياً .
8. ابتعد عن التثرثرة ولا تثير الشغب .
9. لا تجعل ما يحدث من جوانب سلبية يؤثر في احترامك لإدارة المدرسة أو المدرس .
10. كن قدوة حسنة تدعو إلى الاحترام لكل من يتعامل معك .
11. تصرف على أنك لست في نزهة ترفيحية ، بل مهمة تعليمية الغاية منها تدريبك على مهنة التدريس في المستقبل .

مهارات التدريس الاساسية : معناها وطرائق اشتقاقها

بناءً على ما أظهرته نتائج الدراسات والأبحاث ، لا بد من إعادة النظر في ما ينبغي على برنامج إعداد المدرسين ، أن تحتوي من مهارات وكفايات تدريسية . كذلك شمل التفكير بما ينبغي استعماله من تقانات وطرائق حديثة يمكن بواسطتها إكساب الطالب - المدرس هذه المهارات والكفايات وتنميتها ، وكيف يتم تقديم هذه المهارات . وعلى هذا بذلت مؤسسات إعداد المدرسين جهوداً كبيرة لتحديد المهارات التي يحتاج إليها المدرس في عملية التدريس الصفي .

وهكذا تم تحديد هذه المهارات ومن ثم إدخالها في عمليات تدريب المدرسين وإعدادهم قبل الخدمة ، وقد اشترط عالم النفس (جانيه) Ganye الشرطين التاليين لاختيار المهارة :

1. أن تكون مشتقة من تصور واضح ودقيق لدور المدرس .
2. أن تصاغ بأسلوب إجرائي حتى يمكن تحديدها بدقة ثم التدرب عليها

وهناك عدة طرائق لاشتقاق المهارات التعليمية التي يمكن اعتمادها في البرنامج التدريبي القائم على أساس المهارات أو الكفايات ، ومن هذه الطرائق:

1. إعادة صوغ المواد الدراسية المعتمدة في البرامج القائمة على وفق فلسفة تدريب المدرسين وأسس وأهدافه القائمة على المهارات .
2. عمل تحليل مهام Task analysis للمهام التي يقوم بها المدرس في الموقف التعليمي ، ويتم ذلك بمراقبة المدرس بدقة في الموقف التعليمي واشتقاق المهارات أو الكفايات المهنية التي يقوم بها في هذا الموقف وتضمين ذلك تلك المهارات .
3. تحليل حاجات المتعلمين في المدرسة ، ثم تحديد هذه الحاجات وعدّها أساساً لتحديد المهارات التدريسية المطلوبة والتي ينبغي على المدرس ممارستها بإتقان .
4. تحليل حاجات المجتمع وتحديد هذه الحاجات واتخاذها أساساً لاشتقاق المهارات التعليمية المطلوبة .
5. اشتقاق هذه المهارات على وفق نظرية تربوية معينة ، ومن ثم تكون هذه المهارات متفقة مع أسس هذه النظرية وضمن إطارها .

أنواع المهارات

أولاً: مهارة اشتقاق الأهداف التعليمية وصوغها :

مفهوم الأهداف التربوية

استعملت كلمة الهدف منذ زمن بعيد في التربية ، ويقصد به الغاية التي تسعى التربية للوصول إليها . أو هي النتائج المرغوب فيها التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها.

والأهداف دائماً هي نقطة البداية لأي عمل سواء كان هذا العمل في إطار النظام التربوي أم أي نظام آخر ، فهي بمنزلة القائد والموجه لجميع الأعمال .

إيجابيات تحديد الأهداف في العملية التربوية :

هناك مجموعة من الإيجابيات يحققها التعليم بواسطة الأهداف . ويمكن إيجاز إيجابيات الأهداف في العملية التربوية بما يأتي :

1. إن تحديد الأهداف بدقة يتيح للمدرس إمكانية اختيار عناصر العملية التعليمية من محتوى ، وطرائق ، ووسائل ، وأدوات تقويم .

2. إن تحديد الأهداف يساعد على إجراء التقويم المناسب لإنجازات الطلبة .

3. إن المتعلم عندما يكون على علم بالأهداف المراد تحقيقها منه فإنه لا يهدر وقته وجهده بأعمال غير مطلوبة منه .

أنواع الأهداف التربوية:

تقسم الأهداف التربوية على عدة أنواع بحسب عموميتها وهي:

1. الأهداف التربوية العامة : وهي تمثل الغايات بعيدة المدى المعبرة عن السياسة التربوية العامة للدولة وتكون مستقاة من فكرها وفلسفتها الاجتماعية والاقتصادية والسياسية ، وهي تتصف بالشمول والعمومية، وتحتاج إلى وقت وتضافر الجهود لتحقيقها : ومن الأهداف العامة :

● إعداد جيل مؤمن بالله و متمسك بالقيم الروحية والأخلاقية الشريفة فكراً وممارسة .

● تربية الجيل الجديد تربية وطنية ديمقراطية تحرره من الأطر والتقاليد الضيقة كالولاءات الطائفية والعشائرية والإقليمية وغيرها . وإعداد مواطن يتمتع بعقلية علمية ويتحلى بسلوك وطني ديمقراطي .

● إعداد جيل مؤمن بالعلم ومتسلح به بهدف إحداث تغييرات جذرية في حياته الشخصية ومجتمعه .

2. الأهداف التربوية الخاصة (أهداف منهجية خاصة بمادة معينة

ولمرحلة دراسية معينة) : وهذه أكثر تحديداً من سابقتها ، ويجب ان تكون متكاملة مع أهداف المراحل الدراسية السابقة واللاحقة وكذلك مع المواد الأخرى: ومن أهداف تدريس العلوم للمرحلة الثانوية مثلاً:

- الإلمام بالحقائق والمفاهيم العلمية بحيث تكون دراسة العلوم وسيلة لفهم البيئة والمحافظة عليها وتطويرها.
- اكتساب المهارات العقلية عن طريق اعتماد العمليات العقلية المختلفة.
- اكتساب مهارات عملية مثل استعمال الأجهزة والأدوات المخبرية و..الخ.

• اكتساب الميول العلمية وتنميتها مثل حب القراءة العلمية ، وهواية صنع الأجهزة ، تصميم وكتابة البرامج الحاسوبية..الخ

3. الأهداف السلوكية: وفي هذا المستوى تضيق الأهداف التربوية أكثر

وأكثر بحيث تكتب بصورة عبارة تصف سلوكاً قابلاً للملاحظة والقياس والتقويم في غضون مدة زمنية محددة لا تتجاوز الحصة الدراسية. وغالباً ما يقوم مدرس الصف بصوغ هذه الأهداف .

ويعرف الهدف السلوكي بأنه " وصف دقيق وواضح ومحدد لنتائج التعلم المرغوب تحقيقه من المتعلم على هيئة سلوك قابل للملاحظة والقياس "

ومن الأهداف السلوكية:

جعل الطالب قادراً على ان يعرف الأعداد الثنائية بدقة.

جعل الطالب قادراً على أن يعرف اللبائن.

جعل الطالب قادراً على أن يوضح الفرق بين الحوامض والقواعد.

جعل الطالب قادراً على يشرح ظاهرة الهسترة المغناطيسية.

تصنيف الأهداف السلوكية:

قدم بلوم وزملاؤه تصنيفاً للأهداف التعليمية السلوكية في مجالات ثلاثة

، هي كما يأتي :

أولاً : المجال المعرفي :

طور بلوم وزملاؤه في العام 1956م تصنيفاً للأهداف في المجال

المعرفي ، يحتوي على ستة مستويات عقلية إدراكية تتدرج من المحسوس إلى المجرد وهي:

• المعرفة (التذكر) : وهي القدرة على حفظ المعلومات العلمية وتذكرها

واسترجاعها وتكرارها من دون تغيير يذكر . ويتضمن هذا المستوى

الجوانب المعرفية الآتية : معرفة الحقائق المحددة مثل أحداث محددة

، وتواريخ معينة ، وأشخاص ، وخصائص . ومعرفة المصطلحات الفنية مثل معرفة مدلولات الرموز اللفظية وغير اللفظية ، ومعرفة الاصطلاحات مثل معرفة الاصطلاحات المتعارف عليها للتعامل مع الظواهر أو المعارف... الخ "

● الفهم (الاستيعاب) : وهي القدرة على تفسير المعلومات التي حصلها الطالب في مستوى المعرفة أو إعادة صوغها بلغته الخاصة . والفهم في هذا المستوى يشمل الترجمة ، والتفسير ، والاستنتاج .

● التطبيق : وهو القدرة على اعتماد المعلومات والنظريات والمبادئ والقوانين التي سبق ان تعلمها الطالب أو تطبيقها في موقف جديد مختلف .

● التحليل : وهي القدرة على تجزئة المعلومات أو المعرفة المعقدة أو تحليلها إلى أجزائها التي تتكون منها ، والتعرف على العلاقة بين الأجزاء . وتتضمن القدرة على التحليل ثلاثة مستويات : تحليل العناصر ، وتحليل العلاقات ، وتحليل المبادئ التنظيمية .

● التركيب : وهي القدرة على جمع عناصر أو أجزاء لتكوين كل متكامل أو نمط أو تركيب غير موجود أصلاً . وتتضمن القدرة على التركيب ثلاثة مستويات : إنتاج وسيلة اتصال فريدة ، وإنتاج خطة أو مجموعة مقترحة من العمليات ، واشتقاق مجموعة من العلاقات المجردة .

● التقويم : وهي القدرة على إصدار أحكام عن قيمة الأفكار أو الأعمال على وفق معايير أو محاكاة معينة . ويتضمن التقويم مستويين أحدهما : الحكم في ضوء معيار ذاتي ، والآخر الحكم في ضوء معايير خارجية .

ثانياً : المجال النفسي حركي (المهاري) :

ويشير هذا المجال إلى المهارات التي تتطلب التنسيق بين عضلات الجسم كما في الأنشطة الرياضية للقيام بأداء معين . وفي هذا المجال لا يوجد تصنيف متفق عليه بنحوٍ واسع كما هي الحال في تصنيف الأهداف المعرفية . ويتكون هذا المجال من المستويات الآتية :

1. الاستقبال : يتضمن عملية الإدراك الحسي ، والإحساس العضوي التي تؤدي إلى النشاط الحركي .

2. التهيئة : وهو الاستعداد والتهيئة الفعلية لأداء سلوك معين .

3. الاستجابة الموجهة : ويتصل هذا المستوى بالتقليد والمحاولة والغلط في ضوء معيار أو حكم أو محك معين .

4. الاستجابة الميكانيكية : وهو مستوى خاص بالأداء بعد تعلم المهارة بثقة وبراعة .
5. الاستجابة المركبة : يتضمن الأداء للمهارات المركبة بدقة وسرعة .
6. التكيف : وهو مستوى خاص بالمهارات التي يطورها الفرد ويقدم نماذج مختلفة لها تبعاً للموقف الذي يواجهه .
7. التنظيم والابتكار : وهو مستوى يرتبط بعملية الإبداع والتنظيم والتطوير لمهارات حركية جديدة .

ثالثاً : المجال الوجداني (العاطفي)

ويحتوي هذا المجال على الأهداف المتعلقة بالاتجاهات والعواطف والقيم كالتقدير والاحترام والتعاون . أي إن الأهداف في هذا المجال تعتمد على العواطف والانفعالات . وقد صنف ديفيد كراثول وزملاؤه في العام 1964م التعلم الوجداني في خمسة مستويات هي :

- الاستقبال : وهو توجيه الانتباه لحدث أو نشاط ما . ويتضمن المستويات الآتية : الوعي أو الاطلاع ، والرغبة في التلقي ، والانتباه المراقب .
- الاستجابة : وهي تجاوز الطالب درجة الانتباه إلى درجة المشاركة بنوع من أنواع المشاركة . ويتضمن المستويات الآتية : الإذعان في الاستجابة ، والرغبة في الاستجابة ، والارتياح للاستجابة .
- إعطاء قيمة : (التقييم) وهي القيمة التي يعطيها الفرد لشيء معين أو ظاهرة أو سلوك معين ، ويتصف السلوك هنا بقدر من الثبات والاستقرار بعد اكتساب الفرد أحد الاعتقادات أو الاتجاهات . ويتضمن المستويات الآتية : تقبل قيمة معينة ، وتفضيل قيمة معينة ، والافتناع (الالتزام) بقيمة معينة .
- التنظيم : وهو عند مواجهة مواقف أو حالات تلائمها أكثر من قيمة ، ينظم الفرد هذه القيم ويقرر العلاقات التبادلية بينها ويقبل أحدها أو بعضها كقيمة أكثر أهمية . ويتضمن المستويات الآتية : إعطاء تصور مفاهيمي للقيمة ، ترتيب أو تنظيم نظام القيمة .
- تطوير نظام من القيم : وهو عبارة عن تطوير الفرد لنظام من القيم يوجه سلوكه بثبات وتناسق مع تلك القيم التي يقبلها وتكون جزءاً من شخصيته .

مواصفات الهدف السلوكي الجيد :

يجب أن تصاغ الأهداف السلوكية بنحوٍ محدد وواضح وقابل للقياس ومن القواعد والشروط الأساسية لتحقيق ذلك :

1. أن تصف عبارة الهدف أداء المتعلم أو سلوكه الذي يستدل منه على تحقق الهدف ، وهي بذلك تصف الفعل الذي يقوم به المتعلم أو الذي صار قادراً على القيام به نتيجة لحدوث التعلم .

2. أن تبدأ عبارة الهدف بفعل (مبني للمعلوم) يصف السلوك الذي يفترض في الطالب أن يظهره عندما يتعامل مع المحتوى .
3. أن تصف عبارة الهدف سلوكاً قابلاً للملاحظة ، أو أنه على درجة من التحديد بحيث يسهل الاستدلال عليه بسلوك قابل للملاحظة .
4. أن تكون الأهداف سهلة (غير مركبة) ، أي إن كل عبارة تتعلق بعملية واحدة وسلوكٍ واحدٍ .
5. أن تكون الأهداف واقعية وملائمة للزمن المتاح للتدريس والقدرات وخصائص الطلبة .

بعض الأفعال التي يمكن استعمالها عند صوغ الأهداف السلوكية :

يتعرف ، يعطي أمثلة عن ، يقارن من حيث ، يصف ، يلخص ، يصنف ، يشرح ، يذكر ، يحل مسألة... الخ ، وكلها أفعال قابلة للملاحظة والقياس.

وهناك بعض الأفعال التي لا يفضل استعمالها عند صوغ الأهداف السلوكية يعرف ، ويفهم ، ويتذوق ، ويدرك ، ويتحسس الحاجة إلى ، ويبيدي اهتماماً . ويعود السبب في ذلك إلى أنها صعبة القياس والملاحظة .

ثانياً. مهارة تنويع المثيرات والمنبهات :

تركز هذه المهارة على تعليم الطالب - المدرس كيفية إدخال التنوع في درسه، وذلك لتلافي ملل الطلبة والعمل على زيادة انتباههم إليه ، وقد تم تحليل هذه المهارة إلى المهارات الفرعية الآتية :

أ- حركة المدرس Teacher movement

تعد حركة المدرس الهادئة والمقصورة من مكان إلى آخر في الصف من العناصر الجاذبة للانتباه ، ومن أمثلة ذلك انتقال المدرس من مكان جلوسه إلى السبورة مثلاً أو تحركه من المنصة إلى الوسيلة التعليمية .

ب- إشارة المدرس Teacher Gesture

وهي الإشارات التي يستعملها المدرس للتعبير عن انفعالاته ، كتحريك أجزاء من جسمه ، كاليدين والأصابع ، وذلك بغرض جذب الانتباه أو لتأكيد أهمية الموضوع أو للتعبير عن رأي أو انفعال معين ، أو لتوضيح أشكال وحجوم أو حركة جسم ما .

ج- التغيير في نبرات الصوت change inspeach Pattern

التغيير الفجائي في نبرات الصوت ، أو قوته أو سرعته بما في ذلك تكرار بعض الكلمات أو التعابير أو الجمل ، علماً أن ذلك لا يعني أن يكون

للمدرس لازمة (أي يكرر الكلمة نفسها باستمرار) مثل كلمة طبعاً ، في الحقيقة ، للأمانة ... الخ

د- تغيير النشاط الحسي Change of Sensory focus

وهنا يتم عندما ينتقل المدرس من نشاط محسوس إلى نشاط محسوس آخر كالانتقال من الاستماع إلى المشاهدة ، أي الانتقال من حاسة السمع إلى حاسة البصر أو إلى النشاط اليدوي مثل إخراج طالب للكتابة على السبورة ، أو إعطاء الطلبة بعض الملاحظات ليديونها في كراساتهم ... الخ .

هـ- كلام الطلبة Pupils talk

عندما يشارك الطلبة في المناقشة أو يجيبون على أسئلة المدرس أو يسألون أسئلة ما .

و- حركة الطلبة Pupils Movement

ويحدث هذا عند انتقال الطالب من مكان إلى مكان آخر ، من مقعده مثلاً إلى السبورة أو إلى منصة إجراء التجارب في المختبر ... الخ . دور المدرس في تنويع المثيرات:

يستطيع المدرس والمهتم بالشأن التربوي بنباهته أن يوظف البيئة توظيفاً يؤدي إلى نتائج إيجابية تظهر في سلوك المتعلم عن طريق اكتشاف المثيرات التي تساعد على تقدم التعلم، فيتلاعب بالمثيرات ، وهذا ما تفعله أساليب الدعاية ووسائل الإعلام المختلفة حين تبرز مثيرات تخدم أغراضها سواء كانت أغراضاً تجارية أم سياسية بحيث تستثير انتباه المتلقي وتجذبه نحو موضوع من الموضوعات التي تهمة ، أو في استدعاء مهارة من المهارات وتمييطها والتدرب عليها. وكلما كانت الخطوات متقنة من حيث ترتيب المثيرات وتقديمها في الوقت المناسب ومتسمة بالدقة والمرونة ؛ أدت إلى بلوغ الهدف المنشود . وهذا كله بالطبع يتعلق بالمدرس وبمدى مهارته.

ولكي يكون المدرس ماهراً في تنويع المثيرات عليه الانتباه إلى ما يأتي:

1. أن يقدم المثير المناسب في وقته المناسب ، وأن ينوع بالمثيرات ويعدها بهدف إثارة انتباه المتعلم للتركيز على الموضوع المطلوب أو محتوى التعلم في الوقت المحدد.

2. كلما كانت المثيرات ذات معنى زادت ارتباطاتها ورفعت وتيرة التعلم وعملت على استدعاء معانٍ وخبرات مما يختزن الفرد في أثناء حياته نتيجة لتجاربه.

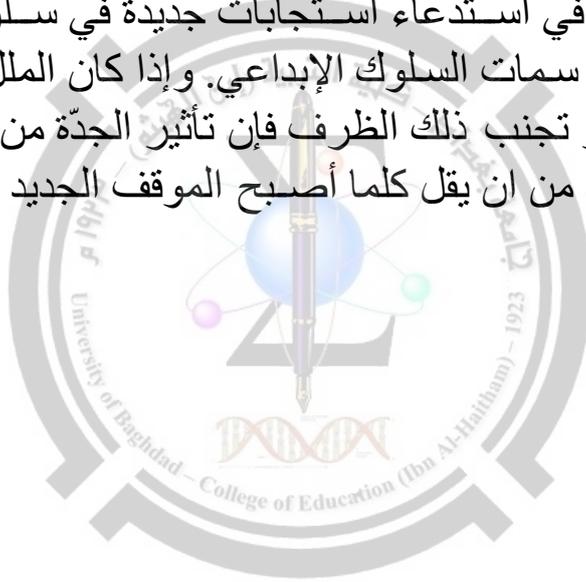
3. إن المثير بما يحمل من شحنات انفعالية إيجابية ينشط الذاكرة ويستدعي خبرات متعددة وارتباطات لها مواقف متعددة تكون قادرة على بناء

ارتباطات جديدة تضاف إلى كامل الخبرات المتعلقة بالموقف التعليمي وتكون قادرة على تنمية المدركات الكلية.

4. إن الخبرات المؤلمة تقلل من إثارة هذه الارتباطات وهو ما يقتضي من المربي الحذر لئلا تضع جهودته وجهود المتعلم سدى.

إن لسلوك المدرس الدور الأهم في الاستعارة من مثيرات البيئة وتوظيفها في خدمة التعلم وتنشيطه. كما أن المدرس نفسه سيشكل في تنشيط التعلم دور المثير الأهم، فهو الذي يشير ويوحى ويوجه، فلأساليبه ولقدرته على التفاعل ولمدى الحيوية التي يتمتع بها ولإتقانه لعبة التواصل والتلقي؛ الأثر البالغ في جذب الانتباه وتوجيه السلوك وتنشيطه لبلوغ الهدف المنشود.

وأن تكرار مثير ما يبعث الملل عند المتعلم وللتغير في المثيرات من القوة ما يسمح له في استدعاء استجابات جديدة في سلوك المتعلم تتسم بالشيء الكثير من سمات السلوك الإبداعي. وإذا كان الملل من ظرف مثير يؤدي إلى ميل نحو تجنب ذلك الظرف فإن تأثير الجودة من حيث استدعاء سلوك جديد، لا بد من أن يقل كلما أصبح الموقف الجديد أكثر ألفة بالنسبة للكائن الحي...



ثالثاً: مهارة كتابة الخطة التدريسية :

مفهوم التخطيط :

التخطيط هو عملية تحضير ذهني وتنظيم مسبق للمعلومات والخبرات والحقائق يضعه المدرس قبل الدرس بمدة كافية ، ويشتمل على عناصر مختلفة بقصد تحقيق الأهداف التعليمية .

أهمية التخطيط :

للتخطيط أهميته وفوائده الكثيرة للعملية التدريسية والمدرس والطالب في سبيل تحقيق الأهداف التربوية المراد تحقيقها ولعل من أهمها :

1. إعداد الخطط التدريسية يجعل المدرس قادراً على تحقيق الأهداف التربوية ، فالمدرس الذي يدخل إلى غرفة الصف وفي ذهنه أهداف محددة مسبقاً ، سيعرف ما سيفعله بالتحديد داخل الصف .

2. يساعد التخطيط على توفير جو من الثقة داخل الصف ، والتخطيط الجيد يساعد المدرس على التحكم في الكثير من العوامل التي تؤدي إلى إدارة الصف إدارة موفقة ، وبالتالي يصبح متحرراً من الخوف الذي قد يرافق بعض المدرسين لعدم إلمامهم بالمادة التعليمية أو لعدم تنظيمهم للأنشطة التعليمية بطريقة سليمة .

3. التخطيط الجيد يساعد المدرس على تنفيذ الأنشطة المختلفة في ضوء ما ينوي تحقيقه من أهداف ، يكون قد أعد نفسه جيداً لإجرائها والقيام بها وبمشاركة الطلبة ، فإذا كانت هذه الأنشطة عبارة عن تجارب عملية فهو يحتاج إلى إعداد الأدوات المطلوبة لها ، وترتيبها ترتيباً منطقياً ، وتوزيع الأدوار بينه وبين الطلبة بنظام معين .

4. يتيح التخطيط للطلبة القدرة على بلوغ الأهداف ؛ لان المدرس الذي يعد درسه مسبقاً يكون قادراً على توضيح أهداف التعليم لطلبته .

5. التخطيط الجيد يساعد على تجنب الإهدار في العملية التعليمية من حيث الوقت والجهد والمال ، فالتخطيط السليم هو الذي يضمن تنظيم سير العمل الصفي في ضوء الإمكانيات المتاحة .

6. يساعد التخطيط على تجنب الكثير من المواقف المحرجة والمآزق التي يتعرض لها بعض المدرسين كالارتباك والتردد في أثناء التدريس وسوء النظام.

7. يساعد التخطيط على اختيار أساليب التقويم المناسبة لتقويم تحصيل الطلبة بفاعلية ، وذلك لأهمية عملية التقويم ؛ لأنها تحدد ما إذا كان الطلبة قد بلغوا الأهداف أم لا ؟

التخطيط الجيد :

لا توجد خطة واحدة للتدريس تصلح للمواقف المختلفة ، فالتخطيط يختلف من موقف إلى موقف آخر بحسب طبيعة المادة الدراسية والأهداف التربوية المراد تحقيقها ، وإمكانات المدرسة ، وطبيعة المتعلمين وحاجاتهم وخبراتهم السابقة ، وعلى الرغم من ذلك هناك اتفاق على ان التخطيط الجيد يتصف بالآتي :

1. يسهل عملية التعلم .
 2. يتيح للطلبة الاستمرار في التعلم .
 3. يساعد الطلبة على الربط بين الخبرات التعليمية المختلفة .
 4. يأخذ بالحسبان درجة استعداد الطلبة للتعلم .
 5. يراعي ما بين الطلبة من اختلافات في الميول والقدرات والاستعدادات .
- ولكي يعد المدرس خطة تحضير جيدة وشاملة لكل العناصر المهمة ومتلافياً للنقاط السلبية ، ينبغي عليه ان يطرح على نفسه مثل هذه الأسئلة :
1. كيف يمكن ان اربط بين أنشطة الدرس الحالي ومفاهيمه بالدرس السابق ؟
 2. ما الأنشطة الجديدة التي من الممكن اعتمادها ؟
 3. كيف سيتم توزيع زمن هذه الأنشطة ومدتها ؟
 4. ما التقنيات التعليمية التي من الممكن استعمالها ؟
 5. هل هذه التقنيات التعليمية موجودة في المدرسة ؟ وفي حال عدم وجودها ما الحل ؟
 6. كيف سأنتقل من نشاط إلى نشاط آخر ؟
 7. كيف أشجع الطلبة على المشاركة في الدرس ؟
 8. كيف اجعل الطلبة يتابعون الدرس ؟
 9. كيف سأختم الدرس أو انهيه ؟
 10. ما الملخص السبوري المطلوب ؟
 11. ما الواجب المنزلي الذي سيعطى للطلبة ؟

أنواع الخطط التدريسية :

يمكن تقسيم الخطط التدريسية على :

1. خطة بعيدة المدى (التخطيط السنوي) :

وهو التخطيط الذي يتم لمدة طويلة كعام دراسي أو فصل دراسي ، وهو التصور الذي تقرره عادة وزارة التربية مما يتطلب تدريسه من المدرس في العام الدراسي الكامل ، ويتضمن هذا النوع من التخطيط توزيعاً للمواد الدراسية المطلوب تدريسها في العام الدراسي موزعة بحسب الأشهر والأسابيع . ويهدف التخطيط من هذا النوع إلى :

أ- دراسة أهداف تدريس المادة في ضوء ما تتضمنه المقررات الدراسية .
ب- تحديد الإمكانيات المتاحة .

ج- وضع جدول زمني لتدريس الوحدات التي يتضمنها المقرر الدراسي .
د- تحديد أساليب التدريس وطرائقه المناسبة لموضوعات المقرر الدراسي وجدولتها ضمن الخطة الفصلية .

هـ- حصر الأنشطة الصفية وغير الصفية المطلوب تنفيذها .

و- ان يتعرف المدرس على المصادر التي تخدم تدريس المقرر .

ز- تحديد أنواع التقويم ومواعيده .

ح- التخطيط لدروس المراجعة بعد عملية التقويم وتحديد الأهداف التي لم

تتحقق وإعادتها باعتماد طرائق تدريس جديدة .

2. خطة قصيرة المدى (الخطة اليومية) :

وهو التخطيط لمدة قصيرة كالتخطيط الأسبوعي أو اليومي ، وهذا التخطيط ذو أهمية بالغة في تحقيق الأغراض السلوكية المعرفية والوجدانية والمهارية بفعالية ، وليس من الضروري ان يتبع كل المدرسين الخطة نفسها في إعداد الدروس اليومية ، فما قد يصلح لأحدهم لا يصلح للآخر ، ويهدف التخطيط من هذا النوع إلى :

أ- إتاحة فرصة الاستزادة من المادة العلمية للمدرس ، والتثبيت منها .

ب- الإعانة على تنظيم أفكار المادة وترتيب عناصرها وتنسيقها .

ج- تحديد معالم طريقة التدريس المناسبة بما يوافر الوقت والجهد على المدرس والطالب .

د- الإعانة على تنفيذ الأنشطة المصاحبة للدرس بصورة دقيقة .

هـ- الإسهام في احتواء جميع الأهداف السلوكية لموضوع الدرس .

و- أنه يعد سجلاً لنشاطات التعليم ، كما يمكن المدرس من درسه ويذكره بالنقاط الواجب تغطيتها .

ز- أنه يعد وسيلة يستعين بها المشرف التربوي للتعرف على ما يبذله المدرس من جهود .

خصائص الخطة اليومية :

1. الوضوح : يجب على المدرس أن يعد خطة درسه اليومي بلغة واضحة وصحيحة تمكنه من تنفيذ درسه بنجاح .
 2. قابلية التنفيذ : يجب أن تتصف الخطة اليومية بقابلية التنفيذ بحسب الإمكانيات المدرسية المتاحة .
 3. المرونة : تتصف الخطة اليومية الجيدة بالمرونة لمواجهة التغيرات الطارئة التي قد تحدث في الموقف التدريسي .
 4. الشمول : يجب ان تغطي الخطة جوانب العمل التدريسي كافة .
 5. التوقيت : يجب ان تكون الخطة اليومية محددة الوقت لتغطية الأنشطة المعتمدة في الدرس كافة .
- عناصر الخطة التدريسية اليومية وتنظيمها :
- يتفق معظم التربويين على العناصر الأساسية لأية خطة يومية ، وهي ما يأتي :

1. **المعلومات العامة** (الصف ، والشعبة ، والتاريخ ، والدرس ، والمادة ، والموضوع) هذه المعلومات تمثل ظروف الدرس التي يكون المدرس عن طريقها على معرفة تامة بموضوع الدرس ووقته .
 2. **الأهداف والأغراض السلوكية** ، وتكون على نوعين :
أ- الأهداف الخاصة : وهي أهداف تشتق من الأهداف العامة للمادة الدراسية.
ب- الأغراض السلوكية : ويقصد بها الأهداف المراد تحقيقها في أثناء الدرس ، ويجب ان تصاغ في صورة سلوكية قابلة للقياس والملاحظة ، وتصف نوع السلوك أو القدرة التي ستخرج من الطلبة بعد عمليتي التعلم والتعليم .
- وعند وضع الأهداف الخاصة والأغراض السلوكية يجب مراعاة الآتي :
- 1- تغطية الأهداف لكل المحتوى المطلوب تدريسه في الموقف الصفّي .
 - 2- إكمال الأهداف لشروط صوغها المطلوبة .
 - 3- تنوع الأغراض بحسب مجالاتها (معرفية – ووجدانية – ومهارية) ، وبحسب مستويات كل منها .
 - 4- مراعاة الأغراض للفروق الفردية بين المتعلمين .
3. **الأساليب والأنشطة** :

تحدث عملية التعليم عن طريق أنشطة وطرائق مختلفة ، وعلى المدرس تحليل المحتوى الدراسي المطلوب تعليمه إلى مكوناته الأساسية (حقائق – ومفاهيم – وتعميمات – ومهارات – وقيم واتجاهات) ، لتكون عملية الاختيار للأنشطة والأساليب التدريسية وتحديد الوسائل والأجهزة المراد استعمالها في الدرس سهلة وميسرة ، أي إن هذا الجزء من الخطة

يتضمن عملية التدريس ، وعرض المحتوى، واختيار التقنيات التعليمية الممكن استعمالها ، ويعدّ هذا الجزء من الخطة هو الجزء الأساسي فيها ، ويتكون من :

أ- التمهيدي أو المقدمة : وفيها يتم التمهيدي لموضوع الدرس أو التهيئة لما سيطرح من مادة دراسية ، وتكون بصورة أسئلة عن الدرس السابق للربط بينه وبين الدرس الحالي ، أو عرض صورة عن الموضوع الحالي ، أو عرض موقف محير الخ ، أي إن الهدف من التمهيدي هو تهيئة أذهان الطلبة للمعلومات الجديدة والتمهيدي يحفز الطلبة ويشد انتباههم للدرس . ويجب ألا يزيد زمن التمهيدي على (7) دقائق ولا يقل عن (5) دقائق، وإذا تجاوز هذا التمهيدي (15 دقيقة) كان جزءاً من عرض الدرس ، وينبغي القول انه وكما يوجد تمهيدي للدرس ، يوجد أيضاً تمهيدي للمنهج ، أو المادة أو الوحدة أو ما يسمى في هذه الحال التمهيدي العام أو المطول ، وعادة يعطى في الحصة الأولى من أول العام أو الفصل الدراسي .

ب- عرض الدرس : وفيه يتم عرض المادة التعليمية الجديدة بحسب طريقة التدريس المناسبة التي سيحددها المدرس نفسه كطريقة المحاضرة أو المناقشة أو الاستكشاف أو إجراء التجارب ، ومن ثم يحدد الخطوات الأساسية التي ستتبع في تحقيق ذلك ، وبالطبع يذكر المفاهيم التي ستدرس والمفاهيم التي ستثار . ذلك كله يكون بصورة شرح إنشائي ميسر لما سيقوم به المدرس داخل الصف .

ج- التقنيات التعليمية التي ستستعمل في أثناء الدرس .

د- الخاتمة : (الغلق) وتتضمن العناصر الآتية :

1- التقييم: وهو عملية التأكد من تحقق الأهداف عن طريق إثارة الأسئلة والاستماع إلى الإجابة عنها ، والتقييم عملية مستمرة تبدأ قبل إعطاء الدرس وتستمر في أثناء الدرس للتأكد من ان الطلبة يسيرون في الاتجاه الصحيح نحو بلوغ الأهداف ، ولا ينتهي التقييم بانتهاء الدرس ، بل ينتقل إلى الدرس الذي يليه .

2- الملخص السبوري : وفيه تُكتب أهم الأفكار التي وردت في الدرس.

3- الواجب المنزلي : وهو النشاط الذي سيقوم به الطلبة في المنزل ، ويتضمن ما يتعلق بالدرس الحالي والدرس اللاحق وينبغي مراعاة التالي في الواجبات المنزلية:

أ- التنوع .

ب- التغطية لأهم جوانب الموضوع ومفاهيمه .

ج- الوضوح في اللغة والمعنى .

هـ- المصادر :

ويذكر هنا المصادر والكتب التي اعتمدها المدرس والطالب

رابعاً: مهارة استعمال السبورة

السبورة : هي وسيلة للتعلم ، تتكون عادة من مادة الخشب أو (الحديد) البليت الخفيف المصقول ، مصبوغة بلون اخضر أو اسود ، يكتب عليها المدرس أو الطالب بالطباشير ، أو أن تكون سبورة بيضاء معدنية يكتب عليها بقلم خاص .

مزايا السبورة :

1. سهولة استعمالها .
2. يمكن استعمالها في تدريس جميع المواد الدراسية .
3. قلة تكاليفها ؛ إذ يمكن إزالة ما يكتب عليها بسهولة من ملخصات الدرس .

الأسلوب الصحيح في استعمال السبورة :

1. كتابة المادة بخط كبير وبصورة واضحة ومتباعدة بحيث يسهل على جميع الطلبة قراءتها بسهولة .
2. ينبغي أن تكون السبورة نظيفة لا تُكتب عليها مواد أو دروس أخرى .
3. تجنب الكتابة أسفل السبورة .
4. يفضل استعمال مؤشر مثل المسطرة .
5. تجنب الاختصار في الكتابة حتى لا تصبح السبورة موجزاً يصعب على الطالب فهم المادة .
6. يفضل استعمال طباشير ملون للتركيز على الأشياء والنقاط المهمة من أجل إثارة انتباه الطالب .
7. ينبغي تنظيف السبورة من الأعلى إلى الأسفل لينزل الغبار من الأعلى إلى الأسفل.

أهمية استخدام السبورة:

تعد السبورة من أقدم الوسائل التي استخدمها المدرس على مر العصور، ويكاد لا يخلو منها صف دراسي ، وترجع أهميتها الى أسباب كثيرة منها:

- 1- إمكانية الحصول عليها بأشكال مختلفة وبأسعار زهيدة في متناول كل مدرسة مع سهولة المحافظة عليها وصيانتها والانتفاع بها سنوات طويلة.
- 2- تستخدم في عرض الكثير من الوسائل التعليمية كالخرائط والملصقات واللوحات والعينات والنماذج أو أعمال الطلبة مثل موضوعات الإنشاء أو التقارير أو الرسوم.

3- الاستفادة منها في جميع الموضوعات والمراحل الدراسية المختلفة
كما أن استخدامها لا يقتصر على المدرس فقط بل يشترك فيه الطالب
كذلك.

أنواع السبورات:

تأتي السبورة في أشكال مختلفة وتصنع من مواد متنوعة ولعل
أكثرها شيوعاً ما يصنع من الخشب ويطلّى بطلاء خاص، وعندما
يجف يمكن الكتابة عليها بالطباشير، وتكون مستطيلة غالباً، ومن
السبورات ما يصنع من مادة تشبه الشمع أو البلاستيك وتعلق على
الحائط أو على حامل وتشبه شاشة السينما وتشد إلى أسفل عند
الاستعمال، ومنها أيضاً ما يأتي على هيئة شريط دائري يغطي الجزء
الأكبر من الحائط الذي يواجه الطلبة ويدور الشريط ليرتفع إلى
الأعلى بعد الكتابة عليه وهكذا.

وهناك السبورات الإضافية التي يعدها المدرس قبل الحصة أو
يضعها في الصف على حامل وتكون ذات وجهين.

أما اللون الشائع للسبورات فهو اللون الأسود ولو أن اللون الأخضر
أخذ في الانتشار.

ويجب أن لا يكون سطح السبورة لامعاً حتى تقل انعكاسات الضوء التي
تؤثر على رؤية الطالب لما يكتبه المدرس على السبورة. ويستعمل الطباشير
الأصفر عادة مع السبورات الخضراء حتى يقل التباين بين لون السبورة
ولون الطباشير فلا تتأثر حدة العين في التنقل بينهما.
لذلك نجد أن اللون الأخضر في السبورة أفضل بكثير من اللون
الأسود.

1- السبورة المغناطيسية: Magnetic chalkboard

وهي عبارة عن سبورة عادية سطحها أخضر اللون عادة ولها خلفية
من الحديد الصلب تعمل على جذب المغناطيس إلى سطح السبورة وبذلك
يمكن الكتابة عليها بالطباشير كما يمكن الاستفادة منها بعدة أساليب تعتمد
على هذه الخاصية الجديدة التي اكتسبها.

بعض المقترحات لاستخدام السبورة المغناطيسية:

1- تلصق الصور أو الرسوم أو الحروف على ورق مقوى يثبت في خلفه
قطعة من المغناطيس بواسطة الصمغ أو الشريط اللاصق فتلصق
بالسبورة ويقوم المدرس بعرضها أو تجميعها حسب موضوع وهدف
الدرس .

- 2- كما يمكن الحصول على شريط من المطاط الممغنط يقطع قطعاً صغيرة ويلصق بخلفية الصور أو الأسهم أو الرموز التي تقص من الورق المقوى وتلون بألوان مختلفة.
 - 3- وتأتي السبورات المغناطيسية في عدة ألوان كالرمادي أو الأبيض. وفي حالة أن تكون بيضاء تستخدم السبورة كشاشة عرض.
 - 4- يمكن أن نجمع على السبورة المغناطيسية بين الرسوم أو الصور والقطاعات والعينات والكتابة بالطباشير مثل تدريس العلوم .
- مميزات السبورة المغناطيسية:

- 1- تسمح بعرض وتقديم عناصر الموضوع في تسلسل.
- 2- سهولة تغيير وتبديل عرض الموضوع ليتلائم مع مستوى الطلبة.
- 3- يمكن عن طريقها عرض أغلب المواد الدراسية .
- 4- يستعين بها المدرس والطالب على السواء.
- 5- توفر المواد التي تصنع منها السبورة المغناطيسية في البيئة المحلية وسهولة الحصول عليها.

2- اللوحة الوبرية Fluffy board:

وتسمى كذلك السبورة الوبرية والفكرة الرئيسية فيها أن السطوح الوبرية التي لها وبرة أو زغب تلتصق ببعضها إذا تلامست. وتمتاز اللوحة الوبرية بتوفر المواد التي تصنع منها في البيئة المحلية وتنوعها وسهولة إنتاجها بأسعار زهيدة وتسمح كذلك بعرض موضوع المدرس على خطوات متسلسلة تسير حسب طريقة المدرس وتعمل على نمو المفاهيم التي يقوم بتدريسها وتقديمها بالسرعة التي تتناسب ومستوى الطلبة في الفصل الواحد.

إن مرونتها وتنوع استعمالاتها يجعلها وسيلة سهلة الاستعمال في مراحل التعليم المختلفة لأغراض كثيرة ، ففي المرحلة الابتدائية تستخدم في عرض القصص التعليمية المصورة خطوة خطوة، أو التعرف على الأحرف والكلمات والصور التي تصاحبها. وتؤدي هذه الطريقة إلى تنمية قدرة الطالب على التعبير كأن يطلب المدرس من كل طالب مثلاً ان يقوم بكتابة جملة أو أكثر حول موضوع الصورة التي يعرضها أمامهم على اللوحة الوبرية ، حيث يعتمد مجالات استخدامها على قدرة كل مدرس على الإبداع والابتكار لأساليب جديدة في العرض .

بعض المقترحات للاستفادة من اللوحة الوبرية:

- 1- إشراك الطلبة في إنتاج اللوحة الوبرية ومواد الدروس اللازمة لذلك ، وفي عرض موضوع الدرس ، حتى يتم التعليم عن طريق الممارسة والعمل.

2- تقديم الدرس بإثارة بعض المشكلات التي تستدعي من الطالب تغيير وتشكيل مواد العرض حتى يصل إلى تكوين مفاهيم صحيحة.

3- الاهتمام بحجم الحروف والأشكال إلى تعرض حتى يسهل على طلبة الصف رؤيتها من أماكن جلوسهم.

ويمكن الاستعانة بلوحات فردية لكل طالب أو لكل مجموعة من الطلبة.
4- استعمال الوسائل المرئية بحيث تعمل على تعزيز الشرح النظري، وأجعل من أهدافك عند استخدام اللوحة الوبرية تعويد الطالب على الملاحظة والتأمل والتفكير.

3- لوحة المعلومات:

تعتبر لوحة المعلومات الواجهة الأمامية للصف والمدرسة بما قد تحتويه من أفكار جديدة أو مواد منسقة تشرح موضوعاً أو توضح فكرة، ذلك أنها من الوسائل الجيدة إذا ما استغلت من قبل المدرس والطلبة استغلالاً جيداً لإمكانية الاستفادة منها في جميع المواضيع.

ولوحة المعلومات عبارة عن قطعة من الفايبر اللين محاطة بإطار من الخشب وهي سهلة الإعداد إذ يمكن عملها عند أي نجار. أو استعمال إحدى لوحات الإعلان أن وجدت أو لوح طباشير من النوع النقال. غير أنه يستحسن أن يكون وجهها الذي ستعرض عليه المواضيع لينا يتقبل دخول الدبابيس دون عناء . وأفضل مادة يمكن إعدادها منها هي الفلين أو الخشب الأبيض أو الكرتون اللين المضغوط.
مجالات استعمال لوحة المعلومات:

يمكن استعمال لوحة المعلومات في جميع المواد الدراسية كاللغات والمواد الاجتماعية والعلوم المنزلية والعامة والتربية الفنية والإسلامية وغيرها فضلاً عن إمكان استعمالها كمكان لعرض الأخبار الهامة التي تمس الحياة اليومية وترتبط بالمنهج... كما يمكن أن تستخدم لعرض الإعلانات والبيانات الصادرة من الإدارة.. حيث يتسنى للجميع مشاهدتها.

وتعتبر لوحة نشاط للمدرسة أو الصف ليعرض عليها الأعمال الممتازة التي يقوم بإعدادها الطلبة كما تصلح لوضع جريدة الحائط.

4- لوحة الجيوب:

جاءت تسميتها من الجيوب التي تتشكل من طيّ ورق الرسم المقوى حيث ان لوحة الجيوب تتميز عن اللوحات السابقة أنها تغنيك عن استعمال "الشفافيات" أو القماش المخملي المثبت على لوح خشبي ، علاوة على ما توفره من حرية كاملة في تحريك البطاقات لتسهيل عمليات التحليل والتركيب والاشتقاق.

ولوحة الجيوب في شكلها النهائي الكامل عبارة عن طبق من الورق المقوى مساحة 100سم × 70سم مثني بشكل جيوب أفقية متوازية ومثبت على قطعة من خشب الفايبير أو الكرتون المضغوط ، ولها حوامل لتثبيت اللوحة على الجدران.
طريقة اعداد البطاقات:

يجب أن تتناسب قياسات البطاقات بتلك الجيوب من جهة الارتفاع أما عرض البطاقة فهو متروك بقياسه أو الى نوعية المادة التي ستكتب أو ترسم عليه.

حيث يكون القسم الأعلى من البطاقة بارتفاع 8سم وهو البارز من الجيب والمحتوى على المادة المكتوبة أو المرسومة. أما القسم الأسفل من البطاقة فهو بارتفاع 4سم وهو القسم المخفي داخل الجيوب أما عرض البطاقة فهو حسب القياس المطلوب لديك.

مجالات استخدام لوحة الجيوب:

في تعليم الاحياء للمبتدئين يمكن وضع صورة في أحد جيوب اللوحة والكلمة الدالة على الصورة في نفس الجيب أو الجيب الذي يليه كما يمكن وضع جملة وتحليلها إلى مقاطع ثم حروف والاستفادة من تلك الحروف في تكوين مقاطع وكلمات جديدة.

نفس الطريقة يمكن استعمالها في جميع المواد الدراسية ، هذا بالإضافة إلى إمكان استعمالها في أغراض كثيرة في المدرسة ، والمكتبة ، وغرف المدرسين، والإدارة ، وذلك باستعمالها كصندوق بريد أو حافظة كتب ومجلات أو لتصنيف بطاقات المكتبة... الخ .

كما يمكن استعمالها عند إعدادها من القماش في غرف التدبير المنزلي بدل الأدرج.

ويتضح لنا مما سبق أن لوحة الجيوب أداة تعليمية جيدة يمكن أن تؤدي دورها التعليمي بكفاءة إذا ما استغلت استغلالاً طيباً.

5-لوحات حائط الصف Teaching display:

يعرف الجميع أهمية لوحة حائط الصف حيث نجد أن المدرس كثيراً ما يستعين باللوحات التي تغطي جدران الصف في عرض بعض الموضوعات أو الأشكال أو العينات أو النماذج أو غيرها من المعروضات.

وغالباً ما تطلب هذه اللوحات من الطلبة وبتوجيه من المدرس.

لذا يستحسن عزيزي المدرس أن تكون على قدر كاف من الخبرة والتدوق حتى تستطيع أن تقوم بتوجيه الطلبة بشكل صحيح.

أولاً: اللوحة الورقية:

هي عبارة عن لوحة ورقية جاهزة من الورق المقوى المصنوع بقياس 100سم×70سم حيث يمكن الحصول عليها بسهولة في المكتبات أو السوق بثمن بسيط.

ثانياً: اللوحات الخشبية:

وهي عبارة عن ألواح خشبية من الفايبر الخفيف أو الكرتون المضغوط حيث يعرض على هذه اللوحات بعض العينات أو النماذج التي تخدم الموضوع أو المجسمات أيضاً حيث تضع هذه المجسمات من الورق المقوى أو الخشب أو الأسفنج أو الكرتون أو الفلين.

حيث تتميز هذه اللوحات بتوفر خاماتها ، والأهم أنها تجذب انتباه المشاهد أكثر من غيرها ويمكن الاستفادة منها في جميع المراحل الدراسية.

خامساً: مهارة إدارة الصف :

تعد إدارة الصف فناً وعلماً ، فمن الناحية الفنية تعتمد هذه الإدارة على شخصية المدرس وأسلوبه في التعامل مع الطلبة في داخل الصف وخارجه ، وتعد إدارة الصف علماً بذاته بقوانينه وإجراءاته .

وهي مجموعة من الأنماط السلوكية التي يعتمدها المدرس لكي يوافر بيئة تعليمية مناسبة ويحافظ على استمرارها بما يمكنه من تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة وبذلك يمكن تحديد مفهوم إدارة الصف على أنها تلك العملية التي تهدف إلى توفير تنظيم فعال ، وذلك عن طريق توفير جميع الشروط المطلوبة لحدوث تعلم فعال لدى الطلبة .
أهمية الإدارة الصفية :

يمكن تحديد أهمية الإدارة الصفية في العملية التعليمية من حيث إن عملية التعليم الصفية تمثل عملية تفاعل إيجابي بين المدرس وطلابه ، ويتم هذا التفاعل عن طريق نشاطات منظمة ومحددة تتطلب ظروفاً وشروطاً مناسبة تعمل الإدارة الصفية على تهيئتها، كما تؤثر البيئة التي يحدث فيها التعلم فعالية عملية التعلم نفسها ، وفي الصحة النفسية للطلبة . لذا يمكن القول إن الإدارة الصفية الناجحة تعمل على:

- توفير المناخ العاطفي والاجتماعي .

- تنظيم بيئة التعلم .

- توفير الخبرات التعليمية .

- حفظ النظام .

- ملاحظة الطلبة ومتابعتهم وتقويمهم .

أنماط الإدارة الصفية (أساليب التعامل مع الطلبة)

هناك أربعة أنواع من أساليب التعامل مع الطلبة وهي :
أولا - الأسلوب الفوضوي (السائب) :

يمنح المدرس في هذا الأسلوب الفوضوي السائب عن رغبة ذاتية أو غير ذاتية حرية متناهية للطلاب في توجيه شؤونهم وتعلمهم والتصرف كما يحلو لهم بلا تدخل يذكر منه ، فهم ينتقلون من مكان إلى مكان آخر في الصف ويخرجون منه بلا أذن في الغالب . وهنا تتميز الحياة الصفية نتيجة لهذا الأسلوب الفوضوي بلا هدفية ، أما المدرس فيتصف بضعف الشخصية والإهمال وعدم القدرة على توجيه الطلبة وجذب انتباههم .

ثانيا : أسلوب التحفيز

يدخل كثير من المدرسين الغرفة الدراسية ويبدأ بالتدريس (أو صلب المعلومات) بلا تمهيد أو تحفيز أو تقديم أو تهيئه نفسية للطلاب ، وهذا يؤدي إلى عدم انتباههم وضعف الرغبة لديهم في التعلم وظهور عدد من المشكلات السلوكية والصعوبات التربوية وذلك بسبب عدم تحفيز المدرس لهم.

ثالثا : الأسلوب العادل (الديمقراطي) :

من أهم سمات هذا الأسلوب هو معاملة المدرس للطلاب كإخوة له ، واتخاذ آراء الطلبة ورغباتهم معياراً أساسياً عند اختيار نشاطه أو تطويره ، ويراعي الموضوعية في معالجة مشكلات الطلبة ، ويركز على إنسانية الطالب والاستجابة لحاجتهم الفردية ورباطة الجأش والالتزان في مواجهة الصعاب والتسامح والتواضع وانفتاح الأسارير خلال معاملاته وأعماله .

رابعا : الأسلوب السلطوي (السلطي) :

يمارس المدرس في هذا الأسلوب سلطة إملائية مباشرة في توجيه الطلبة وتعليمهم طالباً منهم التماسي مع أهوائه ورغباته بلا معارضة تذكر ، وهنا يميل المدرس إلى المزاجية وعدم النضج في صناعة القرارات التربوية والشخصية بتعلم الطلبة ومعاملتهم .
المشكلات الصفية:

يمكن استعراض عدد من المصادر المسببة للمشكلات الصفية التي تعوق النظام والتعلم الصفي ، وهي :

● مشكلات تنتج من سلوك المدرس وهي : القيادة المتسلطة جداً ، أو القيادة غير الراشدة أو غير الحكيمة ، وانعدام التخطيط للدرس ، أو نتيجة حساسية المدرس تجاه تحركات وتعليقات الطلبة ، وردود أفعاله الزائدة

- للمحافظة على كرامته ، او نتيجة الاطراد في إعطاء الوعود والتهديدات واستعمال العقاب بنحو غير مناسب وغير مجدٍ .
- مشكلات تنجم عن النشاطات التعليمية الصفية مثل : اقتصار النشاطات الصفية على الجوانب اللفظية ، أو تكرار النشاطات التعليمية ورتابتها وعدم ملاءمتها لمستوى الطالب العمري والعقلي. مما يولد الملل والضجر من الدرس.
 - مشكلات تنجم عن تركيب الجماعة الصفية مثل: العدوى السلوكية وتقليد الطلبة لزملائهم . أو الجو التنافسي العدواني بين الطلبة ، أو نتيجة الإحباط الدائم والمستمر ، أو غياب الاستعدادات للأنشطة والممارسات الديمقراطية، وشيوع جو الدكتاتورية في الصف ، وغياب الطمأنينة والأمان .

أساليب معالجة المشكلات الصفية :

1. أساليب الوقاية :

من أسهل المشكلات السلوكية التي يتعامل معها هي التي لا تحدث أولاً وهي التي يمكن تجنبها بوضع قواعد للنظام الصفي وصوغ تعليمات صفية وجعل الطلبة مندمجين بأعمال مفيدة واستعمال تقنيات مختلفة . ويمكن تقليل التعب بإعطاء راحة قصيرة تتخلل الأنشطة التعليمية وتفيد النشاطات وتحديد الأوقات المناسبة من اليوم الدراسي لإعطاء التعيينات الصعبة مثل أوقات الصباح ، حين يكون الطلبة مستعدين لذلك .

2. استخدام التلميحات غير اللفظية :

وذلك بالنظر إلى الطلبة المنشغلين بالحديث مع بعضهم أو التربيت على الكتف أو التحرك نحو الطالب المخل بالنظام .

3. مدح السلوك غير المنسجم مع السلوك السيئ :

حين يمدح الطلبة على السلوكيات المرغوبة لإيقاف السلوك الذي لا ينسجم مع سلوكيات الطالب الجيدة مثل مدح المدرس للطلاب الذين يجلسون في مقاعدهم في أثناء الاستجابة لسؤال ما . ويجيبون عندما يؤذن لهم .

4. مدح الطلبة الآخرين :

حين يقوم المدرس بمدح طلاب الصف مجتمعين ، ثم يقوم بمدح طالب ما لأدائه وممارسته عملاً ما .

5. التذكير اللفظي اليسير :

إذا لم يجد التلميذ لدى طالب ما ولم يوقف سلوكه المخل بالنظام فإن استعمال تذكيرات لفظية قد يعيده للمسار الصحيح والانتظام مع زملائه في إكمال النشاط ، وينبغي أن يركز المدرس على السلوك وليس على الطالب .
الانضباط الذاتي :

على المدرس أن يكون قدوة في كل تصرفاته، والمدرس الجيد هو المدرس الذي يهتم بإدارة شؤون صفه بممارسته للمهام التي تشتمل عليها هذه العملية بأسلوب ديمقراطي يعتمد على مبادئ العمل التعاوني والجمعي بينه وبين طلبته في إدارة هذه المهام التي يمكن أن تكون أبرز مجالاتها على النحو الآتي :

1. المهام الإدارية الاعتيادية في إدارة الصف:

هناك مجموعة من المهام الاعتيادية التي ينبغي على المدرس ممارستها والإشراف على إنجازها على وفق تنظيم يتفق عليه مع طلبته ، مثل : تسجيل الحضور والغياب، وتفقد الكتب والدفاتر ، وتأمين الوسائل والمواد التعليمية، والمحافظة على ترتيب مناسب للمقاعد والإشراف على نظافة الصف وتهويته وإضاءته . مثل هذه المهام وأن بدت مهمات سهلة ، ولكنها مهمة وأساسية ، وإنجازها يضمن سير العملية التعليمية بسهولة ويسر ، ويوفر على المدرس والطلبة الكثير من المشكلات ، فضلاً عن توفير الجهد والوقت ، في حال اعتماد المدرس لتنظيم واضح ومحدد ومتفق عليه بينه وبين طلبته لإنجازها على أساس اعتماد مبدأ تفويض المسؤولية .

2. المهام المتعلقة بتنظيم عملية التفاعل في الصف :

يتم تحقيق التواصل بين الطالب والمدرس من ممارسة بعض الأنماط الكلامية بينهم مثل : ينادي المدرس طلبته بأسمائهم ، ليستعمل الألفاظ التي تشعر الطالب بالاحترام والتقدير مثل : من فضلك ، وتفضل ، وشكراً ، وأحسنت ، ويتقبل آراء الطلبة وأفكارهم ومشاعرهم بغض النظر عن كونها سلبية أو إيجابية ، وأن يكثر من اعتماد أساليب التعزيز الإيجابي الذي يشجع المشاركة الإيجابية للطلبة ، وأن يعتمد أسئلة واسعة وعريضة ، وأن يقلل من الأسئلة الضيقة التي لا تحتمل إلا الإجابة المحددة ، مثل : لا أو نعم ، أو كلمة واحدة محدودة ، وإنما عليه أن يكثر من الأسئلة التي تتطلب تفكيراً واسعاً واستثارة للعمليات العقلية العليا ، وأن النقد البناء في توجيه الطلبة ، وينبغي أن يوجه المدرس النقد لطالب محدد وعليه أن لا يعمم ، وأن يعطي الطلبة الوقت الكافي للفهم وأن يتحدث بسرعة مقبولة وبكلمات واضحة تتناسب مع مستويات طلبته ، وأن يشجعهم على طرح الأسئلة والاستفسار .

وينبغي على المدرس ألا يصدر أية حركة أو إشارة من شأنها أن تشعر الطالب بالاستهزاء أو السخرية أو الخوف ؛ لأن هذا يؤدي إلى عدم تشجيعه على المشاركة في عملية التفاعل الصفي .

3. المهتمات المتعلقة بتوفير أجواء الانضباط الصفي :

في الحديث عن الانضباط الصفي يجب تذكر ان الانضباط لا يعني جمود الطلبة وانعدام الفاعلية والنشاط داخل غرفة الصف ؛ لأن بعض المدرسين يفهمون الانضباط على أنه التزام الطلبة بالصمت والهدوء وعدم الحركة والاستجابة إلى تعليمات المدرس ، كما أن بعض المدرسين ما زالوا يخلطون بين مفهومين :

أحدهما: مفهوم الضبط ، والآخر مفهوم الانضباط ، فالضبط يعني توفير الظروف الملائمة لفرض النظام ولتسهيل حدوث التعلم واستمراره في غرفة الصف، ويمكن الاستدلال من هذا المفهوم على أن النظام غالباً ما يكون مصدره خارجياً، وليس نابعاً من ذات الطلبة (أي قسرياً) ، في حين يشير مفهوم الانضباط إلى تلك العملية التي ينظم الطالب سلوكه ذاتياً عن طريقها لتحقيق أهدافه وأغراضه، وبالتالي فإن هناك اتفاقاً بين مفهوم الضبط والانضباط بوصفهما وسيلة وشرطاً مطلوبين لحدوث عملية التعلم واستمرارها في أجواء منظمة وخالية من المشتتات أو العوامل المنفّرة أو المعوقة للتعلم ، لكن الفرق يكمن في مصدر الدافع لتحقيق النظام أو الانضباط ، فالنظام مصدره خارجي ، أما الانضباط فمصدره داخلي من ذات الفرد ، ولعل من أبرز الممارسات التي يتوقع من المدرس القيام بها لتحقيق الانضباط الصفي الفعال بغية إتاحة فرص التعلم الجيد للطلبة ما يأتي :

1. أن يعمل المدرس على توضيح أهداف الموقف التعليمي للطلبة .
2. أن يحدد الأدوار التي يتحملها الطلبة في سبيل بلوغ الأهداف التعليمية المرغوب فيها .
3. أن يوزع مسؤوليات إدارة الصف بين الطلبة جميعاً ، إذ يحرص على مشاركة الطلبة في تحمل المسؤوليات كل طالب في ضوء قدراته وإمكاناته .
4. أن يتعرف على حاجات الطلبة ومشكلاتهم ، ويسعى إلى مساعدتهم على مواجهتها .

5. أن ينظم العلاقات الاجتماعية بين الطلبة ، وأن ينمي بينهم العلاقات التي تقوم على الثقة والاحترام المتبادل ويزيل من بينهم العوامل التي تؤدي إلى سوء التفاهم .

6. أن يعتمد استراتيجيات تعليمية متنوعة ، فيغير وينوع في أساليبه التعليمية ،

ولا يعتمد أسلوباً أو نمطاً تعليمياً محدداً .

7. أن يعتمد في تعامله مع طلبته أساليب الإدارة الديمقراطية مثل العدل والتسامح والتشاور ، وتشجع أساليب النقد البناء واحترام الآراء .

8. أن يعالج حالات الفوضى وانعدام النظام بسرعة وحزم ، بشرط أن يحافظ على اتزانه الانفعالي .

9. أن يعمل على مساعدة الطلبة على اكتساب اتجاهات أخلاقية مناسبة مثل: احترام المواعيد ، واحترام آراء الآخرين ، والمواظبة ، والاجتهاد ، والثقة بالنفس ، والضبط الذاتي .

10. أن يوضح القاعدة الأخلاقية للسلوك المرغوب فيه ومواصفات هذا السلوك ومعاييره ، وأن يناقش طلبته بأهمية السلوك المرغوب فيه وضرورته ونتائج إهماله .

وعلى الرغم من أهمية هذه الأمور كلها وضرورتها ؛ لا بد من وجود المدرس القادر على فهم الطلبة والتعامل معهم ورعاية شؤونهم الصحية والنفسية والاجتماعية والتربوية ، وفهم البيئات الاجتماعية التي تحيط بهم ، ومساعدتهم على التكيف الاجتماعي

سادساً. مهارة جذب انتباه الطالب طوال مدة الدرس :

من أهم القضايا التي يواجهها المدرس في أثناء الدرس ، قضية الاستحواذ على انتباه طلابه طوال الحصة الدراسية، وألا يتحول تركيزهم ، أو أحد منهم إلى موضوع آخر يفقدون القدرة على التعلم ، ولاسيما إن الانتباه الحقيقي شرط أساسي من شروط الإدراك . ولذلك فالمدرس الذي يجيد اختيار المثيرات التي تحفز الطلبة على التركيز والانتباه، ويحسن انتقاء الأساليب الخاصة بتحريض التفاعل الصفّي بينهم في أثناء سير الدرس ؛ هو المدرس الأكثر نجاحاً في تحقيق الأهداف المخطط لها من هذا الدرس. وبخلاف ذلك ، كثيراً ما يفشل المدرس في تحقيق مستويات أفضل من التحصيل العلمي لدى هؤلاء الطلبة، وذلك بسبب عدم قدرة المدرس على الاستحواذ على انتباههم، فيتملكهم الملل، ويتأصل في نفوسهم الشرود والانصراف عن الشرح، وتكون النتيجة الفشل في تحقيق الأهداف.

وتعرف هذه المهارة بأنها : " مجموعة الإجراءات المتخذة من قبل المدرس أثناء الموقف التعليمي، بغرض إثارة الطلبة لكافة خطوات سير الدرس التي يقوم المدرس بشرحها، حتى يتمكنوا من فهم محتوى الدرس، والتعبير عنه كتابةً أو لفظاً، بحسب الأهداف المرسومة له).
ويجب أن تتكامل هذه الإجراءات مع المهارات الأخرى ، التي يفترض أن يكون المدرس قد أتقنها، كقدرته على الشرح، وطرح الأسئلة، واستثارة الدافعية للتعلم لدى الطلبة ، واستعمال التقنيات التعليمية، وأساليب التقويم ، وغيرها من المهارات ، حتى تكون هذه الإجراءات قادرة على إحداث تأثير فعّال في سلوك الطلبة في أثناء الدرس، يجعلهم قادرين على التركيز طوال الحصة.

شروط تحقيق الانتباه لدى الطالب:

يتطلب تحقيق الانتباه لدى الطالب شرطين

أ- التلاؤم العضوي والجسمي : ويعني اتخاذ وضع جسمي عضوي حركي مناسب للتركيز، كالتحديق في المدرس، والجلوس باتزان، والتأمل في الأفكار، وعدم وضع اللبان في الفك، إذ إن حركة الفم السفلي تمنع التركيز الجيد. والطالب المتكئ برأسه على الجدار لا يمكنه التركيز، وكذلك الطالب الذي يرتمي ب صدره ورأسه على الطاولة أمامه.

ب- التلاؤم الذهني - العقلي : الانتباه عملية نفسية عقلية تقوم على الحذف والاصطفاء و حذف كل ما ليس له علاقة بموضوع الانتباه من ساحة الشعور، وانتقاء المعلومات التي لها علاقة به فعندما يبدأ درس الحاسوب

يجب أن تفرغ ساحة الشعور من كل المعلومات السابقة من تاريخ أو كيمياء أو أدب أو خواطر خاصة، أو غير ذلك، ويستحضر إلى شعوره كل ما له علاقة بالدرس الجديد، كالإيعازات التي درسها في الدرس السابق والمعلومات التي تخدم هذا الدرس.

ومن المهم أن نشير إلى أن مرحلة التمهيد والإثارة المبدئية، التي يجريها المدرس قبل بدء الدخول في شرح درس جديد، تستهدف هذا الجانب من الانتباه.

المظاهر المميزة للطالب غير المنتبه

هناك العديد من مظاهر المميزة للطالب غير المنتبه على المدرس أن يتعرف عليها منها:

أ- المظاهر الجسمية ومنها: سرحان العيون، والتحديق ببرود، وظهور حالة من الإعياء على وجه الطالب، كإغفاءة العيون، واصفرار الوجه والتثاؤب المستمر، أو الجلوس بطريقة لا تحقق التكيف الجسمي والعضوي.

ب- المظاهر الحركية ومنها: النظر المستمر في الاتجاهات المختلفة، أو الضحك مع الأقران ومحادثتهم بأشياء لا تتعلق بالدرس، أو العبث بالأدوات المدرسية واللعب بها، أو تناول شيء من الأطعمة أو اللبان أو غيره.

ج- المظاهر النفسية والانفعالية ومنها: الانزعاج، أو الخوف وعدم الارتياح.

د- المظاهر النفسية العقلية ومنها: عدم المشاركة الفعالة في الدرس، أو عدم تذكره لما تم شرحه أو للمعلومات السابقة، أو عدم الإجابة عن الأسئلة.

أسباب مظاهر الشرود عند الطلبة:

تتعدد العوامل التي تكون سبباً في هذه المظاهر لدى الطلبة، ومنها:

1. أسباب تتعلق بالمدرس:

فالمدرس قد يوجد جسداً في الحصة الدراسية، إلا أنه غائب بفكره وروحه ووجدانه، فلا يسعى إلى تشويق الطلبة ولا إلى تحفيزهم فيكون مبعثاً للملل واللامبالاة لديهم، وذلك بسبب مجموعة من صفات سلبية يسلكها معهم ومنها:

قد يكون صوته ضعيفاً، أو أن يسرد الدرس سرداً من الكتاب وهو جالس على كرسيه، أو أن يشرح وهو يحرق في الأرض تارة، وفي سقف الغرفة تارة أخرى، أو أنه لا يستعمل المثيرات والأساليب المتنوعة لاستثارة انتباه الطلبة، وربما عدم تمكنه من المعلومة، وغالباً ما يكون لعدم تحضيره لخطة سير الدرس ذهنياً وكتابياً.

2. أسباب تتعلق بالطالب:

كالتعب والإجهاد والملل ، أو لمشكلات شخصية واجتماعية يعيشها ، أو لضعف القدرة الاستيعابية لديه ، أو لعدم المتابعة من بداية الحصة لانشغاله بأعمال كتابية وعندما ينتبه لم يتمكن من الفهم لارتباط المعلومات ببعضها. وربما لعدم قناعته بالمدرس الذي يقوم بتدريسه وارتباطه بمدرس خاص في المنزل.

3. أسباب تتعلق في البيئة المدرسية والصفية ومنها:

ارتفاع درجة الحرارة ، وسوء ترتيب الفصل ، وتحطم الأثاث المدرسي ، وعدم نظافة المدرسة ، وعدم توفر الخدمات : كهرباء ، وأقلام ، وأوراق ، ووسائل، ومياه شرب ، والمقصف المدرسي.

4. أسباب إدارية ومنها:

عدم إعطاء الفرص بين الدروس ، عدم استماع الإدارة لمشكلات الطلبة ، أو الضعف في القرارات الإدارية بحق الطالب الغائب أو المشاكس وغير المنضبط.

الإجراءات التربوية التي تجعل المدرس قادراً على الاستحواذ على انتباه الطلبة:

ينبغي على المدرس، ان يسعى دائماً إلى استحداث أساليب، وفنيات متنوعة، وإجراءات تتميز بالتجديد والإبداع، بغية الاستئثار بانتباه طلابه، طوال الحصة الدراسية لتحقيق أهدافه من عملية التعلم التي يقوم بها.

1. الإخلاص في العمل، والنية الصادقة في العطاء، والخوف من الله، تكوّن لدى الطالب تصوراً بأن هذه المادة لا بد من فهمها، ولا مجال للتقصير فيها بسبب جدية مدرستها.

2. تحقيق التلاؤم الجسمي للطلاب ، عن طريق حسن جلوسهم بالطريقة التي تجعلهم قادرين على التركيز، فيمنع الاتكاء ومضغ اللبان ، والأكل والشرب، والنوم على الطاولة... الخ.

3. يهيئ البيئة المدرسية الصفية للطالب : كترتيب المقاعد ، ونظافة الفصل والسيبورة ، ومنع الأصوات الداخلة والخارجة ، وتقليل العوامل المشتتة لذهن الطالب .

4. يحقق التلاؤم الذهني والعقلي للطلاب بمنحهم دقيقة للانتهاء من كل ما يشغلهم عن الدرس المقرر ، وتفريغ شعورهم من كل ما يتعلق بالدرس السابق " تاريخ ، وجغرافيا ، وأفكار ، وخواطر... " ثم يبدأ معهم باسترجاع المعلومات المتعلقة بالمادة، التي لها علاقة بالدرس الجديد.

5. يرد على استفسارات الطلبة - إن وجدت - حتى لا يشغلهم ، من غير أن يقوم هو باستئثارها.

6. يخبر الطلبة بنتائج الاختبارات أو الواجبات، أو أوراق العمل إن وجدت.
7. يهيئ الطلبة لموضوع الدرس الجديد بالأساليب المشار إليها ويعلمهم لما هو متوقع منهم أن يتعلموه في الحصة الدراسية وذلك عن طريق إخبارهم بأهداف التدريس.
8. توظيف أساليب التدريس بنحو جيد لتشويق الطلبة عن طريق: طرح أسئلة التحفيز ، أو حكاية القصص العلمية.
9. ينظر إلى الطلبة دوماً في أثناء التدريس، حتى يتم التلاقي البصري بينه وبينهم.
10. ينوع من موقعه في غرفة الصف.
11. ينوع من الإشارة والإيماءة الجسدية (كحركات الذراعين ، والرأس والعينين والحاجبين والشفيتين ، ووضع الأصابع على الفم ، وطي الذراعين، وضرب كف على كف ، ويتكى على منضدة ، ويحك رأسه ، ويشبك بين أصابعه... الخ) .
12. توظيف الأسئلة جيداً لجذب انتباه الطلبة مثل طرح أسئلة فجائية للطالب غير المنتبه ، وتنويع الأسئلة المطروحة ، التي يكتشف منها مدى فهم الطلبة واستيعابهم لفقرات سير الدرس.
13. أن يأتي ببعض المعلومات الإثرائية المشوقة، وإغناء الحصة الدراسية، بشرط ألا يخرج عن موضوعها.
14. عدم الاستطراد في موضوعات هامشية، أو خارجة عن الدرس ؛ لأن ذلك من شأنه تشتيت الانتباه.
15. استعمال أسماء الطلبة في أثناء سير الدرس.
16. يعطي مدداً قصيرة في أثناء الدرس، ولاسيما إذا كان طويلاً.
17. استعمال الفكاهة والمزاح: بحيث تكون الفكاهة متصلة بالمنهج ، ولا يفتعلها المدرس افتعالاً.

سابعاً. مهارة التهيئة للدرس ومهارة إغلاقه :

أ- مهارة التهيئة للدرس (مقدمة الدرس):
تعريفها:

كل ما يقوله المدرس أو يفعله بقصد إعداد الطلبة للدرس الجديد بحيث يكونون في حالة ذهنية أو انفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول .
أهدافها :

1. تركيز انتباه الطلبة على المادة العلمية الجديدة.
2. وضع إطار مرجعي لتنظيم الأفكار والمعلومات .
3. توفير استمرار العملية التعليمية .

أنواعها :

1- تهيئة توجيهية : ويتصف هذا النوع من التهيئة بمجموعة من الخصائص أهمها :

أ- تُعتمد أساساً لتوجيه انتباه الطلبة نحو الموضوع الذي يروم تدريسه لهم.
ب- يعتمد المدرس نشاطاً أو شخصاً أو شيئاً أو حدثاً . يهتم به الطلبة ولهم معرفة سابقة به . كنقطة بداية لتوجيه انتباههم نحو موضوع الدرس ، أو إثارة اهتمامهم به.

ج- يقدم إطاراً يساعد الطلبة على تصور الأنشطة التعليمية التي سوف يتضمنها الدرس.

د- يساعد على توضيح أهداف الدرس.

2- تهيئة انتقالية : ويتصف هذا النوع من التهيئة بخاصية رئيسية هي انها تعتمد في الأساس لتسهيل الانتقال التدريجي من المادة التي سبقت معالجتها إلى المادة الجديدة، أو من نشاط تعليمي إلى نشاط آخر. ويعتمد المدرس عادة على الأمثلة التي يمكن ان يقاس عليها، وعلى الأنشطة التي يعرف ان الطلبة مولعون بها ولهم خبرة بها ، وذلك لتحقيق الانتقال التدريجي المنشود.

3- تهيئة تقويمية: ويعتمد هذا النوع لتقويم ما تم تعلمه قبل الانتقال إلى أنشطة أو خبرات جديدة. ويعتمد هذا النوع إلى حد كبير على الأنشطة المتمركزة حول الطالب ، وعلى الأمثلة التي يقدمها لإظهار مدى تمكنه من المادة العلمية.

ب- مهارة غلق الدرس (خاتمة الدرس) :

تُعد مهارة الغلق متممة لمهارة التهيئة ، ويمكن الوصول إليها عندما يتم الحكم بأن الأهداف الرئيسية والمبادئ ومكونات الدرس التي قد تم تعلمها . وتعد مهارة الغلق أحد التطبيقات المباشرة للمدرسة الجشتالطية التي تعتمد على مبدأ الإدراك الكلي للأشياء ، إي ان الإنسان يسهل عليه إدراك الصورة الحسية أو العقلية الكلية قبل إدراكه للأجزاء التفصيلية التي تتكون منها الصورة . ولا نقصد بمهارة الغلق مجرد تلخيص سريع للمادة، بل مساعدة الطالب على إدراك الترابط المنطقي بين عناصر الموضوع الواحد، ويمكن ان يتم الترابط بين عناصر الدرس الواحد ، أو بين الدرس الحالي والدرس السابق . كما ان مهارة الغلق يمكن اعتمادها لجزء محدد من الدرس الواحد.

إذاً مهارة الغلق هي تلك الأقوال والأفعال التي تصدر من المدرس بقصد إنهاء عرض الدرس.

تصنيفات مهارة الغلق

هناك تصنيفات متعددة لمهارة الغلق ، إذ يرى بعض المتخصصين ان هناك :

غلقاً تعليمياً : وهذا يشير إلى الترابط الذي يقوم به المدرس.

غلقاً إدراكياً : وهو الترابط الذي يقوم به الطلبة بمساعدة المدرس.

أنواع الغلق:

1. غلق المراجعة :

ويتميز هذا النوع بأنه يحاول جذب انتباه الطلبة إلى نهاية منطوية للدرس ويُعتمد لمراجعة النقاط الرئيسية في العرض الذي قدمه المدرس . ويراجع التابع المعتمد في تعلم المادة في أثناء العرض ، كما يلخص المناقشات التي يقدمها المتعلمين حول موضوع معين. ويربط الدرس بمفهوم رئيس أو مبدأ عام سبق دراسته.

2- غلق النقل:

ويتميز هذا النوع بأنه يحاول ان يلفت انتباه المتعلمين إلى نقطة نهاية الدرس . ويطلب من المتعلمين أن ينموا معارف جديدة من مفاهيم سبق دراستها. ويسمح للمتعلمين بممارسة ما سبق ان تعلموه أو تدربوا عليه . وبصورة عامة مهما كان نوع الغلق المعتمد يجب أن يتوافر فيه الشروط الآتية :

1. جذب انتباه الطالب وتوجيههم لنهاية الدرس .

2. مساعدة الطلبة على تنظيم المعلومات .

إبراز النقاط المهمة في الدرس وتأكيدها .

ثامناً. مهارة وضوح الشرح والتفسير :

يعد الفهم أساس عملية التعلم ؛ إذ لا فائدة من قراءة الدروس إذا لم يفهم الطالب معناها ، ولعل من أهم أهداف التعليم هو تعديل السلوك ولن يتم ذلك إذا لم يفهم المتعلم معنى ما يقرأ فهماً صحيحاً ومن هنا كانت الدقة ضرورية في تقديم المادة بحيث توافق صعوبتها وسهولتها مستوى الطالب في التحصيل وعمره الزمني ونضجه العقلي ، ولكي يكون الفهم علينا أن ندرج بالموضوعات بحيث نبدأ بالسهل وهكذا وصولاً إلى المعاني المجردة والمفاهيم المهمة ، وعلينا أيضاً أن نبدأ بالجمل القصيرة ؛ لأنها أسهل في الفهم من الطويلة . وكل خطوة في الدرس تهدف إلى تحقيق الفهم ، فخطوة التمهيد الغرض منها تهيئة الطلبة لفهم الموضوع الجديد ، وخطوة قراءة الموضوع الغرض منها أن يفهم الطلبة معنى ما يقرؤون ، ومناقشة الأفكار الغرض منها قياس مبلغ فهم الطلبة بما طالعوه ، وشرح المفردات الغرض منها التعرف على معناها من أجل فهمها وفهم الموضوع .

ولعل شرح المعاني والمفردات والمصطلحات من أهم الخطوات في الوصول إلى الفهم ، فالكلمات هي الوحدات الأساسية للفهم ، يليها إيضاح العبارات ، ثم المعنى الإجمالي ، فلا شك في أن العبارة تحتاج إلى تحليل وتيسير من أجل تقريبها من الشكل المألوف ، ولا تنتهي مهمة المدرس بتفهم معاني المفردات الصعبة وتيسير العبارات ، بل لا بد من الربط بين جميع هذه العبارات فيما يؤدي في النهاية إلى المعنى الإجمالي الذي يتكون من جميع العبارات.

وعلى المدرس أن يكون واضحاً في شرحه ، ويعتمد على الأسلوب الشائع والعبارة السهلة . إذ إن الشرح الجيد يجذب الطالب إلى متابعة الدرس والتفاعل معه والمشاركة فيه ، ويمكن الإفادة من شروح الطلبة وتفسيراتهم وكلماتهم ومصطلحاتهم التي يستعملونها بحيث تكون أساساً في شرح المدرس وتفسيره ، فيبدأ بالصواب ويصحح الخطأ ويستعمله أيضاً .
مكونات مهارة الشرح والتفسير :

وتتألف مهارة الشرح والتفسير من ثمانية عناصر ، أربعة منها مرغوبة فيها يُنصح المدرسون باعتمادها وهي:

أ- اعتماد التفسير المسلسل المترابط : بحيث يراعي المدرس في ما يقدمه من نصوص أو أسئلة اتساق الجمل وترابطها فيستعمل حروف العطف وأدوات الاستفهام وارتباط النتيجة بالسبب والتسلسل المنطقي.

ب- استعمال قانون مثال- قانون : وتصلح هذه المهارة لكل المواد ولكنها واضحة في علم الهندسة والحساب ، وهي تتطلب تقديم ملخص عام أو

- قاعدة أو قانون ، ثم نأتي بالأمثلة لتوضيح القانون وتطبيقه على الأمثلة ، ثم البرهنة على صحته بالأمثلة.
- ج- استعمال الوسائل السمعية البصرية: ولإظهار العلاقات أو الخصائص بوضوح يستعمل المدرس التقنيات التعليمية السمعية والبصرية.
- د- التكرار المقصود - الإسهاب - التطويل : ويتم في هذا العنصر إعادة صوغ الجمل بعبارات أخرى غير التي استعملت ونتيجة للتكرار يحدث التطويل ، ولكنه تطويل مقبول من المدرس بقصد تثبيت المعلومات وتأكيدھا في ذهن الطالب. وهناك أربعة عناصر غير مرغوب فيها ولا يُنصح المدرسون باستعمالها ، وهي:
- هـ- نقص الطلاقة: وهو من العيوب التي ينبغي أن يبرأ كل مدرس نفسه منها، وتتمثل في بتر الجمل وعدم إتمامها كالإتيان بالمبتدأ وعدم الإتيان بالخبر أو طرح السؤال وعدم انتظار الإجابة.
- و- نقص الاستمرار : عن طريق عرض المعلومات والخبرات بلا ربطها بما سبقها من خبرات.
- ز- الغموض: وهو عيب كبير من عيوب المدرسين الذين نجد ألفاظهم غامضة تحتاج إلى شرح ، ونجد تشويشاً في العرض والشرح مما يدل على عدم فهم المدرس للموضوع الذي يفسره فكيف يستطيع نقله إلى الطلبة ، وكما يقال : (فاقد الشيء لا يعطيه) .
- ح- المفردات والتعابير غير الملائمة : وهو عيب نجده لدى المدرسين الذين يستعملون كلمات ومفاهيم صعبة أو غير ملائمة بحيث تعطي إيحاءً أو معنى غير مقصود ، فيفهم الطالب شيئاً مغايراً لما يقصده المدرس. فعلى كل مدرس أن يكون شرحه واضحاً وأن يستعين بالعناصر الأولى المرغوبة فيها كي يحقق تعلماً لدى الطالب.

تاسعاً. مهارة صوغ الأسئلة وطرحها :

إن استعمال الأسئلة في التدريس قديم قدم الإنسان ، وعُد استعمال الأسئلة طريقة التدريس التي طورها سقراط في القرن الخامس قبل الميلاد ، وما زال كل مدرس يستعملها إلى الآن . كما يمكن ان تعتمد لأغراض شتى ، وفي مواقع مختلفة من الدرس. وتؤدي الأسئلة وظيفة كبيرة داخل الصف ، فهي تساعد على الاندماج في الدرس بنشاط ، كما انها تمثل وسيلة فعالة في تنمية استقلالية الطلبة في التعلم ، كما انها تؤثر بنحو مباشر في تنمية مهارات التفكير ، وقد وجد ان هناك علاقة قوية بين مستويات التفكير التي تظهر في إجابات الطلبة عن أسئلة المدرس وبين نوع الأسئلة

المطروحة . كما انها تساعد المتعلمين على التوصل بأنفسهم إلى المعلومات ، فيكون دورهم ايجابياً في العملية التعليمية .
ويمكن تعريف الأسئلة الصفية بأنها : (الأسئلة التي يطرحها المدرس داخل الصف وبشكل يومي) .

أنواع الأسئلة الصفية :

أ) أسئلة تعليمية : وهي أسئلة تهتم بعملية التعلم والتركيز عليها ومحاولة تزويد الطالب بالمعارف والمهارات . وتمتاز بأنها:

1. تستعمل في عملية التعليم لزيادة التعلم وتقديمه .
2. تقود المدرس لاكتشاف المبادئ والقوانين ذات التطبيقات العامة.
3. تراعي الفروق الفردية بين الطلبة .
4. تساعد المدرس على تشخيص أخطاء الطلبة ومحاولة علاج الضعف فيهم .

ب) الأسئلة الاختبارية (التقويمية):

وهي الأسئلة التي تطرح في نهاية الدرس لغرض التحقق من مدى فاعليته ومدى اكتساب الطلبة للمعلومات والمهارات . وهي:

1. تستعمل في نهاية عملية التعليم لقياس مدى ما تحقق من أهداف.
2. ترمي إلى التحقق من تعلم الطلبة للحقائق والمبادئ.
3. تتخذ صيغة موحدة لجميع الطلبة .
4. يستعملها المدرس في الحكم على مستوى الطلبة.
5. تسبب قلقاً لدى معظم الطلبة يسمى قلق الاختبار.

كيفية صوغ الأسئلة الصفية :

لا تقتصر مهارات الأسئلة الصفية على حسن صوغ الأسئلة والتنوع في مستوياتها الفكرية ، بل تعتمد أيضاً على المهارة في إلقاء الأسئلة وتوجيهها . فنجد أن بناء السؤال وحسن صوغه يعد من أهم عناصر التدريس الجيد ؛ لأن صوغ السؤال من أهم العوامل المؤثرة في الإجابة عنه ، فقد يكون السؤال مهماً وهادفاً ، فإذا صيغ بطريقة غير مناسبة فلن يتمكن من تحقيق الهدف من السؤال . ويمكن عدّ مهارات إلقاء الأسئلة وتوجيهها من المهارات الأساسية والمهمة في تنفيذ عملية التدريس . فقد يكون السؤال قد تمت صيغ بطريقة مميزة تثير التفكير ، ولكن بسبب افتقار المدرس لأساليب توجيه الأسئلة تكون إجابات الطلبة ليست على الوجه المطلوب . لذا يجب ان ترتبط الأسئلة بموضوع الدرس والخبرات الواقعية للطلبة، ويكون توقيت طرح الأسئلة سليماً على وفق أجزاء الدرس ومناسباتها. وان يطرح

السؤال بصوت طبيعي يتفق كثافة وتنغيماً مع المناسبة التعليمية ، وأن يتعد عن التهديد والتكلف ، والتأكد من وضوح الأسئلة من حيث اللغة وألفة الألفاظ ليسهل فهمها ، وتنوعها من حيث النوع : شفوية ، وتحريرية ، وعملية ، وضرورة تدرج الأسئلة من السهل إلى الصعب ، ومن اليسير إلى المركب، وان يحمل كل سؤال إجابة واحدة.
موقف المدرس من إجابات الطلبة:

من الضروري أن يظهر المدرس الاستحسان لجواب الطالب وتشجيعه وزرع الثقة فيه لحمله على تكرار المشاركة ، وتقبل الإجابات حتى لو كان فيها نقص أو خطأ ، والسماح للطلبة بمناقشة أجوبة زملائهم بعناية واحترام.

أسئلة يجب على المدرس تجنبها :
- الأسئلة المحيرة :

غالباً ما يجد المدرس السؤال ليس كافياً بالتحديد لاستنباط الاستجابة المرغوبة، ولذلك يترك السؤال الأصلي ويسأل سؤالاً آخر قبل إعطاء الفرصة للإجابة عن السؤال الأصلي ، وعندما يحدث ذلك فإن الطلبة الذين فهموا السؤال الأصلي قد يترددون أو يتباطؤون في الإجابة ؛ لأنهم غير متأكدين من فهمهم للسؤال الأول وبذلك يكون المدرس قد شوش عليهم.
مثال (1) : ما الطريقة التي سنعتمدها لحل هذا التمرين ؟ وأي الطرائق تجعل حلنا ممتازاً ؟

هنا إذا كان الطالب يعرف الإجابة والطريقة التي تعتمد لحل التمرين فإنه قد يتجنب الإجابة عن السؤال ؛ لأنه غير متأكد من الجزء التالي منه ، الطريقة الحسنة لصوغ مثل هذا السؤال على مرحلتين:

1- ما الطريقة التي سوف تعتمدها لحل هذا السؤال؟

2- هل هذه هي أكثر الطرائق المناسبة لحل هذا التمرين ؟

- الأسئلة المركبة :

وهي التي تتضمن عدداً من الأسئلة ضمن السؤال الواحد ، ويتكون السؤال المركب من سؤالين مرتبطين ومتصلين في سؤال من غير السماح لإجابة الطالب حتى يسأل عن جزأي السؤال .

مثال (1) : أي المثلثين يجب أن نثبت انهما متطابقان ؟ وكيف يساعد ذلك في إثبات أن أ ب // ج د ؟

فبالرغم من أن الطالب قد يعرف المثلثين اللذين نحتاج إلى أن نثبت أنهما متطابقان فإنه قد لا يعرف أن المثلثين المتطابقين سيساعدان في إثبات أن

أ ب // ج د

- ويمكن أن يصاغ السؤال السابق هكذا:
- ◀ أي المثلثين يجب أن نثبت أنهما متطابقان ؟
 - ◀ أن تطابق المثلثين كيف يمكننا إثبات أن أ ب // ج د .

- الأسئلة الناقصة:

إن اعتماد السؤال الناقص يُعد تبديدا وضياعا للوقت وشيئا غير ضروري .

مثال (1) : ماذا عن هاتين الزاويتين ؟

● بعض المدرسين لديهم عادة التفكير بصوت عال ، فقد ينظرون إلى زوج من الزوايا ويفكرون في كيفية السؤال عنها ولكن يمكن أن يصاغ كما يأتي:

● مثلا : ما العلاقة بينهما ؟

● أيهما اكبر في القياس ؟

ويُعدّ ظهور لفظ التفكير حول سؤال ليس له جواب .
- أسئلة التخمين:

تُعدّ أسئلة التخمين أو الأسئلة التي يجاب عنها بـ (نعم) أو (لا) ذات قيمة تربوية قليلة ، وتقلل من العناية ، ويمكن تحويل أسئلة التخمين إلى أسئلة تحتاج إلى تفكير جيد .

مثال (1) : هل أ ب عمودي على ج د ؟

الطالب الذي يحاول الإجابة عن مثل هذا السؤال يخاطر وفرصته في الإجابة الصحيحة في حدود 50% . ففي مثل السؤال السابق يجب توضيح الشكل المرتبط به ، لأنه يساعد كثيراً .

ويمكن أن يصاغ السؤال هكذا ما العلاقة بين أ ب ، ج د .

- الأسئلة الغامضة:

وهي التي لا يتضح الغرض منها فتسبب إرباكاً للطالب .

مثال (1) : ما العلاقة بين مساحة الدائرة ومحيطها ؟

وهذا السؤال له عدة إجابات صحيحة ، فهل المقصود العلاقة العددية أو العلاقة الفيزيائية ؟ أو علاقة أخرى .

ويمكن أن يصاغ كما يأتي : ما النسبة العددية بين مساحة الدائرة

ومحيطها ؟

- أسئلة الإجابة الجمعية:

بالرغم من أن السؤال الذي يستدعي إجابة جمعية قد يكون جيداً ، ولكن نرى أن قيمته التربوية قليلة ؛ لأنه عندما يجيب الفصل بصورة جمعية

عن سؤال لا يمكن للمدرس من تحديد الطلبة الذين أجابوا إجابة صحيحة أو إجابة خاطئة، وأيهم الذي لم يجب مطلقاً .

مثال (1) : ما نوع الشكل الرباعي يا طلبة (يا شباب) ؟
⊕ أسئلة الضرب بالسوط (السريعة) :

عادة ما يأتي السؤال بالسوط من غير إعداد وتخطيط من المدرس ، إنما يأتي عندما يريد المدرسين صنع السؤال على عبارة جاءت في سياق

مثال (1) : ميل هذا المستقيم هو ماذا ؟

مثال (2) : لدينا الآن أ ب // ج د بسبب أية نظرية؟
⊕ الأسئلة الموحية بالإجابة :

في هذا النوع من الأسئلة قد يتضمن السؤال الإجابة أو يرشد إليها ، وهذا النوع من الأسئلة لا يثير تفكير الطالب .

مثال (1) : ألم تقل : إن الشاشة وحدة إخراج ؟
ويمكن إعادة صوغه اعط مثلاً لوحدات الإخراج ؟
- الأسئلة التي تتمركز حول المدرس :

مثال (1) : أعطني بعض ايعازات الإدخال . والأفضل اذكر لنا بعض ايعازات الإدخال .

مثال (2) : ماذا علي أن افعل بعد ذلك لتكملة كتابة البرنامج ؟
والأفضل ماذا يجب علينا عمله بعد ذلك لتكملة كتابة البرنامج ؟
هذه المهارة مهمة جداً يجب على كل مدرس أن يتدرب على إتقانها .
أ-الطلاقة في إلقاء الأسئلة

وهذا يتعلق بالتدريب على إلقاء اكبر عدد من الأسئلة الشفوية ، ومن ثم يكون هناك تفاعل بين الطالب والمدرس ، وكذلك تؤدي هذه المهارة إلى التدريب على صوغ السؤال صوغاً دقيقاً ومختصراً .
ب-التعمق في إلقاء الأسئلة :

ويتعلق هذا الجانب بتدريب المدرس على طرح أسئلة تستحث تفكير الطالب وتجعله يفكر ، وليس مجرد ترديد إجابة عن سؤال سطحي .
ج- التنوع في مستوى الأسئلة :

ليس من المستحب أن تكون الأسئلة التي يطرحها المدرس كلها من مستوى واحد ، كأن تكون كلها مثلاً من مستوى التذكر ، إذ يجب أن تتنوع هذه الأسئلة لتشمل أسئلة التذكر ، والفهم ، والتطبيق ، والتحليل ، والتركيب ، والتقويم .

د- إلقاء أسئلة متشعبة :

أي طرح أسئلة متتابعة مترابطة للإحاطة بموضوع معين ، مثلاً يعطي المدرس سؤالاً صعباً يصعب على الطلبة الإجابة عنه ، فيتبعه بأسئلة أخرى تجزئ هذا السؤال وتكون تيسيراً وتحليلاً له ، ومع المران والتدريب يتكون لدى المدرس الحس الذي يمكنه من تقدير درجة صعوبة الأسئلة ومستواها .

هـ- إلقاء أسئلة ابتكارية

وهي أسئلة حرة أو مفتوحة Open ended ، وهي تتضمن أسئلة وجهات نظر وقد لا يكون فيها إجابة صحيحة أو إجابة غير صحيحة ومن الجدير بالذكر القول بأنه يجب عدم الإكثار من هذه الأسئلة في أثناء حصة الدرس ؛ لأنها وان كانت تشجع على المناقشة ؛ فهي تثير الكثير من الآراء التي قد لا تنتهي إلى إجابة حاسمة فضلاً عن أنها تستنزف الوقت .
ما الشروط الواجب إتباعها عند استعمال الأسئلة :

1. ألا تكون ارتجالية ولا تكون إجاباتها إيحائية ، وان تعد مسبقاً .
2. أن تراعي الفروق الفردية للطلبة .
3. أن يتجنب المدرس تحديد طالب معين قبل توجيه السؤال إليه ، وإنما يفضل توجيه السؤال إلى مجموعة من الطلبة ، ثم تحديد احدهم للإجابة عنه .
4. أن تحتوي الأسئلة على مجموعة من الأسئلة ذات التفكير العلمي (المفتوح) التي تشد انتباه الطلبة وتثير التفكير العلمي .
أن يراعي المدرس قواعد حفظ النظام داخل الصف .

عاشرًا. مهارة التعزيز :

أكد علماء النفس منذ زمن طويل أهمية التعزيز في عملية التعلم . إذ لا يقتصر عمله على زيادة التعلم وسرعته فحسب ، بل هو وسيلة فعالة لزيادة مشاركة الطلبة في الأنشطة التعليمية المختلفة ، فضلاً على انه يساعد على حفظ النظام وضبطه داخل الصف ، لذا كان من الضروري اكتساب المدرس هذه المهارة؛ لأنها مهارة مهمة وأساسية، ومن غيرها يفقد التدريس أحد خصائصه الأساسية ذلك لأنه عملية تفاعل إنساني بين طرفين هما المدرس والطالب.

وقد عدت مهارات التعزيز من أكثر المهارات التدريسية أهمية ؛ لأنها تتيح للمدرس فرصاً في تنمية إمكاناته كإنسان وكقائد للعملية التعليمية. فكل مدرس يعتمد التعزيز يجد من الواجب عليه ان يدرس خصائص المتعلمين ويفهمها ، وهذا يضعه على الطريق لكي يكون شخصاً يستطيع التعامل مع الآخرين بكفاءة، يفهمهم ويشجعهم.

أنواع التعزيز:

ولكي تفهم دور التعزيز في عملية التعلم، وتكسب مهارة تعزيز سلوك الطلبة عليك التركيز على:

1. التعزيز اللفظي: بواسطة الكلمات مثل : جيد ، وممتاز ، وبارك الله فيك ، وجزاك الله خيراً ، أو هذه إجابة صحيحة ، وهذه فكرة رائعة.... الخ.

2. التعزيز غير اللفظي: بواسطة حركات الوجه واليدين مثل: الابتسامة أو تقطيب الجبين أو الإشارة بالأصابع أو حركات الرأس.

ومن الحركات التي تستعمل كمعززات غير لفظية: الابتسامة للتدليل على دقة الإجابة أو سلامة حديث الطالب ، وحركة الرأس للموافقة على الإجابة ، وتقطيب الجبين للتدليل على عدم الرضا ، وحركة الرأس يميناً ويساراً للتدليل على عدم الرضا ، وتحريك الإبهام في شكل دائري سريع للإشارة إلى الإسراع في العمل ، وتحريك اليد مع ضم الأصابع للإشارة إلى التروي ، ولعلك تلاحظ أن التعزيز غير اللفظي الذي تستعمل فيه الحركات المختلفة بالرأس أو الأيدي يستعمل في أغلب الأحيان من أجل تعزيز سلوك الطالب بلا مقاطعة حديثه، بحيث يستمر في الكلام سواء في الاتجاه نفسه أم يعدل من كلامه في اتجاه أكثر دقة.

ومن المهم أن يعلم المدرس أنه من الضروري أن يكون التعزيز متنوعاً؛ حتى لا يكون رتيباً ومملًا، لكن ترى أمن المفضل اعتماد التعزيز اللفظي بمفرده في بعض المواقف، والتعزيز غير اللفظي في مواقف أخرى؟ أم من المفضل أن يقترن كل منهما بالآخر؟

إن اعتماد التعزيز اللفظي مع التعزيز الحركي يقوي بلا شك من أثر التعزيز، كما أن نمط من التعزيز أياً كان نوعه قد يفيد أيضاً، فالإشارة بالإصبع للاستمرار يمكن أن يصاحبها نمط غير لفظي آخر كالاتسامة مثلاً.

3. التعزيز الإيجابي (الجزئي) تعزيز الأجزاء المقبولة من إجابة الطالب.

4. التعزيز المتأخر (المؤجل) كأن يقول المدرس لطالب هل تذكر قبل قليل قلت لنا كذا .

5. التعزيز السلبي : إيقاف العقاب إذا أدوا السلوك المرغوب فيه بنحو ملائم والتجاهل والإهمال الكامل لسلوك الطالب .

تصنيفات التعزيز:

ظهرت في الأدبيات التربوية تصنيفات متعددة للمعززات ، منها التصنيف الذي وضعه توستي واديسون سنة 1979 ، وهي معززات عملية وقابلة للتطبيق مكونة من عشر فئات هي:

الفئة الأولى : الاهتمام ، ويضم المعززات الآتية:

الإطراء والمديح ، وإقرار رسمي (كتاب شكر أو كتاب توصية من المدير) ، والإعلان (مثل كتابة ملاحظ في لوحة الإعلانات أو جريدة المدرسة) ، التعيين ممثلاً للشعبة.

الفئة الثانية : المكافآت الملموسة وتضم المعززات الآتية:

إضافة الدرجات ، وتقديم الطعام والحلوى المجاني، وإعطاء النجوم والشارات ، وإعطاء الجوائز (آلة تصوير ، ومذياع ، وساعة... الخ).

الفئة الثالثة : أنشطة التعلم الصفية ، وتضم المعززات الآتية:

إعطاء المزيد من الواجبات الجذابة ، والمشاركة في المسابقات المدرسية، والتكريم يوم رفعة العلم.

الفئة الرابعة: المسؤوليات المدرسية أو الصفية ، وتضم المعززات الآتية:

إعطاء فرصة للمشاركة في اتخاذ القرارات ، وقبول متكرر للمقترحات والتوصيات التي يقدمها الطالب.

الفئة الخامسة : مؤشرات المكانة والمنزلة ، وتضم المعززات الآتية:

التعيين كمراقب لزملائه ، وارتداء لباس خاص عليه اسم المدرسة (شريط فارس الصف) ، وإعطاء مسؤولية العناية بالأشياء المحببة للطالب داخل الصف والمدرسة مثل المختبر ، وحديقة المدرسة ، والمكتبة.

الفئة السادسة : التغذية المرتدة المكثفة ، وتضم المعززات الآتية:

معرفة متزايدة بدرجات الامتحان.

الفئة السابعة : الأنشطة الشخصية ، وتضم المعززات الآتية:

التمتع بوقت الراحة بطرائق مقبولة ، ومغادرة المدرسة بوقت مبكر ، ومنح حقوق خاصة كالسماح باستعمال الحاسوب المدرسي أو هاتف المدرسة.

الفئة الثامنة : الأنشطة الاجتماعية ، وتضم المعززات الآتية: توفير فرصة للتحدث إلى الأصدقاء ، وتوفير فرصة لحضور حفلات المدرسة، وتناول الغذاء مع المدرس.

الفئة التاسعة: التخلص من الأساليب البغيضة ، وتضم المعززات الآتية: استثناء من التفتيش ، واستثناء من بعض القواعد المدرسية.

الفئة العاشرة : التخلص من جو الصف ، وتضم المعززات الآتية: تغيير مكان جلوسه ، مثل الانتقال إلى مكان هادئ أو الانتقال بعيدا عن زملاء المزعجين ، وتوفير فرصة لتزيين مكان جلوسه. أمور واجب إتباعها عند اعتماد التعزيز:

هناك بعض الأمور ينبغي للمدرس الانتباه لها عند اعتماد التعزيز ؛ إذ يجب ان:

1. يتناسب حجم التعزيز مع ما قام به الطالب ، إذ ليس من المناسب أن يساوي المدرس بين الطلبة المتنوعين في مستويات إنتاجهم وأعمالهم في التعزيز، ونخلص من ذلك إلى أن للتعزيز درجات أو مراتب تتنوع بتنوع درجات الطلبة ومراتب أعمالهم .

2. اعتماد التعزيز اللفظي واقتترانه بالتعزيز غير اللفظي مع تنوع أنواع التعزيز وأنماطه أمر في غاية الأهمية.

3. اعتماد التعزيز أمر ضروري لتشجيع الطالب الخجول أو بطيء التعلم، كما أنه مهم لتشجيع الطلبة الذين لا يشاركون عادة في النشاط الدائر في غرفة الصف. ويمكن للمدرس زيادة مشاركة هؤلاء الطلبة ببعض المعززات مثل الابتسامة ، كما أنه من الضروري أن تكون الأسئلة الموجهة إليهم يسيرة ، وسهلة ، والتعزيز مباشر وفوري ، مما يسهم في زيادة مشاركتهم تدريجياً من أجل الحصول على تعزيز المدرس .

ويتبع التعزيز الايجابي أو السلبي السلوك مباشرة ، لأنه إذا تأخر يفقد الجدوى منه.

احدى عشر. مهارة استخدام التغذية الراجعة :

تعرف التغذية الراجعة: بأنها عملية تزويد الفرد بمعلومات عن مستوى أدائه لدفعه لإنجاز أفضل على الاختبارات اللاحقة عن طريق

تصحيح الأغلط التي يقع فيها. وباختصار يمكن القول : إن التغذية الراجعة هي إعلام الطالب بنتيجة تعلمه عن طريق تزويده بمعلومات عن سير أدائه بنحو مستمر ، لمساعدته على تثبيت ذلك الأداء ، إذا كان يسير في الاتجاه الصحيح ، أو تعديله إذا كان يحتاج إلى تعديل . وهذا يشير إلى ارتباط مفهوم التغذية الراجعة بالمفهوم الشامل لعملية التقويم بوصفها إحدى الوسائل التي تعتمد من أجل ضمان تحقيق أقصى ما يمكن تحقيقه من الغايات والأهداف التي تسعى العملية التعليمية - التعلمية إلى بلوغها . وهناك نوعان من التغذية الراجعة:

- التغذية الراجعة البعدية : هي عبارة عن معلومات تقدم للطالب بعد أن يقوم بالعمل المكلف به .
 - التغذية الراجعة القبليية : عبارة عن معلومات تسبق العمل ، وتوجه الطالب إلى الإعداد لذلك العمل .
- أهمية التغذية الراجعة :

للتغذية الراجعة أهمية عظيمة في عملية التعلم ، ولاسيما في المواقف الصفية . إذ إنها ضرورية ومهمة في عمليات الرقابة ، والضبط ، والتحكم ، والتعديل التي ترافق عمليات التفاعل والعلم الصفي وتعقبها . وأهميتها هذه تنبثق من توظيفها في تعديل السلوك وتطويره إلى الأفضل . فضلاً عن دورها المهم في استثارة دافعية التعلم ، عن طريق مساعدة المدرس لطالبه على اكتشاف الاستجابات الصحيحة فيثبتها ، وحذف الاستجابات غير الصحيحة أو إلغائها .

إن تزويد المدرس لطلبته بالتغذية الراجعة يمكن أن يسهم إسهاماً كبيراً في زيادة فاعلية التعلم ، واندماجه في المواقف والخبرات التعليمية . لهذا فالمدرس الذي يُعنى بالتغذية الراجعة يسهم في تهيئة جو تعليمي يسوده الأمن والثقة والاحترام بين الطلبة أنفسهم ، وبينهم وبين المدرس ، كما يساعد على ترسيخ الممارسات الديمقراطية ، واحترام الذات لديهم ، ويطور المشاعر الإيجابية نحو قدراتهم التعليمية والخبراتية .

خصائص التغذية الراجعة :

يفترض التربويون وعلماء النفس أن للتغذية الراجعة ثلاث خصائص

هي :

1. الخاصية التعزيزية : أن إشعار الطالب بصحة استجابته يعززها ،
ويزيد احتمال تكرار الاستجابة الصحيحة في ما بعد .

2. الخاصية الدافعية : إذ تسهم التغذية الراجعة في إثارة دافعية المتعلم
للتعلم والإنجاز ، والأداء المتقن . مما يعني جعل المتعلم يستمتع
بعملية التعلم ، ويقبل عليها بشوق .

3. الخاصية الموجهة :

تعمل هذه الخاصية على توجيه الفرد نحو أدائه ، فتبين له الأداء المتقن
فيثبته، والأداء غير المتقن فيحذفه ، فيتلافى مواطن الضعف والقصور لديه
. لذلك فهي تعمل على تثبيت المعاني والارتباطات المطلوبة ، وتصحيح
الأغلاط .

أنواع التغذية الراجعة :

للتغذية الراجعة أنواع وصور كثيرة ومتعددة ، فمنها ما يكون من
النوع السهل الذي يتمثل في (نعم أو لا) ، ومنها ما يكون أكثر تعقيداً
وتعمقاً ، كتقديم معلومات تصحيحية للاستجابات كالتي أشرنا إليها سابقاً ،
ومنها ما يكون من النمط الذي تتم فيه إضافة معلومات جديدة إلى
الاستجابات . وقد قدم الباحث (هوكنج) تصنيفاً لأنواع التغذية الراجعة على
وفق أبعاد ثنائية القطب ، وذلك على النحو الآتي :

1. تغذية راجعة بحسب المصدر (داخلية - خارجية) :

تُعدّ التغذية الراجعة من أهم العوامل التي تؤثر في المتعلم ، فهي
تشير إلى مصدر المعلومات التي تتوافر للمتعلم عن طبيعة أدائه لمهارة ما .
فمصدر هذه المعلومات إما أن يكون داخلياً ، وإما أن يكون خارجياً ، وتشير
التغذية الراجعة الداخلية إلى المعلومات التي يكتسبها المتعلم من خبراته
وأفعاله على نحو مباشر . وعادة ما يتم تزويده بها في المراحل الأخيرة من
تعلم المهارة ، ويكون مصدرها المتعلم ذاته .

أما التغذية الراجعة الخارجية فتشير إلى المعلومات التي يقوم بها
المدرس، أو أية وسيلة أخرى بتزويد المتعلم بها ، كإعلامه بالاستجابة غير
الصحيحة ، أو غير الضرورية ، التي يجب تجنبها أو تعديلها ، وغالباً ما
يتم تزويد المتعلم بها في بداية تعلم المهارة .

2. التغذية الراجعة بحسب زمن تقديمها (فورية - مؤجلة) :

فالتغذية الراجعة الفورية تتصل وتعقب السلوك الملاحظ مباشرة ،
وتزود المتعلم بالمعلومات ، أو التوجيهات والإرشادات المطلوبة لتعزيز
السلوك ، أو تطويره أو تصحيحه .

أما التغذية الراجعة المؤجلة فهي التي تعطى للمتعلم بعد مرور مدة
زمنية على إنجاز المهمة، أو الأداء ، وقد تطول هذه المدة ، أو تقصر
بحسب الظروف .

3. التغذية الراجعة بحسب صورة معلوماتها (لفظية - مكتوبة) :
يؤدي تقديم التغذية الراجعة بصورة معلومات لفظية ، أو معلومات
مكتوبة إلى استجابة المتعلمين إلى اتساق معرفي لديهم .

4. التغذية الراجعة بحسب التزامن مع الاستجابة (متلازمة - نهائية) :
تعني التغذية الراجعة التلازمية : المعلومات التي يقدمها المدرس
للمتعلم مقترنة بالعمل ، وفي أثناء عملية التعلم أو التدريب ، وفي أثناء أدائها
. في حين أن التغذية الراجعة النهائية تُقدم بعد إنهاء المتعلم للاستجابة ، أو
اكتساب المهارة كلياً .

5. التغذية الراجعة الايجابية والسلبية :
التغذية الراجعة الإيجابية : هي المعلومات التي يتلقاها المتعلم عن
إجابته الصحيحة ، وهي تزيد من عملية استرجاعه لخبرته في المواقف
الأخرى .

أما التغذية الراجعة السلبية فتعني : تلقي المتعلم لمعلومات عن استجابته
غير الصحيحة ، مما يؤدي إلى تحصيل دراسي أفضل .

6 — التغذية الراجعة المعتمدة على المحاولات المتعددة (صريحة -
غير صريحة) :

والتغذية الراجعة الصريحة : هي التي يخبر فيها المدرس الطالب بأن
إجابته عن السؤال المطروح صحيحة ، أو غير صحيحة ، ثم يزوده
بالجواب الصحيح في حال الإجابة غير الصحيحة ، ويتطلب منه أن ينسخ
على الورق الجواب الصحيح مباشرة بعد رؤيته له .

أما في التغذية الراجعة غير الصريحة فيعلم المدرس الطالب بأن
إجابته عن السؤال المطروح صحيحة أو غير ذلك ، ولكن قبل أن يزوده
بالجواب الصحيح في حالة الإجابة غير الصحيحة ، ثم يعرض عليه السؤال
مرة أخرى ، ويطلب منه أن يفكر في الجواب الصحيح ، ويتخيله في ذهنه ،
مع إعطائه مهلة محددة لذلك ، وبعد انقضاء الوقت المحدد ، يزوده المدرس
بالجواب الصحيح ، إن لم يتمكن الطالب من معرفته .

كيف يقدم المدرس التغذية الراجعة :

إن من مهام المدرس في غرفة الصف أن يقدم معلومات التغذية
الراجعة الضرورية ، أو الإشارة إليها لطلابه ، وعليه أن يتأكد من أن
الطالب يستطيع أن يلحظ العلاقة بين العمل والمعلومات المقدمة إليه في
التغذية الراجعة . فإن كانت البيئة المثيرة معقدة أو جديدة ، أو كان العمل
معقداً أو جديداً ؛ تعين على المدرس أن يخطط لكيفية توجيه الطلبة لإدراك
معلومات التغذية الراجعة المهمة . كما يتعين على المدرس أيضاً أن يحاول
كلما أتاحت له الفرصة أن يقدم معلومات التغذية الراجعة بعد أداء العمل

مباشرة . وإذا تعذر ذلك كما هي الحال داخل غرفة الصف ، عندئذ يجب على المدرس أن يخطط لطرائق تجعل الطلبة يتذكرون أعمالهم لكي يقدم لهم معلومات التغذية الراجعة في وقت تكون الأعمال ما زالت حية ، أو حاضرة في الذاكرة .

شروط التغذية الراجعة :

لكي تتاح الفرص للمدرس لاعتماد التغذية الراجعة في المواقف الصفية، وتحقيق الأهداف المرجوة في عمليات التحسين والتطوير التي يُراد إحداثها في العملية التعليمية التعلمية ، لا بد أن تتوافر الشروط الآتية :

1. يجب أن تتصف التغذية الراجعة بالدوام والاستمرارية .
2. يجب أن تتم التغذية الراجعة في ضوء أهداف محددة.
3. يتطلب تفسير نتائج التغذية الراجعة فهماً عميقاً ، وتحليلاً علمياً دقيقاً.
4. يجب أن تتصف عملية التغذية الراجعة بالشمولية ، بحيث تشمل جميع عناصر العملية التعليمية التعلمية ، وجميع المدرسين على اختلاف مستوياتهم التحصيلية والعقلية والعمرية .
5. يجب أن تُستعمل في عملية التغذية الراجعة الأدوات المطلوبة بصورة دقيقة.

اثنا عشر. مهارة تنويع أساليب التقويم :

تتضمن العملية التعليمية عدداً من العناصر منها الطالب ، والمنهج ، والمدرس، وكلها تخضع لعملية التقويم، والتقويم عملية منظمة لجمع المعلومات عن ظاهرة ما ، وتصنيفها ، وتحليلها وتفسيرها لمعرفة مدى بلوغ الأهداف المحددة مسبقاً، وذلك للوصول إلى أحكام عامة بهدف اتخاذ القرارات الملائمة . وقد يكون التقويم كمياً أو كيفياً .

وللتقويم فوائد كثيرة في العملية التعليمية ، فهو يساعد الطالب على رؤية نقاط ضعفه ومدى تقدمه في ما يتعلمه. كما يساعد المدرس على معرفة مدى تحقق الأغراض والأهداف التي وضعها . ونتائج التقويم تقدم للمسؤولين وأولياء الأمور صورة عن مدى تقدم الطالب وانجازاته. وسائل تقويم الطالب:

التقويم بمعناه الواسع يتعدى الامتحان على الرغم من ان الامتحانات من الوسائل المهمة في تقويم الطالب ، إلا ان هناك وسائل أخرى للتقويم منها:

1. ملاحظة سلوك الطالب داخل الصف عن طريق مشاركته الفعالة في شرح الدرس، ونوع الأسئلة التي يطرحها ، وإجاباته وحماسه .
 2. فتح ملف خاص بكل طالب يدون فيه التزامه وسرعته وقدرته على تنفيذ الأعمال والواجبات والأنشطة التي يكلف بها.
 3. تحليل العمل الابتكاري من حيث ما ينجزه من فعاليات مبتكرة وما يصنعه من أدوات أو أجهزة .
 4. تسجيل نتائجه في الاختبارات المختلفة والتي تكون بصورة :
- الاختبارات العملية: وفيها يكلف الطالب بانجاز عمل معين ، مثلاً ينشئ ملفاً جديداً ، أو يدخل برنامجاً إلى الحاسوب ، أو ينفذ برنامجاً مخزوناً

● الاختبارات الشفوية: وتقدم هذه الاختبارات بصورة أسئلة شفوية ، وتكون الإجابة عنها شفوية أيضاً . أي لا يكون هناك استعمال للورقة والقلم . وتمتاز هذه الاختبارات بعدم الشمولية والموضوعية . وتفيد في قياس قدرة الطالب على التلطف وجرأته وسرعة بديهته فضلاً عن المادة العلمية.

الاختبارات التحريرية : وتكون على نوعين:

1. الاختبارات الموضوعية : وفي هذا النوع من الاختبارات القصيرة يُعطى السؤال للطالب والأجوبة ، ويطلب منه أما اختيار الإجابة الصحيحة ، وإما إكمال الجواب الناقص بكلمة أو عبارة . ومن أنواعها أسئلة الصح والغلط وأسئلة الاختيار من متعدد ، أسئلة التكميل . وتمتاز بالموضوعية والشمولية وسهولة التصحيح . إلا انها تساعد على التخمين والغش.

2. الاختبارات المقالية : وهي أسئلة تتطلب إجابتها ان يكتب الطالب إجابته الطويلة بما يشبه المقالة ، أي إن الإجابة لا تكون قصيرة جداً ، وتحتاج منه إلى قدرة لغوية، وحسن صوغ العبارات لذا فهي تقيس قدرات أخرى غير المادة العلمية وتمتاز بأنها غير موضوعية.

أنواع التقويم:

هناك عدة أنواع للتقويم. سنكتفي بذكر الأنواع الآتية:

1. التقويم التمهيدي: أو (المبدئي)

وهذا النوع من التقويم يتم قبل البدء بتنفيذ البرنامج التعليمي أو الحصة الدراسية للتعرف على حال الطلبة وما يمتلكونه من معلومات ومهارات قبل بدء البرنامج ، كما انه يمد المدرس بالمعلومات والبيانات المطلوبة عن إمكانيات الطلبة وقدراتهم .

2. التقييم البنائي (أو التطويري أو التكويني):
وهو التقييم الذي يجرى في أثناء العملية التعليمية وبصورة مستمرة ، وذلك للتأكد من سلامة سير عملية التنفيذ، ورصد الصعوبات والعقبات المعترضة للعمل على تذليلها، ويفيد هذا النوع من التقييم في اكتشاف الإيجابيات وتدعيمها، وتحديد السلبيات ومعالجتها أولاً بأول ، مما يجعل البرنامج التعليمي المقوم في حال تطوير مستمرة.

3. التقييم النهائي:
وهو الذي يتم في نهاية تنفيذ البرنامج كله ، أو في نهاية المدة المحددة للتنفيذ ، كأن يكون درساً أو فصلاً أو عاماً دراسياً، ويعطينا حكماً نهائياً على مدى فعالية البرنامج وصلاحه.

4. التقييم التبعي:
وهو التقييم الذي يتم بعد الانتهاء من تنفيذ الدرس وبعد مدة من التقييم النهائي من أجل معرفة آثاره البعيدة.



دور التقنيات التعليمية في التربية العملية

- المبادئ العامة لاختيار التقنيات التعليمية .
- القواعد العامة لاستعمال التقنيات التعليمية .
- أنواع التقنيات التعليمية .
- عمل التقنية التعليمية من المواد المتوفرة في البيئة المحلية .





للتقنيات التعليمية دور مهم ورئيس في جميع عمليات التعلم والتعليم التي تتم في المؤسسات التعليمية كالمدارس والمعاهد والجامعات ، أو في عمليات التعلم التي تحدث خارج هذه المؤسسات ، والتقنيات التعليمية بأنواعها المختلفة ضرورية لنجاح جميع عمليات الاتصال بين المرسل والمتسلم ، كما يحدث في المحاضرات والندوات والمقابلات ، أو التي تتخذ طريقها عن طريق وسائل الاتصال الجماهيرية كالإذاعة والتلفاز ودور العرض (السينما) والصحافة.

ويمكن القول إن التقنية التعليمية هي : جميع المواد والأدوات والأجهزة التي تستعمل لنقل محتوى تعليمي معين ، أو الوصول إليه بحيث ينقل المتعلم (الطالب) من واقع الخبرة المجردة إلى واقع الخبرة المحسوسة وتساعده على تعلم فعال بجهد أقل ، وتجعل الدرس أكثر إثارة وتشويقاً.

من هنا تظهر أهمية التقنيات التعليمية في التربية العملية ، إذ إنها تساعد الطالب المدرس على أداء درسه بنحو فعال وناجح عن طريق تقليل الجهد واختصار الوقت والتغلب على اللفظية ، والمساعدة على نقل المعرفة ، وتوضيح الجوانب المبهمة وتثبيت عملية الإدراك وإثارة انتباه الطلبة واهتمامهم، وتنمي فيهم دقة الملاحظة ، وتثبت المعلومات ، وتزيد من القدرة على حفظ المعلومات ، وتضاعف الاستيعاب ، وتتيح للمتعلمين فرصاً متعددة من المتعة وتحقيق الذات ، وتساهم في تعلم المهارات ، وتنمي الاتجاهات وتربّي الذوق ، وتعديل السلوك ، وتبقي الخبرة التعليمية حية لأطول مدة ممكنة ، وتشجع الطلبة على النشاط الذاتي، وتقدم لهم خبرات واقعية ، وتنمي فيهم استمرار التفكير ، وتقدم لهم خبرات لا يمكن الحصول عليها عن طريق أدوات أخرى.

1- المبادئ العامة لاختيار التقنيات التعليمية للدروس العلمية :

للتقنيات التعليمية التي يقوم المدرس بتوفيرها للطلاب في حجرة الدراسة تأثير كبير ومباشر في تحصيل الطالب والأنماط السلوكية التي يكتسبها نتيجة عمليات التعلم بمساعدة التقنيات التعليمية ، ولكي يحقق المدرس الأهداف المنشودة عليه اختيار الوسيلة التعليمية المناسبة واعتماد أسلوب علمي بمشاركة الطلبة والافادة من هذه الوسائل.

وتحدد عملية الاختيار المناسبة للتقنيات التعليمية أمور أو معايير معينة منها:

1. مناسبة التقنية التعليمية للأهداف التي ستتحقق في الدرس ، سواء كانت معلومات يراد استيعابها أم اتجاهات يراد اكتسابها أو تعديلها ، أم مهارات يراد التدريب عليها .

2. صدق المعلومات التي تقدمها التقنية التعليمية ، ولهذا ينبغي التأكد من ان هذه المعلومات ليست مغلوطة أو قديمة أو ناقصة أو متحيزة أو

مشوهة ، وإنما يجب أن تساعد على تكوين صورة كلية واقعية
وسليمة وصادقة وحديثة ومرتنة.
3. مدى صلة محتويات التقنية بموضوع الدراسة ، بحيث يكون التقنية
التعليمية موضوع واحد محدد ومتجانس ومنسجم مع موضوع
الدرس ، ليسهل على الدارسين إدراكه ومتابعته.
4. مناسبة التقنية لأعمار الطلبة ومستوى ذكائهم وخبراتهم السابقة
ومستوى إدراكهم من حيث اللغة المستعملة في الوسيلة وعناصر
الموضوع الذي تعرضه وطريقة العرض.
5. أن تكون التقنية في حالة جيدة ، فلا يكون الشريط المعروض مثلاً
مقطعاً أو التصوير غير واضح أو الخريطة ممزقة أو التسجيل
الصوتي مشوشاً.

6. ان تناسب ما يبذل في استعمالها من جهد ووقت ومال ، وان تساوي
الجهود والمال الذي يصرفه المدرس أو الطالب في إعدادها
والحصول عليها.

7. ان يؤدي استعمالها إلى زيادة قدرة الطالب على التأمل والملاحظة
وإتباع الطريقة العلمية في التفكير ، والدقة في العمل.
8. ان تتناسب التقنيات التعليمية مع التطورات العلمية والتكنولوجية لكل
مجتمع.

9. ان يشترك الطالب مع المدرس في اختيار التقنية الجديدة والمناسبة .
10. ان يتناسب حجمها ومساحتها مع عدد الطلبة ومساحة الصف ،
وان يكون استعمالها ممكناً وسهلاً

2- القواعد العامة لاستعمال التقنيات التعليمية :

لكي تكون الفائدة كبيرة من استعمال التقنيات التعليمية يجب على
المدرس ان يحضر درسه الذي سيقوم بتدريسه ، ثم يحدد نوع التقنية التي
سيقوم باستعمالها، وينبغي عليه إتباع الخطوات التالية لاستعمال التقنيات
التعليمية وهي:

أ-مرحلة الإعداد: preparation

تحتاج هذه المرحلة إلى أمور كثيرة يجب إعدادها وملاحظتها وضبطها؛
لأنها تؤثر في النتائج التي نحصل عليها والأهداف التي نسعى إلى تحقيقها ،
وهي:

1- إعداد التقنية : إذ يتعرف المدرس على الوسيلة ليحيط بمحتوياتها وخصائصها ونواحي القصور فيها ، ويقوم بتجربتها وعمل خطة لاستعمالها.

2- رسم خطة عمل : يضع المدرس تصوراً مبدئياً عن كيفية الإفادة منها.

3- تهيئة أذهان الطلبة: إعطاء فكرة عامة عن موضوع التقنية المستعملة وصلتها بالخبرات السابقة لكي يدرك الطلبة الغرض من استعمالها.

4- إعداد المكان : يؤدي الاهتمام بتهيئة المكان المناسب لعرض التقنية التعليمية من المدرس إلى الإفادة ويهيئ المجال المناسب لاستعمال التقنيات التعليمية استعمالاً سليماً يؤدي إلى زيادة الفائدة المرجوة منها.

ب-مرحلة الاستعمال: Utilization

ان الاستعمال الأمثل للوسائل التعليمية من المدرس باشتراك الطلبة يؤدي إلى الإفادة منها، ولمسؤولية المدرس في هذه المرحلة جوانب ، منها:

– تهيئة المناخ المناسب للتعلم ، كتحضير المكان ، ووضوح الصورة والصوت بالنسبة إلى الشريط المعروض ، ووضع الصور والخرائط في مكان يسمح للجميع بمشاهدتها، ووصول الصوت إلى جميع الطلبة بوضوح بحيث يتمكن كل طالب من ان يسمع ويرى بوضوح.

– اختيار التقنية وفحصها وتجربتها قبل استعمالها.

– عدم استعمال أكثر من تقنية في الدرس الواحد ضماناً للتركيز وحسن الاستعمال.

– على المدرس ان يخبر طلابه عن التقنية التي سيستعملها أمامهم وعلى الهدف منها ، وتهيئة أذهانهم لما ينبغي ملاحظته والتركيز عليه.

– إشراك الطلبة في تهيئة التقنية التعليمية وتشغيلها وعرضها وذلك لاكتساب الخبرة وجعلهم يشعرون بأنهم مشاركون في أنشطة الصف

ج- مرحلة التقويم: Evaluation

لكي تحقق التقنية التعليمية الأهداف التي رسمها المدرس لاستعمالها يجب ان يعقب استعمالها مدة للتقويم حتى يتأكد المدرس من ان الأهداف التي حددها قد أنجزت ، وان التعلم المنشود تحقق ، وان التقنية التي استعمالها تتناسب مع الأهداف.

3-أنواع التقنيات التعليمية المستعملة في الدروس العلمية :

يمكن أن تكون التقنيات التعليمية التي تستعمل في الدروس العلمية مواد تعليمية أو أجهزة تعليمية ، فالمواد تُسمى (Instructional materials) وتشمل الأشرطة التي تعرض ، والاسطوانات ، والخرائط ، والنماذج ، والصور ، وغيرها من المواد ، وتُسمى أحياناً بـ (software) أما الأجهزة ، فيُشار إليها بـ (Audiovisual equipment) أو (Hardware) وفي كلتا الحالتين ينبغي الاهتمام بتحديد الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها واختيار الأساليب التي نتبعها عند استعمال هذه المواد والأجهزة لتحقيق الأهداف السلوكية المحددة ، والتركيز على أسلوب استعمال التقنيات التعليمية وطريقتها لتوضيح فكرة أو تفسير مفهوم غامض أو شرح موضوع لتحقيق أهداف سلوكية محددة.

يقسم الخبراء والتربويون الذين يهتمون بالتقنيات التعليمية وبآثارها في المتعلم على أنواع متعددة بحسب معايير مختلفة منها:

1. طريقة الحصول عليها:

فهي إما أن تكون مواد جاهزة مثل الأفلام المتحركة والثابتة ، وشرائط التسجيل التعليمية ، والخرائط المنتجة صناعياً ، وإما أن تكون مصنعة وهي التي ينتجها المدرس أو الطالب كالرسوم البيانية والشرائح والخرائط المنتجة محلياً واللوحات والمصورات.

2. إمكانية عرضها ضوئياً:

فهي إما مواد تعرض ضوئياً كـ *projected materials* كالشرائح ، والأفلام والمواد التي لا تعرض ضوئياً *Non projected materials* كالمجسمات والعينات... الخ.

3. الحواس التي تخاطبها هذه التقنية :

فهي إما تقنية بصرية *visual* مثل الصور ، والشرائح ، والأفلام الصامتة ، والسيورة ، والخرائط ، والنماذج واللوحات ، والرسوم البيانية ، والعينات.

وإما تقنية سمعية *Audio* كالتسجيلات الصوتية ، والإذاعة المدرسية ، والمذياع . وإما تقنية بصرية سمعية *Audiovisual* كالأفلام الناطقة ، وبرامج التلفاز ، ومسرح العرائس ، وأجهزة عرض الأشرطة والحاسوب والشبكة العنكبوتية (الانترنت).

4. الخبرات التي تهيئ التقنيات التعليمية:

أشار (ادجارديل) في كتابه (*Audiovisual methods in teaching*) إلى ترتيب التقنيات التعليمية في مخروط سماه بمخروط الخبرة على أساس الخبرات التي تهيئها كل منها ، وكان أقربها إلى رأس المخروط

الخبرات المجردة كالرموز اللفظية والبصرية ، ويمثل قاعدة المخروط
الخبرات الملموسة الحسية الواقعية ، وقام بترتيب التقنيات التعليمية الأخرى
في هذا المخروط بحسب قرب الخبرات التي تهيئها من التجريد او الواقعية

4. عمل التقنية التعليمية من المواد المتوفرة في البيئة المحلية :

إنّ البيئة المحلية هي تلك البيئة التي تحيط بالمتعلم ، والتي تقدم له
الكثير من الخبرات التي تؤثر في نموه المعرفي وتنشئته الاجتماعية ، فهو
يتأثر بالعادات والاتجاهات والقيم والأنظمة ، كذلك يتأثر بالمؤسسات الثقافية
والاجتماعية في المجتمع.

وتتيح المصادر التعليمية الموجودة بالبيئة المحلية للمتعلم الفرصة
ليستكشف دور المواطن في المجتمع ويتعرف على الكثير من الأعمال
والوظائف التي تقوم بها كل جماعة فيه ، فيتعرف على دور رجل الشرطة
ورجل الإسعاف ، ورجال الإطفاء والطبيب والمهندس والفلاح وغيرهم ،
ومدى المسؤولية التي يتحملونها والواجبات التي يقومون بها ، وكلما ازداد
الطالب معرفة بذلك كلما ازداد تقديره واحترامه للدور الذي يقوم به كل فرد
في المجتمع ، فيتعلم كيف يتعاون مع هذه الفئات ويدرك معنى القوانين التي
تضعها كقوانين المرور ، والنظام والنظافة وكيف يعمل على تطبيقها
واحترامها ، فيزداد فهماً لهذه الوظائف وتقديراً للمجتمع الذي يعيش فيه وما
به من مؤسسات ثقافية واجتماعية وإعلامية وصناعية وقانونية وعمالية
وغيرها.

لهذا ينبغي على المدرسة ان لا تقتصر نظرتها للتقنيات التعليمية على
المصادر المحدودة والموجودة في داخل الصف ، بل يجب ان تخرج
بالطالب لزيارة المؤسسات المختلفة بالمجتمع والعمل على ربط الخبرات
التعليمية التي تتبعها بالمنهج المدرسي .

ولعل من أهم واجبات المدرسة القيام بحصر هذه المصادر التي توجد
في البيئة والتي تساعد الطالب على دراسة البيئة والتعرف عليها ثم توعية
المدرسين بها وتدريبهم على التخطيط لاستعمالها كجزء من ستراتيجية
التدريس.

وتؤكد الاتجاهات الحديثة في التدريس الدور الايجابي الذي يقوم به
الطالب في التخطيط للإفادة من المصادر التعليمية في البيئة ، وتوزيع
المسؤولية بين الطلبة في التعرف عليها وتحديد الأهداف التعليمية منها
وطرائق الإفادة منها وتقويمها.

ويمكن للطالب ان يحصل على أشياء حقيقية موجودة في البيئة يستعملها كتقنيات التعليم بعد ان يلحظ جميع صفات الشيء الحقيقية مثل الحياة ، والحركة والحجم ، والشكل الظاهري ، كالحوانات والطيور والنباتات والأسماك وغيرها ، فضلاً عن الأشياء غير الحقيقية كالتراب والصخور والمعادن والورق والأدوات المنزلية.

فيرى الطالب أطوار نمو الضفدع ويقوم بملاحظة الطيور في حركتها وطريقة حصولها على الغذاء وتكاثرها ، ويشاهد البذور وهي تتحول من بادرة صغيرة إلى نبات كبير ، ويستمتع برؤية الأزهار وهي تتفتح وتكشف عن محتوياتها ، ذلك كله يتيح للطالب خبرة مباشرة غنية.

ولكي تتحقق هذه الأهداف يجب على الطالب ان يشترك بنفسه اشتراكاً ايجابياً في الحصول على المعرفة بواسطة هذه الوسائل ، وينبغي على المدرس ان يقوم بتخطيط ستراتيجية الدرس التي تحقق ذلك عن طريق تخصيص مكان في حجرة الدراسة ، مثلاً يقوم فيه الطالب بعرض الأشياء مثل الأحجار أو الأصداف أو أوراق الشجر أو الملابس الشعبية ، أو غير ذلك من الأشياء التي يتناولها موضوع الدرس ، ويمكن عرض الأشياء الحية في غرفة الدرس مثل عمل حوض زجاجي لتربية الكائنات الحية المائية توضع فيه بعض الأصداف البحرية والأسماك المائية وتغطية أرضيته بالرمل وبعض الأحجار التي تمثل البيئة الطبيعية التي تعيش فيها هذه الكائنات ، وتسمح لها بالحركة بحيث تجذب انتباه الطالب لملاحظتها ودراستها.

كما يمكن للطالب القيام بعمل أحواض جافة للكائنات الحية بوضع الرمل والحصى وبعض النباتات والأعشاب الجافة وتربى فيها الزواحف والثعابين الصغيرة غير السامة ، ويتولى الطلبة ملاحظتها والعناية بها وتسجيل ملاحظتهم.

ويمكن عمل تقنية تعليمية لأنواع الحشرات الطائرة والزاحفة ، وكلها موجودة في البيئة المحلية ، ويمكن صناعتها من أشياء يسيرة ورخيصة ومتوافرة في البيئة المحلية.

كذلك يمكن صنع السبورات واللوحات من قطع من الخشب المتوافرة في البيئة ، فضلاً عن الخرائط والرسومات وجميع صور النباتات والحوانات ، وعمل أجهزة يسيرة مما متوافر في البيئة من أسلاك وبطاريات وعجلات وغيرها

نماذج من استمارات تقويم الطالب

- المدرس





جامعة بغداد
كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم
قسم العلوم التربوية والنفسية

استمارة تقويم المشرف التربوي

اسم الطالب الثلاثي : اسم المدرسة :
القسم : الدراسات : الصباحية المسائية :

ت	معايير التقويم	0	1	2	3
1	المظهر العام ووضوح الصوت و سلامة اللغة				
2	الحفاظ على النظام و الهدوء داخل الصف				
3	اعداد خطة الدرس و تنظيمها				
4	استخدام وسائل تعليمية مناسبة و مرتبطة بالبيئة				
5	استخدام طرائق تدريسية متنوعة				
6	مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة				
7	صياغة الاسئلة المثيرة للتفكير و حسن توزيعها على الطلبة				
8	اشراك الطلبة في الدرس				
9	استخدام اساليب متنوعة في التقويم				
10	الاهتمام بالواجبات و الأنشطة لتعزيز التعلم				
	المجموع				
	الدرجة النهائية 30%				

اسم المشرف : التوقيع :

جامعة بغداد
كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم
قسم العلوم التربوية و النفسية
استمارة تقويم / المشرف التربوي

اسم الطالب: التخصص:
الدراسة: [] صباحي [] مساءً [] الشعبة مادة الدرس.....
الفقرات

ت	المعيار		
	2	1	0
1.			
2.			
3.			
4.			
5.			
6.			
7.			
8.			
9.			
10.			
11.			
12.			
13.			
14.			
15.			

الملاحظات العامة للمشرف :

1.
2.
3.
4.

جامعة بغداد
كلية التربية للعلوم الصرفة / ابن الهيثم
قسم العلوم التربوية و النفسية
استمارة تقويم / المشرف العلمي

اسم الطالب: التخصص:
الدراسة: [] صباحي [] مساءً [] الشعبة مادة
الدرس.....

ت	المعيار		
	2	1	0
1			
2			

3	الإجابات العلمية الصحيحة لاسئلة الدرس و أسئلة الطلبة
4	الترابط العلمي المتسلسل لمادة الدرس
5	انسجام الأمثلة التشبيهية و التصويرية مع شرح موضوع الدرس
6	الاشكال والرسومات و الصور مع شرح موضوع الدرس
7	حسن اعداد خطة الدرس من حيث الدقة العلمية
8	الاثراء العلمي و الدقة الموضوعية اثناء شرح مادة الدرس
9	استخدام المصادر والمراجع العلمية الموضوعية و الحديثة
10	دقة الرسوم التوضيحية العلمية و حسن استخدامها
	المجموع الدرجة كتابة= 20% الدرجة رقماً=

الملاحظات العامة للمشرف:

- 1-
- 2-
- 3-
- 4-

جامعة بغداد

كلية التربية للعلوم الصرفة- ابن الهيثم

قسم العلوم التربوية والنفسية

استمارة تقويم / المشرف التربوي

اسم الطالب القسم و الشعبة / صباحي / مسائي

اسم المدرسة عنوان المدرسة كرخ / رصافة

ت	الفقرات	المعيار		
		1	2	3
1.	المظهر العام و حسن الهدام و التنسيق			
2.	الصوت و مستوى التحكم بالنبرات حسب الموقف التعليمي			
3.	التسلسل المنطقي للمادة العلمية و مدى ترابطها			
4.	حسن توزيع الاسئلة و سرعة البديهة و الدقة العلمية			
5.	استخدام الوسائل و التقنيات التعليمية			
6.	مدى اشتراك الطلبة بموضوع الدرس بشكل فعال			
7.	الالتزام بالدوام و مدى تفاعله مع إدارة المدرسة			
8.	اعداد خطة الدرس و مدى تطبيقها			
9.	الانشطة و الواجبات الصفية و اللاصفية			
10.	مدى التنوع في اساليب و طرائق التدريس			
	المجموع			

الدرجة النهائية =

الملاحظات العامة

الموضوع	الدرس :
1.	
2.	

.3
.4
.5

المشرف التربوي/.....تاريخ الزيارة / / التوقيع.....

جامعة بغداد

كلية التربية للعلوم الصرفة - بن الهيثم

قسم العلوم التربوية والنفسية

استمارة تقويم / المشرف العلمي

اسم الطالبالقسم و الشعبة / صباحي /مسائي

اسم المدرسة عنوان المدرسة كرخ /رصافة

ت	الفقرات	المعيار		
		0	1	2
1.	المصطلح العلمي و لفظه بشكل صحيح			
2.	الدقة العلمية في تسلسل المعلومات			
3.	استخدام الوسائل و الرسوم بصورة عميقة			
4.	صياغة الأسئلة بشكل علمي صحيح			
5.	الإجابة على الأسئلة بشكل علمي صحيح			
6.	دقة الأمثلة العلمية و تمثيلها للواقع			
7.	استخدام الرموز و المعادلات بشكل صحيح			
8.	الكتابة العلمية السليمة المترابطة			
9.	القدرة على استنتاج الفكرة العلمية			
10.	كتابة خطة الدرس و دقتها العلمية			

المشرف التربوي/.....تاريخ الزيارة / / التوقيع.....



نماذج من الخطط التدريسية

المبرهنة



1- خطط تدريسية يومية في مادة الأحياء

انموذج خطة يومية (1)

الموضوع : الأسماك
الصف والشعبة : الثاني المتوسط
المادة : علم الأحياء
اليوم والتاريخ : / /
الزمن : 40 دقيقة

الأهداف الخاصة :

إكساب الطلبة المعلومات والمفاهيم الآتية بصورة وظيفية :

1. السمكة حيوان فقري يمتلك عموداً فقرياً وينتمي إلى شعبة الحبليات .
2. تكيفات السمكة المعيشية المائية .
3. الأسماك صنفان : صنف الأسماك الغضروفية ، وصنف الأسماك العظمية ، وهو الأكثر تطوراً .

الأغراض السلوكية :

أولاً – المجال المعرفي : يتوقع الطالب أو الطالبة بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادراً على أن :

1. يعرف السمكة كما ورد في الكتاب . أو ان يعرف الطالب السمكة كما ورد في الكتاب .
2. يعدد تكيفات السمكة للمعيشة في الماء .
3. يعدد أهم صفات السمكة العظمية .
4. يذكر صفات الأسماك الغضروفية .
5. يقارن بين الأسماك الغضروفية والأسماك العظمية .
6. يوضح أهمية الخط الجانبي للسمكة .
7. يبين أهمية الكيس الهوائي للسمكة .
8. يبين التكاثر في الأسماك الغضروفية .
9. يبين التكاثر في الأسماك العظمية .
10. يقارن بين التكاثر في الأسماك الغضروفية والعظمية .

ثانياً- المجال الوجداني (الانفعالي) : يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادراً على أن :

1. يقدر عظمة الخالق (سبحانه وتعالى) وخلق له لشتى الأسماك بألوانها الجميلة وأشكالها البديعة .
2. يقرأ الموضوعات العلمية التي تخص الأسماك العظمية .
3. يقدر جهود العلماء في اكتشاف أنواع الأسماك .

ثالثاً- المجال المهاري : يتوقع من الطالب بعد الانتهاء من الدرس أن يكون قادراً على أن :

1. يرسم السمكة الغضروفية (المظهر الخارجي لها) مع التأشير على الرسم .
 2. يرسم السمكة العظمية (المظهر الخارجي لها) مع التأشير على الرسم .
 3. يميز بين الأسماك العظمية والغضروفية .
- التقنيات التعليمية :

1. سبورة .
2. طباشير ملون .
3. صورة توضح أنواعاً من الأسماك المختلفة .
4. سمكة عظمية (أنموذج حي) .

سير الدرس : التمهيد (خمس دقائق)

تعرفنا في الدرس السابق على الفقريات وصفاتها ، وذكرنا أهم صفة ميزتها ، وهي امتلاكها العمود الفقري الذي يسند جسمها ، لذلك عدت الأسماك من الفقريات ؛ لأنها تحتوي على العمود الفقري ، وفيها بقية صفات الفقريات .

وكما تعلمون للأسماك عالم كبير وواسع لا بد لكم من مشاهدة التقارير العلمية في التلفاز . ومن ثم اطلب منهم عمل تقرير يسجل فيه حياة الأسماك ويعنى بنوع معين يشرح دورة حياته ، وهذا نشاط وعليه درجة يومية .

العرض (30 دقيقة) :

أبدأ بالدرس بكتابة اسم الموضوع على السبورة وهو (الأسماك) ، ثم أقوم بتعريف السمكة ، وأقول :

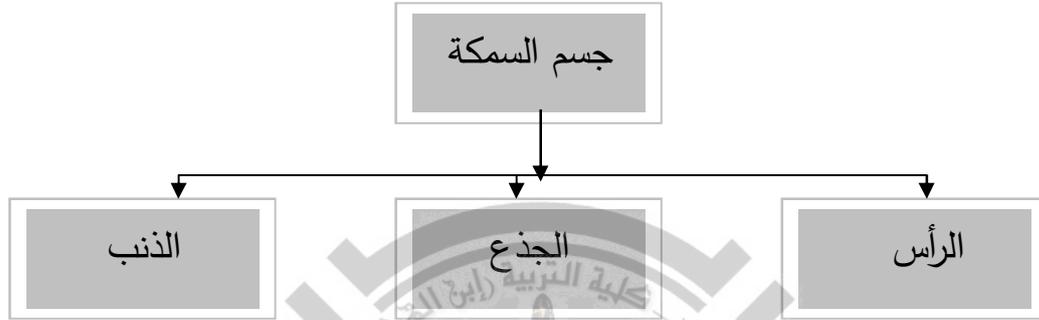
السمكة حيوان فقري يعيش في المياه وشكل جسمها زورقي انسيابي يسهل لها اختراق الماء ويقلل من مقاومته . درجة حرارة جسمها متغيرة ؛ لأنها تتغير تبعاً لتغير حرارة المحيط الذي تعيش فيه فتتخفض شتاءً وترتفع صيفاً ، ومن التكيفات التي ساعدت السمكة للعيش في الماء هي :

1. شكلها الزورقي الانسيابي .
 2. درجة حرارة جسمها المتغيرة .
- وتقسم الأسماك على صنفين : أحدهما : الأسماك الغضروفية ، والآخر : الأسماك العظمية ، وذلك لان الأسماك الغضروفية تمتلك عموداً وهيكلًا غضروفياً في حين تمتلك الأسماك العظمية هيكلًا عظميًا .
- إن أغلب الأسماك الغضروفية تعيش في المياه السطحية ؛ لأنها تمتلك كيساً هوائياً ، ثم ابدأ برسم السمكة الغضروفية على السبورة مع التأشيرات متزامنة مع طرح الأسئلة .

يقسم جسم السمكة على رأس وجذع وذنب وينعدم العنق ، وذلك لتسهيل سباحتها ، ونلاحظ أن الأسماك الغضروفية في حركة دائمة ليلاً ونهاراً وتسبح قريباً من السطح لعدم وجود الكيس الهوائي فيها . ويتألف جسم السمكة العظمية من :

1. الرأس 2. الجذع 3. الذنب

تتغذى السمكة تغذية نباتية أو حيوانية بحسب أنواعها . ولكن الحظوا يا أعزائي الطلبة أن الأسماك الغضروفية غالباً ما تتغذى على الفقرات الصغيرة وغيرها . ثم ارسم المخطط التالي على السبورة .

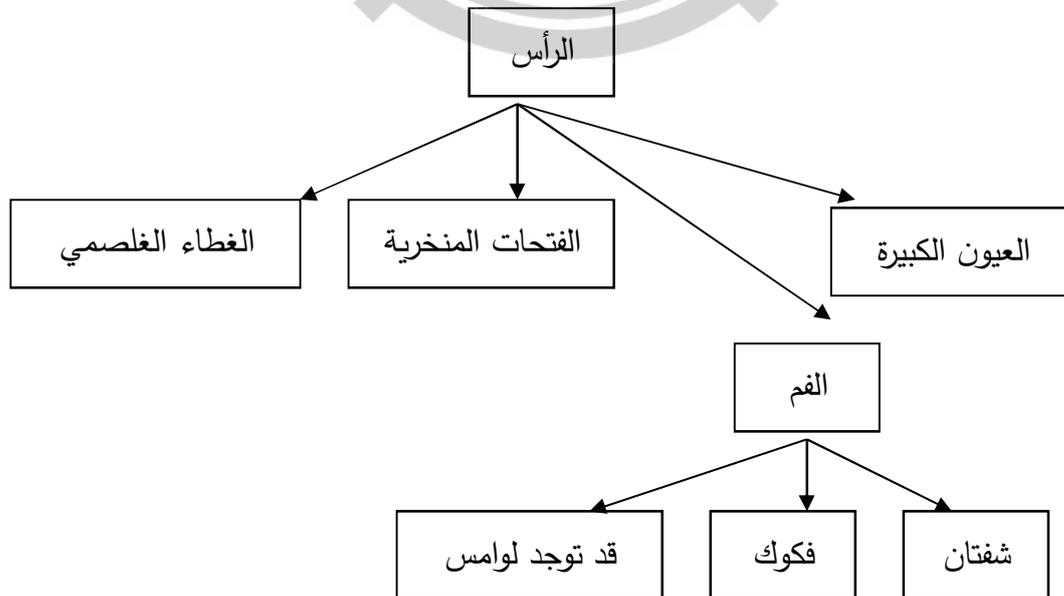


ثم اسأل سؤالاً للطلبة بعد أن يتم شرح أجزاء السمكة بالتفصيل :

س/ عدد أجزاء الرأس بالنسبة إلى الشكل الخارجي ؟

ج/ الفم ، والعيون ، والفتحات المنخرية ، والغطاء الغلصمي ، فأقول للطلاب الذي يجيب: أحسنت ، بارك الله فيك .

ثم اطلب منهم إعادة الشرح في ما يخص أجزاء الرأس ، وأكمل رسم المخطط على السبورة كالآتي :



ثم اسأل الطلبة السؤال التالي :

س/ ما الفرق بين الرأس في الأسماك الغضروفية ورأس الأسماك العظمية ؟

ج/

رأس الأسماك العظمية	رأس الأسماك الغضروفية
1.هيكلية عظمية .	1.هيكلية غضروفية .
2.الفم يقع في مقدمة الرأس .	2.الفم هلالي ويقع في الجهة البطنية من الرأس .
3.يحتوي الفم على شفاه .	3.ليس للفم شفاه .
4.العينان واضحتان وكبيرتان في اغلب الأسماك .	4.العينان صغيرتان في اغلبها .
5.يحتوي الرأس على غطاء غلصمي على كل جانب منه .	5.يحتوي على خمسة أزواج من الشقوق الغلصمية خلف العينين

ثم أبين للطلبة عظمة الخالق وكيف نوع في خلقه ، وأبين لهم جهود العلماء والمكتشفين.

س/ ماذا يميز جلد السمكة العظمية ؟ (صفه كما تراه)؟

ج/ الجلد يكون رقيقاً وتكسوه الحراشف .

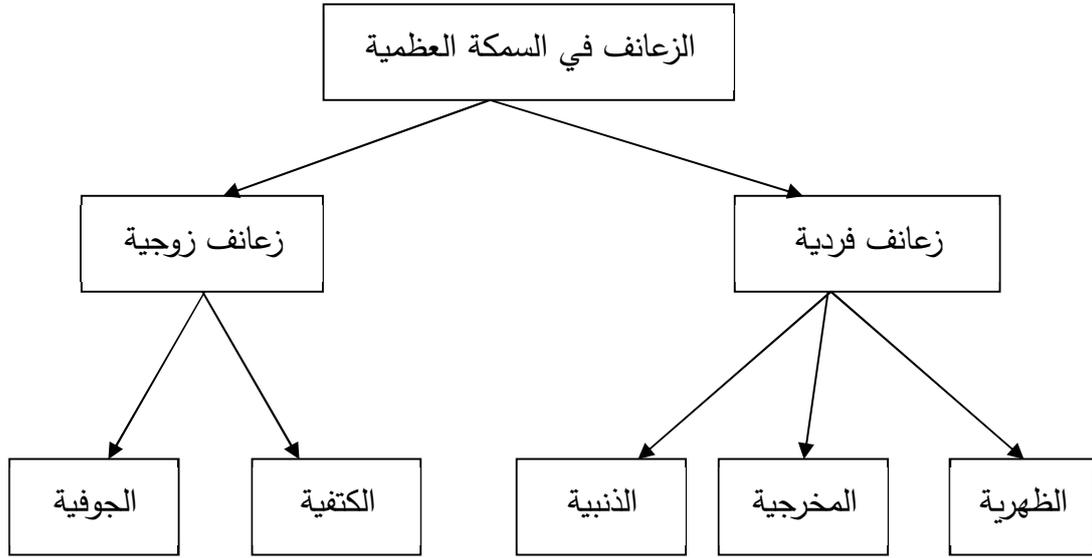
س/ لماذا يصعب مسك السمكة باليد ؟

ج/ لان جلدها يحتوي على غدد تفرز مادة مخاطية .

ثم أكمل الشرح عن أجزاء السمكة ، وأعطي أسئلة على كل جزء ،

وأرسم وأوشر على الأجزاء .

ثم ارسم مخططاً على السبورة كالآتي :



الملخص السبوري : (3 دقائق)

الأسماك العظمية :

1. هيكلها عظمي والشكل مغزلي .
2. الرأس مستدير محدب ، والفم يقع في مقدمة الرأس وله شفتان .
3. يحوي الرأس زوجاً من العيون الكبيرة وزوجاً من الأغشية الغلصمية التي تغطي الغلاصم الداخلية والتي تكون زوجين في الردهة الواحدة .
4. الجلد رقيق ويحتوي على شقوق (الحراشف) .
5. الزعانف مفردة وزوجية ومنها الزعنفة الظهرية والذنبية التي تكون مشطورة إلى نصفين متناظرين .
6. تتميز بوجود الكيس الهوائي الذي يساعدها على السباحة عند سطح الماء أو في الأعماق وفي مستويات مختلفة وإن تبقى ساكنة

الأسماك الغضروفية :

1. هيكلها غضروفي والشكل رمحي .
2. الرأس مدبب والفم بطني الموقع .
3. يحوي الرأس زوجاً من العيون الصغيرة في اغلب الأسماك الغضروفية ، ولا تحتوي على أغشية غلصمية ، بل توجد خمسة شقوق غلصمية على كل جانب من رأس السمكة ، كل شق يحوي بداخله على غلصم .

4. الجلد أملس ، ولا يحوي حراشف .
5. لديها زعنفتان ظهريتان (أمامية وخلفية) والزعنفة الذنبية تكون مشطورة إلى نصفين غير متناظرين ، الفص الأعلى اكبر من الفص الأسفل.
6. ينعدم وجود الكيس الهوائي فيها ، لذلك نلاحظ حركتها دائمة ليلاً ونهاراً ، وتسبح قريبة من السطح .
- وأتيح فرصة للطلبة للاستفسار عن الموضوع وسماع أسئلتهم ، ثم بعد الانتهاء من الإجابة عنها ، أوجه أسئلة تقويمية لمعرفة مواطن الضعف وتعزيز مواطن القوة عن طريق التغذية الراجعة .

التقويم :

- س/ عرف السمكة العظمية ؟
- س/ هل السمكة تمتلك حاسة الشم ؟ اثبت ذلك ؟
- س/ كيف تتنفس السمكة ؟
- س/ عدد أنواع الزعانف في الأسماك العظمية ؟ وكيف تميزها من زعانف السمكة الغضروفية؟
- س/ لماذا عندما نقطع الزعنفة الظهرية والمخرجية تنقلب السمكة على ظهرها في الماء ؟
- س/ أين يقع الكيس الهوائي ؟ وما فائدته للسمكة ؟
- س/ كيف تستعمل السمكة الكيس الهوائي ؟
- س/ لو كانت هناك سمكة في أعماق البحر والظلام شديد فكيف يمكنها أن تتحرك أو ترى الأجسام المحيطة بها ؟ وكيف تأكل ؟
- س/ كيف تستطيع أن تميز بين الأسماك الغضروفية والأسماك العظمية ؟

الواجب البيتي : (دقيقتان)

1. أكلف الطلبة بقراءة الدرس في الكتاب المقرر ومحاولة الإجابة عن الأسئلة التي تتعلق به .
2. على الطلبة رسم الشكل الخارجي للسمكة والتأشير على أجزائه .
3. عليهم زيارة المكتبة والاطلاع على الكتب العلمية التي تتطرق إلى موضوع الأسماك.

المصادر :

مصادر المدرس :

1. داود ، حسين عبد المنعم ، محاضرات في التشريح المقارن ، كلية التربية / ابن الهيثم – بغداد ، 1993 .
2. لجنة في وزارة التربية ، علم الحيوان ، ط1 ، وزارة التربية ، بغداد ، 1980 .

مصادر الطالب :

- 3 سلمان ، شهاب أحمد وآخرون ، علم الأحياء للصف الثاني المتوسط ، ط3 وزارة التربية ، المديرية العامة للمناهج ، بغداد ، 2012 .

